الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم :علم الاجتماع.

الرقم:.....2019

ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية

شعبة علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية

مذكر مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تحت عنوان

الخلفية الاجتماعية للمتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– ثانوية محمد تركي– أولادي عدي القبالة – المسيلة.

إعداد الطالبة :

-مرهون نوال

لجنة المناقشة:

الأستاذ	الجامعة	الرتبة
1/ بداوي محمد سفيان	المسيلة	رئيسا
2/ بوخيط سليمة	المسيلة	مشرفا
3/ بلقرمي سهام	المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية : 2019/2018

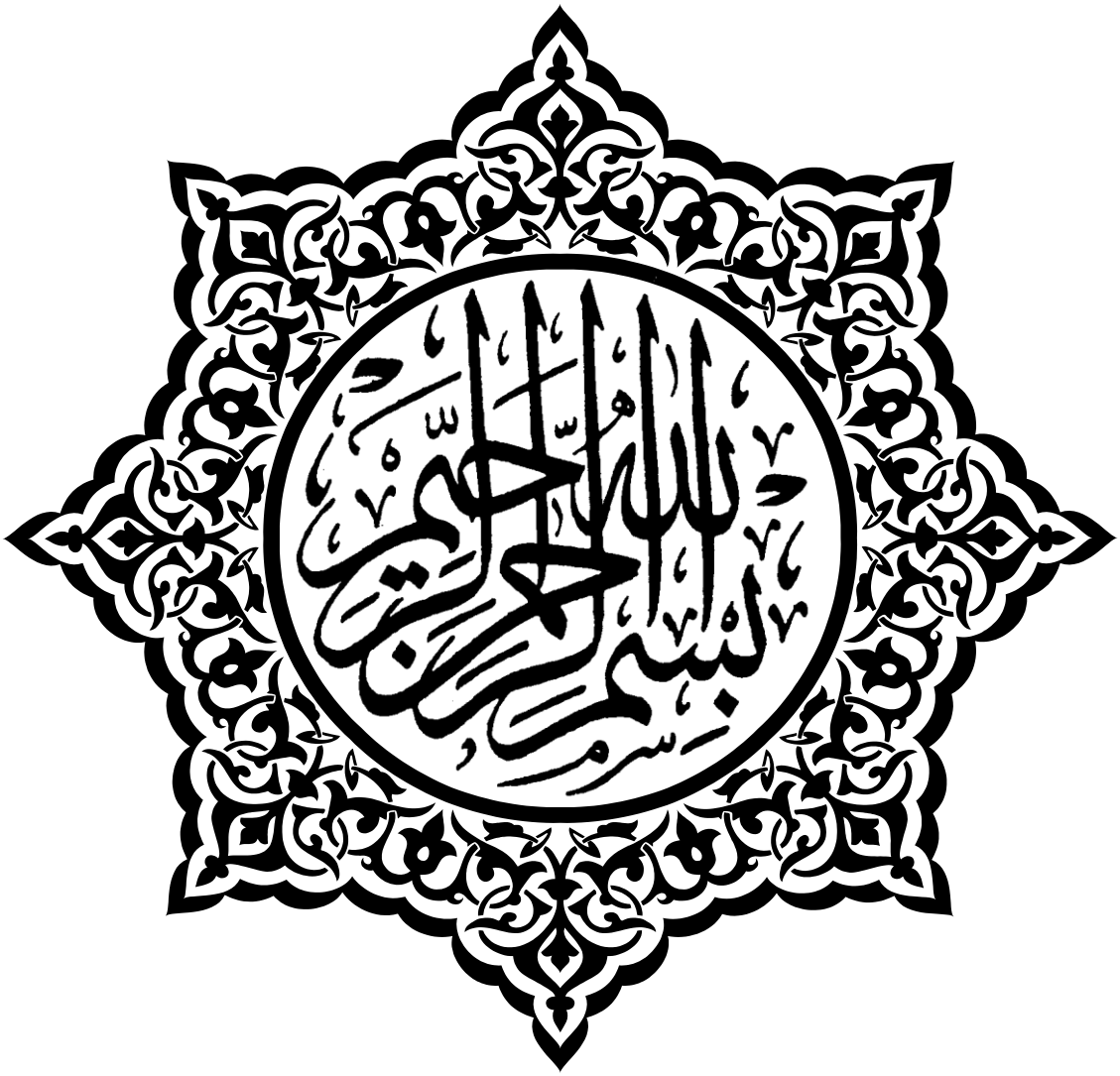
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

قال الله تعالى: " لئن شكرتكم لأزيدنكم" سورة إبراهيم آية 07

بعد الحمد والشكر لله عزوجل الذي أعاننا على إتمام هذا العمل و بتوفيق منه

أتقدم بالشكر الجزيل والتقدير والاحترام للأستاذة المشرفة على هذا العمل "بوخيط سليمة" على توجيهاتها العلمية والمنهجية القيمة ، وعلى صبرها وتواضعها طوال هذه المدة.

كما أوجه شكري إلى مدير ثانوية محمد تركي وكل الطاقم التربوي والإداري الذين فتحوا لنا أبواب المؤسسة وكانوا جد متعاونين معنا.

إلى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي الذين كانوا متجاوبين ومتعاونين إلى أبعد ماكنا نتصور واجتهدوا في الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية،مع تمانياتنا لهم بالنجاح.

فهرس محتويات الدراسة

فهرس الموضوعات	الصفحة
شكر وعرفان	/
فهرس المحتويات	/
قائمة الجداول والأشكال	/
مقدمة	أ-ب
الفصل الأول: الجانب النظري للدراسة.	05-16
I.الاشكالية.	05
II.أهمية الدراسة.	06
III. أسباب اختيار الموضوع	06
IV.أهداف الدراسة.	07
V.تحديد المفاهيم.	07
VI.محاولة التنظير في مجال العلاقة بين الخلفية الاجتماعية للمتعلم والتحصيل الدراسي.	09
VII. الدراسات السابقة.	12
VIII. الفرضيات.	16
الفصل الثاني: البيئة الأسرية	18-28
I. تعريف الأسرة.	18
II. خصائص الأسرة.	18
III.أنواع الأسرة.	19
IV. وظائف الأسرة .	21
V.الاتجاهات الوالدية واثرها في حياة الطفل.	23
VI.المستوى التعليمي للوالدين وتأثيره على مستوى تحصيل الأبناء.	25
VII.الوضع الاجتماعي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.	27
الفصل الثالث: البيئة السكنية .	30-34
I. تعريف البيئة السكنية.	30

II.عدد السكان وأزمة السكن.	30
III.المناطق السكنية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.	31
IV. ظروف السكن وتأثيرها على التحصيل الدراسي.	34
الفصل الرابع: التحصيل الدراسي.	50-36
I. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.	36
II. شروط التحصيل الدراسي الجيد.	40
III. مبادئ التحصيل الدراسي.	42
IV. أهداف التحصيل الدراسي.	46
V. مشكلات التحصيل الدراسي.	47
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة .	55-52
I.مجالات الدراسة.	52
II.عينة الدراسة.	52
III.المنهج المستخدم.	53
IV. أدوات جميع البيانات.	54
V. الأساليب الإحصائية.	55
الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.	91-57
I.تحليل وتفسير النتائج.	89-57
II.مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة.	91-90
خاتمة	93
قائمة المراجع	98-95
ملاحق	/
ملخص	/

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	57
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.	58
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة.	60
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيب الإخوة.	61
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعاملة الوالدية.	62
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر الجو المناسب للدراسة في البيت.	63
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الأسرة لمتطلبات المتعلم للنجاح الدراسي.	64
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواجهة المتعلم لمشكلات الدراسة في البيت.	65
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب.	67
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم.	68
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والدي المتعلم بالدراسة.	69
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة والدي المتعلم.	70
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والدي المتعلم بنتائجه الدراسية.	71
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأساليب المستعملة في الأسرة ترغيبا للدراسة.	72
15	يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور أسرة المتعلم في رفع مستواه الدراسي.	73
16	:يوضح توزيع أفراد العينة حسب تواصل والدي المتعلم مع مدرسته.	74
17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي يلقاها والدي المتعلم عند تواصلهم مع المدرسة.	75
18	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المستوى التعليمي للوالدين على تحصيل المتعلم دراسيا.	76
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب بعد المؤسسة	77

	التعليمية عن مقر إقامته.	
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسيلة تنقله إلى المؤسسة التعليمية.	78
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الحي.	79
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة حيكم لدراسة أفضل.	80
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن.	81
24	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن.	82
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف في المسكن.	83
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة مساحة المنزل لأفراد الأسرة.	84
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الدراسة في البيت.	85
28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة سكنه للدراسة.	86
29	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير البيئة السكنية على التحصيل الدراسي.	87

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	57
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.	59
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة.	60
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيب الإخوة.	62
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعاملة الوالدية.	63
06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر الجو المناسب للدراسة في البيت.	64
07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الأسرة لمتطلبات المتعلم للنجاح الدراسي.	65
08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواجهة المتعلم لمشكلات الدراسة في البيت.	66
09	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب.	67
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم.	68
11	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والدي المتعلم بالدراسة.	69
12	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة والدي المتعلم.	70
13	يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والدي المتعلم بنتائجه الدراسية.	71
14	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأساليب المستعملة في الأسرة ترغيبا للدراسة.	72
15	يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور أسرة المتعلم في رفع مستواه الدراسي.	73
16	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تواصل: والدي المتعلم مع مدرسته.	74
17	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي يلقاها والدي المتعلم عند تواصلهم مع المدرسة.	75
18	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المستوى التعليمي	76

	للوالدين على تحصيل المتعلم دراسيا.	
19	يوضح توزيع أفراد العينة حسب بعد المؤسسة التعليمية عن مقر إقامته.	77
20	يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسيلة تنقله إلى المؤسسة التعليمية.	78
21	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الحي.	79
22	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة حيكم لدراسة أفضل.	80
23	يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن.	81
24	يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن.	82
25	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف في المسكن.	83
26	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة مساحة المنزل لأفراد الأسرة.	84
27	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الدراسة في البيت.	85
28	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة سكنه للدراسة.	86
29	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير البيئة السكنية على التحصيل الدراسي.	87

مقدمة

مقدمة

مقدمـــة :

لقد أصبح النظام التعليمي في عصرنا يهتم بكيفية الوصول إلى تقديم تعليم ذا جودة ،هدفه الارتقاء بالمجتمع ،لأن متعلم اليوم هو صانع الغد ،ونجد الكثير من علماء النفس والتربية اهتموا بكيفية تحقيق تحصيل جيد للمتعلم ، إضافة إلى محاولة معرفة مختلف العوامل التي تؤثر على عملية التحصيل ، باعتبار أن التعليم قاعدة أساسية في تطور وتقدم الأمم والمجتمعات .

والأسرة كخلية اجتماعية، وباعتبارها الوسط الأول الذي يتلقى فيه الطفل المبادئ الأولى للحياة ، ومن خلال جملة من الوظائف التي نقوم بها اتجاه أبنائنا واتجاه المجتمع فإن لها التأثير الكبير والواضح في سير المجتمع ،لأن الأسرة هي الخلية الأساسية في بنائه ،لكن يوجد في هده المؤسسة الاجتماعية عدة ظروف قد تؤثر على التحصيل الدراسي لأبنائها ، فالمستوى التعليمي للوالدين له تأثير ، والوضع الاجتماعي للأسرة ،والمعاملة الوالدية اتجاه أبناءه كلها عوامل تؤثر في عملية التحصيل الدراسي .

كما أن البيئة السكنية ولعل أهمها المسكن الذي يعد ضرورة حتمية للفرد فهو يمثل بالنسبة له الأمن والأمان ، وعليه فإن موقع المسكن ،أو عدد غرفه ، أو حجمه ، أو نوعه كلها عوامل تلعب دورا في عملية التحصيل الدراسي وبالنظر لكل ماسبق جاءت دراستنا هذه لنبحث في هذا الموضوع بالشكل التالي:

مقدمة.

الجانب النظري يحتوي على أربعة فصول

الفصل الأول: تناولنا فيه الإطار النظري للدراسة،الإشكالية ، وأهمية الدراسة ، وأسباب اختيار الموضوع ،وأهداف الدراسة ،والمفاهيم الإجرائية ، ثم التطرق إلى محاولات التنظير.

الفصل الثاني: تناولنا فيه تعريف الأسرة ،وخصائصها ،وأنواعها ووظائفها ، ثم الاتجاهات الوالدية وأثرها في حياة الطفل ، والمستوى التعليمي للوالدين وتأثيره على مستوى تحصيل الأبناء،والوضع الاجتماعي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.

الفصل الثالث: تناولنا فيه تعريف البيئة السكنية وأزمة السكن وعلاقتها بعدد السكان، ثم المناطق السكنية وظروف السكن وتأثيرها على التحصيل الدراسي

الفصل الرابع: تناولنا فيه العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ،وشروط التحصيل الدراسي الجيد ، مبادئ التحصيل الدراسي ،أهدافه ، مشكلاته .

أما الجانب التطبيقي فتناولنا فيه فصلين

الفصل الخامس :الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

وأخيرا خاتمة.

الفصل الأول

الجانب النظري للدراسة

I. الاشكالية.

II. أهمية الدراسة.

III. أسباب اختيار الموضوع

IV. أهداف الدراسة.

V. تحديد المفاهيم.

VI. محاولة التنظير في مجال العلاقة بين الخلفية الاجتماعية للمتعلم والتحصيل الدراسي.

VII. الدراسات السابقة.

VIII. الفرضيات.

I. الاشكالية:

تعتبر التربية والتعليم أحد ركائز التنمية وتحقيق الرقي لأي مجتمع من المجتمعات حيث نجد العديد من الدول تصرف أموالا ضخمة من أجل النهوض بهذا القطاع، حيث كلما كان قطاع التربية والتعليم متطوراً ومواكبا للتغيرات والتطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم، كلما كان الأثر الايجابي على المتعلم وتحصيله، وعلى المجتمع ككل.

وبما أن عملية التجديد والتطوير في مختلف المجالات تعد شيئا ضرورياً تقتضيه التحولات والمستجدات في المجتمع، إذ يهدف كل تطوير الى تحقيق الفعالية والسعي نحو الأفضل في جميع المجالات، فكذلك التعليم يتطلب التجديد والتطوير المستمر، ومن أجل النهوض بهذا القطاع، قامت الجزائر بالعديد من الاصلاحات لمنظومتها التعليمية وبمختلف المستويات والأطوار، حيث نجد أن هذه الإصلاحات مست الكثير من الجوانب، المنهاج، الوسائل التدريسية وغيرها، كما أنها قامت بعدة تغييرات على المستوى البيداغوجي ولعل آخرها المقاربة بالكفاءات.

وباعتبار أن المتعلم لايعيش بمعزل عن محيطه،بل يعيش داخل ثلاث أوساط هي الأسرة والمدرسة والشارع، فالأسرة تلعب دوراً فعالاً في تكوين وتنشئة المتعلم، حيث تعتبر البيئة الاجتماعية الأولى للتلميذ التي أن يتم فيها تنمية جوانب عديدة من قدراته المعرفية والعقلية والإبداعية، فالطفل يوحد مجرداً وخاليا من الخبرات و المعارف وكذا السلوكات الإجتماعية فيتم إكتساب كل هذا من أسرته، فهي تلعب الدور الكبير والمهم في نجاح أبنائها في المدرسة.

فالكفاءة الذاتية التي يشعر بها الآباء في قدرتهم على الإرتقاء وبأبنائهم ومستوى طموحهم تؤثر على نتائج تعلم هؤلاء الأبناء وتكوين شخصيتهم وتشكيل وعيهم لذاتهم، وكذا محيطهم الاجتماعي، وهذا مايكفل لهم فيما بعد التواصل الايجابي مع محيطهم الخارجي، وتحقيق الملائمة مع الواقع والمجتمع.

فالنمو الاجتماعي للطفل يبدأ داخل الأسرة يتم بتواصل ويكتمل داخل المدرسة التي تعتبر البيئة الثانية التي ينتمي إليها المتعلم حتى ينمي فيها معرفته وكفائته، حيث ان الاعتقادات التي يكونها التلميذ خلال هذه الفترة لها دور كبير في حياته لأنها تجدد نموه، وإختياره المهني، فهي تعتبر مكان خصب لبناء العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ، وتفاعل التلاميذ مع المعلم يؤثر في النواتج المعرفية والوجدانية للمتعلم من خلال التأثير على المناخ التعليمي داخل الفصل الدراسي ويزيد من دافعيته نحو التعلم وتحقيق أهدافه.

كما يظهر دور الأسرة في عملية تحصيل أبنائها من خلال العمل على توفير الجو الملائم للدراسة، فالمسكن له أهمية بالغة في حياة الفرد حيث يعتبر مهد المعرفة الأولى ومن خلاله تقوم الأسرة بعدة وظائف فهو مكان لإشباع جزء كبير من الاحتياجات المادية والثقافية والروحية العائلية، فظروف السكن تؤثر على إستقرار الأسرة وحالة أفرادها النفسية وخصوصاً الأبناء، فتغيير موقع السكن أو كون المسكن غير ملائم لايتوفر على الشروط الضرورية للحياة، وغيرها من العوامل، لها تأثير سلبي على عملية التحصيل الدراسي.

فالملاحظ لعملية التحصيل يرى التفاوت بين التلاميذ، رغم إنتمائهم لفئة واحدة ومن أعمار متجانسة، وكذا لهم نفس الظروف الدراسية، يجعلنا نبحث عن الأسباب الكامنة وراء هذا التفاوت، فالتحصيل ليس مرتبط بالمدرسة فقط بل هناك عوامل أخرى تؤثر على هذه العملية متمثلة في البيئة الأسرية للمتعلم ولظروفه البيئية المتمثلة في مختلف الظروف الاجتماعية والمادية والثقافية له، وفي ضوء ماسبق إنطلقت دراستنا من التساؤل التالي:

ماطبيعة العلاقة بين الخلفية الاجتماعية للمتعلم وتحصيله الدراسي؟

وتندرج تحته أسئلة فرعية:

- ماهي العلاقة بين البيئة الأسرية للمتعلم وتحصيله الدراسي؟
- ماهي العلاقة بين البيئة السكنية للمتعلم وتحصيله الدراسي؟

II. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية بحثنا في تسليط الضوء على موضوع سوسيو تربوي غاية في الأهمية، وهو تلك العلاقة بين الخلفية الإجتماعية للمتعلم وتحصيله الدراسي.

III. أسباب إختيار الموضوع.

أولا: أسباب ذاتية.

1- الميول إلى دراسةالمواضيع التي لها علاقة بالأسرة والمدرسةوهو مجال اهتمامنا.

2- محاولة الكشف عن الدور الذي تلعبه الأسرة في عملية التحصيل لأبنائها.

ثانيا: أسباب موضوعية:

1- إرتباط الموضوع بالتخصص العملي الذي ندرسه وهو مجال اهتمامنا.

2- قلة الدراسات التي تناولت موضوع الخلفية الاجتماعية للمتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

3- محاولة إثراء البحث العلمي وتدعيم الدراسات حول هذا الموضوع في مجال علم اجتماع التربية.

V.أهداف الدراسة:

1- الكشف عن العلاقة الموجودة بين البيئة الأسرية للمتعلم وتحصيله الدراسي.

2- الكشف عن العلاقة الموجودة بين البيئة السكنية للمتعلم وتحصيله الدراسي.

3- تزويد التراث العلمي بمعارف ومعطيات جديدة وفتح المجال أمام دراسات أخرى.

IV.تحديد المفاهيم:

1-الخلفية: هي الرسم بمعنى التصوير والمسرح : كل مايظهر في الساحة الخلفية من الصورة أو المنظر.

يقال: خلف فلانا: أخره ، وجعله خلفه والشيء تركه بعده.

والخلفة: مايجيء بعد الشيء، كالغصن ينبت في جذع الشجرة بعد يبسه وبقية كل شيء.[1]

2- إجتماعي: تعبر هذه الكلمة في معناها العام عن السلوك، او موقف يتجه بطريقة شعورية أولاشعورية نحو الآخرين، وهي لاتحمل أي معنى أخلاقي.

- وقد تدل على الإهتمام بمشاعر الآخرين والسلوك المتأثر بهذه المشاعر، حي نجد في مقدمة إبن خلدون في كثير من المواضع كلمة " عمراني" بدلاً من كلمة " إجتماعي"، وهو إستعمال موفق لأنه يدل على البحوث المتصلة بظواهر الحياة الإجتماعية.[2]

3- **التعريف الإجرائي للخلفية الإجتماعية:**

والخلفية الإجتماعية في بحثنا هذا تتمثل في مجموعة من العوامل الأسرية وأخرى خاصة بالمسكن وظروفه والتي تؤثر في عملية التحصيل الدراسي للمتعلم.

- والعوامل في اللغة: جمع عامل: وهو اي شيء يتحمل قدراً من المسؤولية في إحداث أثر معين سواءاً كان مادياً أو معنوياً، ويأتي بمعنى القوة أو الأوضاع أو المؤشرات التي تتفاعل مع غيرها من العوامل مؤدية الى نتيجة.[3]

4- **التحصيل الدراسي:**

التحصيل لغة: يقال : حصل الشيء والأمر: خلصه وميزه عن غيره.

ويقال: حصل فلان على الشيء بمعنى أدركه وناله.

---

(1) .المعجم الوجيز: مجمع اللغةالعربية، ط1، مصر، ص1980،156.

(2). ابراهيم مدكور: معجم العلوم الاجتماعية، الهئية العامة المصرية للكتاب ،1975.ص13.

(3). المرجع نفسه: ص 335.

– وحصّل الشيء: جمعه أي حصل عليه.

– ويقال حصّل العلم وحصل المال.

تحصّل الشي: تجمع وتثبث، ويقال تحصل من المنافشة كذا:إستخلص.[1]

5– تعريف التحصيل الدراسي:

إصطلاحا:

– لقد ظهرت عدة تعريفات للتحصيل الدراسي وذلك نتيجة للإهتمام الذي حظي به من قبل مختلف العلماء والباحثين في مجال التربية والتعليم.

5–1– تعريف قاموس علم النفس: يعرف بأنه " مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الآداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجرى من قبل المدرسين بواسطة الاختبارات المقننة".[2]

5–2– تعريف صلاح الدين علام: يعرف التحصيل على أنه" مدى إستيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الإختبارات التحصيلية".[3]

5–3– تعريف محمد عبد السلام" يعرف التحصيل على أنه" مايستطيع التلميذ إكتسابه من معلومات ومهارات ومعارف واتجاهات، ويتم من خلال مايمربه من خبرات تقدمها المدرسة في صور مختلفة ومتعددة، ومن أنشطة معرفية أكاديمية، وانشطة حركية ووجدانية انفاعلية".[4]

6–التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

هو النتائج التي يتحصل عليها التلميذ في مادة دراسية معينة أو في جميع المواد الدراسية التي يعبرعنها بالمعدل ، طبقا للإمتحانات التي تجريها المدرسة في نهاية الفصل الدراسي أو في نهاية العام الدراسي.

7– تعريف المتعلم:

---

(1). المعجم الوجيز: المرجع السابق، ص156.

(2). رشاد صالح دمنهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخرالدراسي، ط1، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية، مصر،2003، ص85.

(3). المرجع نفسه: ص85.

(4). فضلون سعد الدمرداش: الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي (المفاهيم، النظريات والتطبيقات)، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر، ص35 ،2008.

7-1" هو الكائن الإنساني الذي يعيش في بيئه معينة تختلف فيها الإستعدادات والقدرات والحاجات البيولوجية، ومن يتعامل مع هذا الكائن ، لابد أن يأخذ هذا بعين الإعتبار[1].

7-2" كائن يمتلك مجموعة من الخصائص العقلية، والنفسية، والخلقية، والإجتماعية ومالديه من رغبة دوافع للتعلم، وعلى المعلم أن يحرص على تقديم الدعم المستمر لهذا المتعلم من أجل تقدمه وإرتقائه الطبيعي الذي يقتضيه إستعداده للتعلم إذ يمثل محورالعملية التعليمية.[2]

V.محاولات التنظير في مجال العلاقة بين الخلفية الإجتماعية للمتعلم و التحصيل الدراسي.

1-تعريف النظرية:

تعتبر النظرية أحد الدعائم الأساسية التي يستند عليها العلماء والباحثين عند تناول قضايا أو مشكلات أو ظواهر مطروحة للنقاش أو التحليل أو الدراسة أو التفسير بصورة عامة، فهي تساعد العلماء والباحثين على وضع الفروض والمسلمات الأولية المرتبطة بالظواهر والمشكلات المدروسة من ناحية، ومحاولة تحليل هذه الفروض والإجابة عليها بواسطة الوسائل والخطوات المحددة التي تقوم عليها النظرية من ناحية أخرى.

تعريف يتما تسيف" النظرية هي مجموعة من القضايا التي يجب أن تتوافر فيها الشروط التالية:

أولا: ينبغي ان تكون المفهومات التي تعبر عن القضايا محددة بدقة .

ثانيا:يجب أن تتسق القضايا الواحدة مع الأخرى ، وثالثا : أن توضع في شكل يجعل من الممكن إنشقاق التعميمات القائمة إنشقاقاً إستنباطياً، ورابعا: أن تكون هذه القضايا مستمرة، وتكشف الطريق لملاحظات أبعد مدى، وتعميمات تنمي مجال المعرفة"[3].

2- خصائص النظرية:

أ- المكونات: تتحد طبيعة مكونات النظرية باعتبارها نسق إستنباطي يتضمن مجموعة من الفروض التي تحتل مكانة للمقدمات وأخرى للنتائج التي توصل إليها، كما تشمل النظرية أيضا مجموعة من المفاهيم والقضايا، والقوانين التي يمكن التوصل إليها أو صياغة تعميمات حولها.

---

(1) .بشير إبرير وأخرون: مفاهيم تعليمية بين التراث اللساني والدراسات اللسانية الحديثة ، دار المسيرة ، الجزائر، 2009، ص10.

(2). أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2000، ص50.

(3) عبد الله محمد عبد الرحمن:النظرية في علم الاجتماع،النظرية الكلاسيكية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، 2006، ص59.

ب- **الشروط:** يجب أن تكون النظرية واضحة ومحددة وموجزة وشاملة وقابلة للإختباروقادرة على التنبؤ العلمي، ولعل من أهم الشروط التي حددت للنظرية، تلك الشروط التي صاغها علماء المناهج والبحث الإجتماعي، الذين ركزوا على وضوح المفاهيم ، وإتساق الأفكار والتصورات وإستنتاج القوانين.

ج- **الخصائص:** من خصائصها: أنها تقوم بتجميع الحقائق والمعرفة والنتائج بصورة يسهل عن طريقها إعادة دراستها أو تحليلها وذلك من أجل تطويرها أو تحديثها حتى تكون مرتبطة بالواقع المتغير، إضافةإلى صياغة النظريات لاتكون صياغة ستاتيكية جامدة بقدر ماتتصف بالمرونة والتجديد.

د- **الوظائف:** تتميز النظرية بعدةوظائف تتمثل في:

- تحديد أنواع البيانات وتجديدها.
- تقديم إطار تصوري يقوم بتنظيم وتصنيف الظواهر المدروسة.
- الوصول إلى الحقائق وإصدار التعميمات حولها.
- تساعد على التنبؤ، وتحقيق المزيد من المعرفة الإنسانية بصورة مستمرة[1].

2- النظرية البنائية الوظيفية.[2]

ترجع جذور الفكر البنائي الوظيفي إلى الفكر الوظيفي أي منذ بداية القرن19م رغم أن الباحثين يذهبون الى أكثر من ذلك تاريخيا ،حيث يرجعونه إلى أفكار أرسطو وأفلاطون ومن ثم ابن خلدون.

ويعتقد البعض أن النظرية الوظيفية تتصل أصلا بحياة الكائن العضوي وعبر بقاء هذا الكائن وتكيفه لبيئته، حيث تقوم العملية الفسيولوجية بدور المحافظة على الشروط الضرورية لبقاء الكائن العضوي، وملاءمته بالبيئة الفيزيقية، وهذا يعني بأن النظرية الوظيفية تمتد أصولها في التاريخ باتصالها بماضي الدراسات البيولوجية .

وإن ظهور الفكر الوظيفي بشكل واضح إنما يرجع إلى الوضعية التي ظهرت نتيجة تناقضات في المجتمع الفرنسي في بداية القرن19م.

---

(1). عبد الله محمد عبد الرحمان: المرجع السابق: ص ص 61-62.

(2) ياس خضير البياتي: النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية ورواداها، ط1، دار الكتب الوظيفية، بنغازي، ليبيا، 2002، ص ص107-110.

ونجد الاتجاه الوظيفي يؤكد على كيفية إسهام النظام في المحافظة على استمرار المجتمع من خلال إستمراره بايجاد الأعضاء الجدد، حيث أن الأسرة هي النظام الذي يحقق للمجتمع وظائف التناسل والعناية الأولية بالطفل وتدريبه،عللى الأساليب السائدة في المجتمع.

ويمكن إيجاز أبرز مضامين الفكر البنائي الوظيفي في نقاط هي:

1- يتكون البناء الاجتماعي من مجموعة أنظمة مترابطة بعضها ببعض بنائيا ووظيفيا.

2- يتكون النسق من مجموعة أنماط.

3- يتكون النظام من مجموعة أنساق.

4- لكل ناظم نسق أو نمط حاجات إجتماعية تعكس وظائفه ومن خلالها تحدد تكامله الإجتماعي.

5- تأكيده على التوازن الاجتماعي.

6- يدرس الكل للوصول إلى الأجزاء.

- إضافة الى أن النظرية البنائية الوظيفية لاتهتم بالبحث عن أصل الأسرة وتطورها بل تنظر اليها بوصفها نسقا إجتماعيا ذا أجزاء مكونة يربط بينها التفاعل والاعتماد المتبادل، فضلا عن دارسة العلاقة بين الأجزاء والكل.وصبت إهتمامهاعلى دراسة أثر كل جزء من النسق- الكيان الاجتماعي- بباقي اجزائه المكونة له، وتنطوي على دراسةالمستويات التالية:

- المستوى الفردي الذي سلط الضوء على نمو شخصية الفرد.

- المستوى المؤسسي الذي كشف النقاب عن كيفية قيام الأسرة بمهامها والمستوى المجتمعي الذي أوضح أهمية النسق الاجتماعي:[1]

- تالكوت بارسونز ونظرية الأسرة.

تالكوت بارسونز "T.Parsons": يعد من أبرز ممثلي النظرية ، حيث يرى أن التوازن بمثابة الطبيعة المركزية للأسرة، فالاسرة تعمل على ترسيخ وضع متوزان ومنسجم كتعويض عن التأثيرات والتوترات الخارجية، حيث يرى أن الاستقرار في بنية الأسرة هو المهمة الرئيسة للزوج والزوجة (الأم والأب).

- ويرى أن وظائف الأسرة: تتعلق باستقرارها، فالأسرة تعمل على نقل القيم والقواعد المقبولة وأنماط السلوك القائمة للأسرة، كما أنها تضمن للفرد تكيفه مع مطالب المجتمع والتآلف داخل الأسرة.

- كما أنه يحث الأفراد على العمل من اجل الفاظ على الأسرة في المجتمع.

---

(1). معن خليل عمر:علم الاجتماع الأسرة، ط1، دار الشروق للنشر ،عمان ، الأردن، يناير 2000،ص34.

فالأسرة بالنسبة " لبارسونز" هي بمثابة نظام تندمج فيه نظم فرعية لايتسنى فهمها دون الرجوع إلى النظام الشامل، فالأسرة باعتبارها نظاما فرعيا معرضة لضغوط من ناحية التغيرات التي تطرأ على المجتمع الكبير.[1]

3/ النظرية التفاعلية الرمزية.[2]

يعتبر من أكثر النماذج شيوعا واستعمالا في أدبيات الأسرة، المتأثر بأعمال علماء الاجتماع القدامى أمثال:" جوروج زيمل" ، " وليام جيمس"، " جورج هربت" وغيرهم، ركزت على فهم وتفسير السلوك البشري الممارس من قبل الانسان في محيطه الإجتماعي، واعتبرت الإنسان حصيلة تطور للمخلوقات البشرية الى مكنته من إنماء قدرة إبداعية تتبلور بواسطتها رموز وإشارات التي بدورها تساعد في منحها معان،ومضامين لها نابعة من محيطها الثقافي لكي تسهل إشراكه مع الآخرين بمعانٍ واحدة وعادة ماتكون هذه الرموز والمعاني مكتسبة يتحملها الإنسان بواسطة تفاعله مع الآخرين، حيث تعتبر الإنسان الوليد بأنه شبة إجتماعي وليس بالكامل، فيتحول إلى كائن إجتماعي بعدما يخضع لمؤثرات عملية التفاعل الإجتماعي التي تحصل بينه وبين أسرته عبر التنشئة الأسرية والاجتماعية

(خارج الأسرة)، التي بها يتعلم ويكتسب دوره وأدوار الآخرين بتصوراتهم نحوه، عندها يتولد عنده الشعور بذاته، وينعكس عنها عند الآخرين المحيطين به.

أما بالنسبة لنمط شخصية الطفل فنجد أنها تبدأ أولاً داخل الأسرة، حيث يبدأ من تلقينه موقعه داخل الأسرة من حيث تسلسله فيها، وماهو نوع جنسه، ومايجب أن يقوم به من تصرفات سلوكية مع الآخرين، وذلك بتعلمه رموز وإشارات مجتمعه الثقافية، وماتمنحه من معايير مجتمعه من معانٍ لها، أي تعليمه ماهو دوره داخل الأسرة وكيف يمارسه بالشكل المطلوب، وبناءاً على ذلك يتحول هذا االوليد إلى كائن بشري، إجتماعي بعد ممارسته معظم مستلزمات ومتطلبات دوره، وتتولد ذاته الاجتماعية.

---

(1) :محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر:علم الاجتماع العائلي، دراسة التغيرات في الأسرة العربية، ط1، دارالمعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، ص ص 70-71.

(2) :معن خليل: المرجع السابق، ص ص36-37.

– كما أننا نجد أن التفاعلية الرمزية: تهتم كذلك بتأثير الوليد على الوالدين إذا أنه يوضح لهما درجة نجاحهما أو فشلهما في ممارسة دورهما كوالدين، وهذا مايعني أن الأسرة لاتعلم أبنائها أدوارهم بل أدوار الأبوين أيضاً.

VII.الدراسات السابقة.

1– الدراسة الأولى:

دراسة زغينة نوال(2007–2008)، بعنوان " دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء"[1]، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، دراسة ميدانية طبقت على تلاميذ بعض إكماليات بلدية باتنة، حيث تناولت هذه الدراسة 9 فصول جاءت كالآتي:

الفصل الأول تناول إشكالية الدراسة،أماالفصل الثاني فتناول الخلفية المعرفية للدور أما الفصل الثالث تناول ماهية الظروف الاجتماعية للأسرة والتي إنحصرت في المستوى التعليمي للوالدين ووعيهما، الإستقرار الأسري والمكانة المهنية للوالدين، نظرة سوسيو إقتصادية للأسرة وحجم الأسرة وتنظيمها، ظروف السكن ، الأنماط التربوية المتبعة في الأسرة.

أما الفصل الرابع فتناول خلفية معرفية حول الأسرة والفصل الخامس تناول أهمية التحصيل الدراسي ورعاية الأطفال، و الفصل السادس تناول الإطار المنهجي للدراسة والفصل السابع تناول الخصائص العامة للعينة وأما الفصل الثامن تناول بيانات خاصة بالظروف الاجتماعية لأسر العينة أما الفصل السابع فتضمن مناقشة النتائج والإقتراحات والتوصيات، والدراسة تمت على إكمالية ببلدية باتنة وتم إستعمال الأدوات التالية: الملاحظة البسيطة، المقابلة ،الاستمارة مع استخدام المنهج الوصفي، أما عينة البحث فكانت تتمثل في 320 تلميذ.

– **الفرضية الرئيسية:** تمثلت في كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها دوراًفي التحصيل الدراسي للأبناء والعكس صحيحاً. انبثقت عنها فرضيات فرعية:

1– إن إعداد الأبوين معرفيا مع وجود الوعي يؤثر إيجاباً في التحصيل الدراسي للأبناء.

2– يعد الإستقرار الأسري ذو أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

3– إن نوعية عمل الوالدين (المكانة المهنية) وأثر التحصيل الدراسي للأبناء.

---

(1)· نوال زغينة: دور اظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، دراسة ميدانية، جامعة باتنة ، الجزائر، 2007–2008.

4- إن الحالة المادية الحسنة للأسرة تؤدي على تحصيل جيد للأبناء.

5- إن لحجم الأسرة وتنظيمها أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

6- تعد ظروف السكن الملائمة ذات أثر ايجابي على التحصيل الدراسي للأبناء.

7- يشكل أسلوب التربية الأسرية دوراً في تحصيل الأبناء.[1]

أما التساؤل الرئيسي: هل للظروف الإجتماعية في الأسرة دوراً في التحصيل الدراسي للأبناء.

- **أسباب الدراسة:** هو الوصول ولو بقدر ضئيل إلى أحسن الصيغ والسبل التي تستطيع أي أسرة إتباعها وإعتبارها كقواعد هامة، في تنشئة الأبناء للوصول بهم إلى برالأمان وتحقيق نتائج مرضية والحصول على مورد بشري قادر على تحمل المسؤوليات وتحديات المرحلة الراهنة.

أهداف الدراسة: الكشف عن العلاقة الموجودة بين ظروف الأسرة الاجتماعية والتحصيل الدراسي للأبناء.

- البحث عن صيغة ملائمة تسمح بتحسين دور الأسرة اتجاه الأبناء بغض النظرعن ظروفها الإجتماعية ، وهذا بدعوة الأسرة لتكييف ظروفها لتلائم التحصيل الدراسي لأبنائها.

- محاولة الحصول على مورد بشري خال من العقد ويتمكن من تحمل المسؤوليات الاجتماعي المختلفة وتمديدات المرحلة الراهنة.

- **النتائج:** تم تأكيد الفرضية الأساسية: حيث أنه كلما كانت الظروف الاجتماعية للأسرة ملائمة كان لها الدور الايجابي في تحصيل الأبناء والعكس.

وتحقيق ذلك يتوقف على:

- مستوى علمي جيد للوالدين مع وجود وعي.
- مكانة مهنية للوالدين.
- حالة مادية حسنة نتيجة عمل أحد الوالدين او كلاهما مع توفر دخل إضافي.
- حجم الأسرة قليل من خلال اتباع نظام تنظيم النسل.
- اتباع اسلوب مرن في التربية بعيداً عن العنف والضرب.
- ظروف سكن ملائمة من حيث الموقع والساحة وعدد الغرف.

2- الدراسة الثانية :

(1). نوال زغينة : المرجع السابق.

تحت عنوان: أثرالاتجاهات الوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء في المرحلة الإعدادية. [1]

من إعداد محمد عبد السلام عبد الغفار،مذكرة لنيل شهادة الماجيستر 1975م،القاهرة ،مصر.

– **هدف الدراسة:** تهدف الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين الاتجاهات الوالدية للأبناء والتحصيل الدراسي للأبناء من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

فروض الدراسة: قدم الباحث عدداً من الفروض تكمن فيما يلي:

1_ أن هناك علاقة موجبة بين الدرجات التي تحصل عليها أباء أفراد العينة في البعد الخاص بالسواء في مقياس الاتجاهات للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للأبناء كما يقاس بمجموع الدرجات الكلية التي تحصلوا عليها في امتحان الشهادة الإعدادية العامة.

2–أن هناك علاقة سالبة بين الدرجات التي يحصل عليها أباء الأفراد العينة في الأبعاد الخاصة بالتسلط والحماية الزائدة والاهمال والتدليل والقسوة وإثارة الألم النفسي والتذبذب والتفرقة في المقياس المشار إليه ومستوى التحصيل المدرسي للأبناء.

العينة: تكونت العينة الدراسة من 145 زوجاً من الأفراد، ويتكون كل زوج منهم من تلميذ وأبيه، وتراوحت أعمارهم التلاميذ مابين (14_17سنة)، وقد تم إختيارهم من بين التلاميذ الحاصلين على شهادة الإعدادية العامة والمسجلين بالصف الأول والثانوي وبعض أفراد العينة يعيدون العام الدراسي لتحسين مجموعهم بالصف الثالث الإعدادي وينتمي أفراد العينة الى المستويات الاجتماعية والإقتصادية الثلاث التي يشملها البحث (مستوى تعليم الأب، وظيفة الأب، دخل الأسرة).

النتائج:

أشارت النتائج الى:

1– إثبات صحة الفروض التي وضعت لهذه الدراسة إذ وجدت هناك معاملات إرتباط موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات آباء أفراد العينة في البعد الخاص بالسواء على مقياس الاتجاهات الوالدين ودرجات أبنائهم في إمتحان شهادة الإعدادية العامة .

(1) رشاد صالح الدمنهوري، المرجع السابق، ص ص165 –166 .

2- وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين درجات آباء أفراد العينة الخاصة[1]، بالتسلط والحماية الزائدة والإهمال، التدليل ، القسوة ، الاثارة والألم النفسي ، التذبذب والتفرقة، على المقياس المشار إليه وبين درجات ابنائهم التلاميذ في إختيار الشهادة الإعدادية العامة.

3- وجود إختلاف العلاقة بين أثر الاتجاهات الوالدية والتحصيل الدراسي للتلاميذ في عينة البحث باختلاف المستويات الإجتماعية والاقتصادية ، ويرجع ذلك إلى أنه:

- كلما كانت معاملة الأب لأبنائه في المنزل تعتمد على إستخدام الأساليب السوية التي تتضمن التشجيع والحث على الإستذكار، بالنسبة للتلميذ إذ كان الجو الأسري المحيط به مهيأ له ومساعدا على الإستذكار، وبالتالي الوصول إلى أعلى مستوى ممكن نتيجة الإمكانات العقلية. [2]

3- التعقيب على الدراسات السابقة.

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة نجد التنوع في الأهداف المسطرة من قبل الباحثين في دراساتهم ذات الصلة بمتغيرات بحثنا.

- الدراسة الأولى:

إتفقت الدراسة عل بعض متغيرات البحث(المستوى التعليمي للوالدين، ظروف السكن، وتركيزها على الأسرة).

- كما إتفقت الدراسة الحالية " دراستنا" مع الدراسة السابقة في إختيار مجتمع البحث والذي يتمثل في التلاميذ.

- كما إتفقت الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في بعض ادوات جمع البيانات مثل الاستمارة وكذا إستخدام المنهج الوصفي.

- التأكيد على أن للمستوى التعليمي للوالدين وظروف السكن، دور في عملية التحصيل الدراسي للأبناء.

- أما الدراسة الثانية فقد إتفقت مع دراستنا في التطرق الى الأساليب الوالدية إتجاه الأبناء ودورها في بناء شخصية المتعلم ومنه تأثيرها على التحصيل الدراسي للابناء.

- إتفقت في التأكيد على دور الوالدين أو الأسرة والمستوى التعليمي للوالدين وكذا حجمها في عملية التحصيل الدراسي للأبناء وهذا ماتم التطرق إليه في دراستنا.

---

(1). المرجع نفسه: ص167.

(2). المرجع السابق: ص167.

– فيما يكمن الإختلاف في عدم وجود اي دراسة من الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة الحالية بصورة كاملة وذلك في حدود إطلاع الباحثين.

– إختلاف الدراستين مع دراستنا في إختيار عينة البحث حيث أنه في دراستنا شملت العينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي أما الدراستين فمست العينة تلاميذ الطور المتوسط.

VIII.الفرضيات:

الفرضية العامة:

توجد علاقة قوية بين الخلفية الإجتماعية للمتعلم وتحصيله الدراسي.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى:

توجد علاقة قوية بين البيئة الأسرية للمتعلم وتحصيله الدراسي.

الفرضية الثانية :

توجد علاقة قوية بين البيئة السكنية للمتعلم وتحصيله الدراسي.

الفصل الثاني

البيئة الأسرية

I. تعريف الأسرة.

II. خصائص الأسرة.

III.أنواع الأسرة.

IV. وظائف الأسرة .

V.الاتجاهات الوالدية واثرها في حياة الطفل.

VI.المستوى التعليمي للوالدين وتأثيره على مستوى تحصيل الأبناء.

VII.الوضع الاجتماعي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء.

I .تعريف الأسرة :

تعتبر الأسرة أول مؤسسة اجتماعية عرفتها البشرية كما أنها تعد أهم مؤسسة في المجتمع ،وعلى الرغم من أنها مؤسسة معروفة لكل إنسان، في تعريفها تعريفاًدقيقاً واضحاً وشاملاً، ليس بالأمر السهل ، ولذلك لتنوع حجمها وبنيها وشكلها، ووظائفها وعلاقاتها من مجتمع لأخر ، ومن فترة لفترة أخرى ، ومن ثم تعددت التعريفات التي حاول الكثير من علماء الاجتماع عليها:

– سنحاول إستعراض مجموعة من التعاريف للأسرة:

1– تعريف **عاطف غيث**" يعرف الأسرة على أنها" جماعة اجتماعية بيولوجية نظامية تتكون من رجل وإمرأة، تقوم بينهما رابطة روحية مقررة وأبنائهما"

2– تعريف" يرجس" و" لوك" يعرفان الأسرة: على انها جماعة من الاشخاص يرتبطون بروابط الزواج ، الدم ، التبني، ويعيشون معيشة واحدة ويتفاعلون كل مع الآخر في حدود أدوار الزوج والزوجة ، الأخ ، الأخت، ويشكلون ثقافة مستركة".[1]

3 – تعريف مالينوفكسي يعرف الأسرةعلى أنها" مجموعة من الأفراد تربطهم علاقة وثيقة تميزهم عن غيرهم من الجماعات ويعيشون من منزل مشترك وتربطهم عواطف مشتركة".[2]

4– تعريف بورجاردوس: يعرف الأسرة على انها: جماعة إجتماعية صغيرة تتكون عادة من الأب والأم ، وواحد أو أكثر من الأطفال، يتبادلون الحب وبتقاسمون المسؤولية ،وتقوم بتربية الأطفال حتى تمكنهم من القيام بتوجيههم وظبطهم ليصبحوا أشخاضاً يتصرفون بطريقة إجتماعية.[3]

التعريف الاجرائي للأسرة:

هي مجموعة إجتماعية تربط بينها روابط القرابة والزواج يعيشون في مكان واحد ، تكسب الفرد الخصائص الاجتماعية.

II. خصائص الأسرة:

تمتاز الأسرة بعدة خصائص نستعرضها كالآتي:

---

(1) مراد زعيمي : مؤسسات التنشئة الاجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار ، عنابة ، الجزائر، 2002، ص64.

(2) سلوى عبد الحميد الخطيب : نظرة غي علم الاجتماع الأسري ، مكتبة الشقري، الرياض، السعودية ، 2007، ص13.

(3) أحمد مبارك محمد الكندري : علم النفس الأسري ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1992، ص23.

1- تمتاز الأسرة بإعتبارها أول جماعة ومنظمة إجتماعية يمكن من خلالها توفير الرعاية والغذاء، فهي وحدة للتفاعل الاجتماعي المتبادل بين أفرادها الذين يقومون بتأدية الأدوار والواجبات المتبادلة بين عناصرها بهدف إشباع الحاجات الإجتماعية والنفسية والإقتصادية لأفرادها.

2- ترتبط الأسرة بقواعد تنظيمية داخلية يتحدد من خلالها كل فرد في الأسرة .

3- تعتبر دعامة أساسية من دعائم البناء الاجتماعي فهي كمنظمة إجتماعية ترتكز عليها بقية منظمات المجموعة الأخرى، كما انها تمثل حلقة من التأثيرالمتبادل بين التأثيروالتأثر ببقية الأنظمة الإجتماعبة في المجتمع، فإن صلاح الأسرة كنظام إجتماعي يعكس صورة إبجابية في المجتمع على بقية النظم الأخرى والعكس.[1]

4- تعتبر الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها ، فإذا كانت قائمة على اسس دينية شكلت حياة الأفراد بالطابع الديني، وإذا كانت قائمة على إعتبارات قانونية شكلت حياة الأفراد بالطابع التقديري والتعاقدي.

5- تعتبر وحدة إقتصادية فبالرغم من التطورات التي طرأت على نظم الأسرة وإنتقالها من اسرة منتجة إلى أسرة مستهلكة، فإنها لاتزال تؤدي وظائفها الإقتصادية، فالأب يعمل من أجل توفير مصدر للرزق ، وكذلك الأم تعمل لدعم الحياة المعيشية ، فضلا عن قيامها بتدبير شؤون البيت وتربية الأولاد.

6- الأسرة هي الوسط الذي اضطلع عليه المجتمع لتحقيق غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية والإجتماعية مثل حب الحياة وبقاء النوع، وتحقيق الدوافع الغريزية والإنفعالية الإجتماعية مثل: عواطف الأمومة والأبوة ، والأخوة، ومإإلى ذلك.[2]

III. أنواع الأسرة:

هناك أنواع كثيرة للأسرة تختلف بنيتها، وفيمايلي هذه الأنواع:[3]

1- الأسرة النووية:

الأسرة النووية بنية مكونة من الرجل والمرأة وأطفالهما غيرالمتزوجين والذين يعيشون في بيت واحد.

---

(1) خيري خليل الجميلي: الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، مصر ، 1993، ص10.

(2) أيمن سليمان مزهراة :الأسرة والتربية والطفل، ط1، دار المناهج للنشر،عمان ، الأردن،2009، ص107.

(3) أحمد محمد مبارك الكندري: المرجع السابق، ص ص39-35.

– يعد هذا النمط نواة المجتمع الحالي، أواصغر وحدة إجتماعية متعارف عليها، ويشير "فاروق أمين" إلى أن الأسرة النووية هي اساساً سمة تميز المجتمعات الصناعية ، حيث يستقل الأفراد إقتصاديا عن اسرهم ، ويكون لهم دخل خاص بهم ، مما يدفعهم إلى تكوين اسر خاصة بهم بعد الزواج ، كما يمكن تناول بنية الأسر النووية في عدة نقاط كالتالي:

أ/ تعاون الزوجين بعضهما مع بعض سواءا في دفع المصروفات المادية أو في تربية الأطفال، أو في القيام بالأعباء المنزلية ، وقد لايحدث هذا في كثيرا من الأسرالنووية ، إلا أن الاتجاه سائر نحو هذا الطريق ، خاصة عندما يكون الزوجين متعلمين.

ب/ إنتشار الروح الديمقراطية في الأسرة ومصارحة الزوجين بعضهما بعضاً وإشتراكهما معا في تناول مايتعرضون له من مشكلات أو قضايا تهم الأسرة ككل.

ج/ إن علاقات القرابة بين الزوجين وبين أسرتيهما الأصليتين تقل وتتعرض للتفكك، خاصة أن بعد المنزل يلعب دوراً في ذلك، وبالمقابل فإن العلاقات مع الجيران وأصدقاء العمل تزداد قوة فالتزاور والتفاعل بين هذه الأسر يتمان لأنهما يجدان فيما بينهما سمات مشتركة.

أو خصائص واحدة تجمعها فتفضل الدخول معها في علاقات تفاعلية وتبادلية، وتبعد في الوقت نفسه عن أسرة عائلية ثانية، تكون على نفس القرابة الدموية التي تصلها بالاسرة المنتقاة.

ومنه تفقد العلاقات والروابط العائلية طابعها الإلزامي، كضرورة "صلة الأرحام ".

د/ تميل الأسر النووية إلى التقليل من الولادات وذلك لأن وقت الزوجين محدود ودرجة تعليمهما تدفعهما الى التقليل من الولادات والاهتمام بنوعية الأولاد وليس بعددهم.

2– الأسرة الممتدة: هي تركيبة إجتماعية مكونة من عائلتين أو اكثر يقيمون جميعا في بيت واحد ، وغالبا مايكونون على صلة قرابة ببعضهم ، وغالبا مايجمع بينهم عمل معين كما في المجتمعات الزراعية، والأسرة الممتدة من وجهة نظر الإسلام تمتد حتى تشمل المجتمع الإسلامي كله قال الله تعالى:" يأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها وبث فيهما رجالاً كثيراً ونساءاً، واتقوا الله الذي تساءلون به، والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا" سورة النساء – الآية 18.[1]

كما تنوعت انماط الأسرة حسب الإقامة والقيادة(السلطة) كما التالي:

1– من حيث القيادة: أو السلطة في الأسرة ، توجد أربعة أنماط من الأسر.

---

(1) .المرجع السابق، ص36.

أ- **الأسرة الأبوية:** والسلطة فيها للأب.

ب- الأسرة الأمومية: والسلطة فيها للأم.

ج- **الأسرة البنيوية:** والسلطة فيها لأحد الأبناء.

د- الأسرة الديمقراطية: فيها تتقاسم الأسرة السلطة.

2- من حيث الإقامة : اساس التصنيف هنا المواطن والمسكن، وتكون الأسركالتالي.

أ/ أسرة يقيم الزوجان فيها مع أسرة الزوج.

ب/ أسرة يقيم فيها الزوجان مع أسرة الزوجة.

ج /أسرة مستقلة في سكنها عن أسرتي الزوج والزوجة.

د/ أسرة يترك لها الخيار في أن تقيم حيث تشاء ، مع أسرة الأب، أو أسرة الأم[1]

IV.وظائف الأسرة:

تتعدد وظائف الأسرة وتختلف حسب الزمان والمكان، والنمط الذي تنتمي إليه ولكن مهما كان الاختلاف بينها فإنها تقوم بالوظائف التالية:

1- الوظيفة الجسمية: هي الوظيفة الرئيسية للأسرة، وبخاصة في الأشهر الأولى من حياة الطفل، فيها تتوفر الرعاية والعناية والغذاء والملبس والدفء والراحة للطفل، وسلامة الطفل مرهون بتوفير الأسرة الحد الأدنى من هذه الرعاية والعناية الصحية اللازمة وللأمور المادية دورها الكبير في تحقيق الوظيفة .

2- الوظيفة العاطفية: المنزل هو البيئة المثلى لتربية الطفل عاطفيا، ففيه يتعلم التعبير الإنفعالي والعواطف كالحب والكره، والتعصب وغيرها من التعابير والعواطف.

كنتيجة للعلاقات الطيبة والحميمة مع الوالدين والأهل، ومايجري أمامه ومايعيشه منها، كما يتأثر بعلاقات الوالدين وببقية أفراد الأسرة، وقسم كثير من الأمراض النفسية التي تصيب الأفراد هو نتيجة للتأثير الأسري في الطفل.

3- الوظيفة الخلقية: يتعلم الطفل في المنزل السلوك الخلقي، ويتشرب خصال عديدة منها، الشجاعة والإقدام والصدق، كما يمكنه أن يتشرب قيم الجبن والكذب والرياء، وغيرها من الصفات المذمومة، ويتوقف ذلك وإلى حد بعيد وكبير على طبيعة العلاقات الأخلاقية السائدة في البيت، ذلك لأن الطفل يتسرب الجو الخلقي الذي يعيش فيه، ويتقلى منه مبادئ الخير والشر، والتفرقة بين ماهو حلال وماهو حرام، ويتأثر

(1) :صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004، ص ص67-68.

بالمعاملة المميزة لغيره دونه، وعندها فإن ذلك قد يؤدي إلى فقدان التوازن الخلقي عنده، وعلى سيطرة مشاعر الغيرة العمياء، والمنافسة البغيضة القائمة على الأنانية وحب الذات فيشب مكبوتا ساخطا، يعاني مرارة الظلم ولقد ينعكس ذلك على سلوكه حقداً على الناس والمجتمع، وتمرداً واستهزاءا بالأخرين وبحايته الشخصية ذاتها.

4- الوظيفة التربوية: تشمل التربية ضمنيا عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن عمليات تعلم السلوك والقيم والمعايير والمواقف والعادات والتقاليد والمهارات، والأسرة هي أهم جماعة أولية تتولى تنشئة الطفل وخاصة في أولى مراحل نموه فهي التي تعلمه كيف يتكلم ويفكر ويتصرف، ويكتسب الصفات الانسانية ، ويمتص ثقافة المجتمع الذي يولد فيه من خلال عملية التفاعل عبر فترة طويلة نسبيا من التنشئة الاجتماعية، والأسرة هي التي تقدم له الدعم والحماية اللازمة للطفل،وتعمل على إشباع حاجاته العاطفية من حب وحنان، والمادية من طعام وملبس ومأوى، وتعتمد حيوية المجتمع إلى حد بعيد على مدى فعالية الأسرة في القيام بهذه الواجبات الضرورية للمحافظة على استمراريته، وعلى الرغم من ظهور العديد من المؤسسات التربوية المتخصصة، وإنتشار وسائل الارشاد والتوجيه (المرئية والمسموعة والمقروءة)التي تشارك الأسرة في عملية التربية، فإن هذه المؤسسات على مايبدوا لم تقدم بديلا أفضل لمؤسسة الأسرة، وخاصة فيما يتعلق بالتنشئة الاجتماعية في مراحل الطفولة المبكرة.[1]

- كما تعمل على تهيئة أسلوب الحياة في المجتمع، حيث تعتبر الأسرة" المدرسة لأفرادها فهي التي تعمل على نقل التراث الاجتماعي من جيل لآخر وتعودهم على التقاليد المرعية في المجتمع وخاصة مايتعلق منها بالسلوك والآداب العامة والدين، ومن ثم فإن الأسرة هي نواة المجتمع وأساس تكوينه فإذا كان النظام الأسري في مجتمع ما منحلاً وفاسداً فإن هذا الفساد يتردد صداه في المجتمع بأكمله، وأما إذا كان هذا النظام سليما وقويا فإن هذا ينعكس على حياة المجتمع ويساعد على تدعيمه وتقويته[2]

5- وظيفة منح المكانة: كان أعضاء الأسرة يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانةأسرهم في الوقت الذي كان إسم الأسرة يحظى بأهمية وقيمة كبرى.

---

(1) أحمد سالم الأحمر: علم الاجتماع الأسرة بين التنظير والواقع المتغيير، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت، لبنان، 2004، ص55.

(2) محمد أحمد بيومي: المرجع السابق، ص27.

6- الوظيفة التعليمية: حيث تقوم الأسرة بتعليم أفرادها،ولايعنى ذلك تعليم القراءة والكتابة وإنما يعني الحرفة أوالصنعة، والزراعة والتربية الدينية والشؤون المنزلية.

7- وظيفة الحماية: الأسرة مسؤولة عن حماية أعضائها، فالأب لايمنح أسرته الحماية الجسمانية وفقط وأنما يمنحهم أيضا الحماية الاقتصادية بتوفير مايلزم من مأكل ومشرب وملبس وغيرها من متطلبات إقتصادية أخرى إضافة إلى الحماية النفسية ولعل أهمها توفير جو أسري يسوده الحب والأمن والأمان وكذلك يفعل الأبناء لأبائهم عندما يتقدم بهم السن.

8- الوظيفة الدينية: من مسؤولية الأسرة القيام بالتربية الدينية لأبنائها مثل صلاة الشكر عند تناول الطعام، وصلوات الأسرة الجماعية، وقراءة الكتب المقدسة وممارسة الطقوس الدينية.[1]

9- الوظيفة البيولوجية: هي تلك الوظيفة التي تعد فيها الأسرة مسؤولة عن إنجاب الأطفال فالأسرة هي أصلح نظام للتناسل يضمن للمجتمع نموه، واستقراره، كما أنها تواصل مهمتها نحو الأطفال الأعضاء الجدد ومايتعلق بذلك من رعاية صحية وجسمية سليمة، وتدريب الأعضاء الجدد تدريبا صحيحا، هذا الأخير يؤدي إلى النمو السليم للطفل.[2]

10- الوظيفة الاجتماعية: تقوم الأسرة بهذ الوظيفة الهامة فالطفل يطلع أول مايطلع على الحياة الاجتماعية ومظاهرها وأنماط علاقاتها داخل الأسرة، ويتعلمها بالمشاركة فيهاحسب مراحل نموه ونضجه، هنا يتعلم لغته القومية، والعادات والتقاليد، والأداب المختلفة ومعاني العلاقات الإجتماعية الأخرى، كمعنى الملكية الفردية والمشتركة، ويدرك الحقوق والواجبات ومعنى إحترام الآخرين ومعاملتهم إلى غير ذلك.

ولما سبق فإنه لاحرج في أن تنسب كثير من الفروق الفردية في ضروب السلوك الإجتماعي الى تفاوت المستويات الإجتماعية للأسر، فإن كانت الشخصية تبنى بالتقليد ثم بالإستقلال عن المقلد ، فإن الأسرة تتيح للطفل في الحالتين ليبني إنتماءه الى الجماعة البشرية.[3]

11- الوظيفة الإقتصادية: لاجدال في أن عملية التصنيع قد أثرت في مختلف مجالات حياة الأسرة وخاصة في الجوانب الإقتصادية، في المجتمعات المتقدمة صناعيا، ولم تعد الأسرة في معظم الحالات تكون وحدة إنتاجية إقتصادية، فقد تحولت عملية الإنتاج من الأسرة والمنزل الى المصنع وتحولت الأسرة إلى وحدة دخل

---

(1)· محمد بيومي ، عفاف عبد العليم ناصر: علم الاجماع العائلي، دراسة المتغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر،2005، ص213.

(2)·عبد الله الرشدان: علم الاجتماع التربية، ط1، دار الشروق لنشر والتوزيع، عمان ، الأردن ، 2004، ص123.

(3)·صلاح الدين شروخ: المرجع سابق، ص70.

تعتمد على المصنع الذي يستخدم العامل كفرد بدلا من إشتراك جميع أفراد الأسرة في العملية الانتاجية، وأصبحت الوحدات الصناعية تضطلع بإنتاج السلع وتوزيعها مما أدى إلى تغيير النشاطات الإقتصادية الأسرية وتحويلها من وحدة إنتاج وتوزيع الى مجرد وحدة إستهلاك.[1]

V.الاتجاهات الوالدية وأثرها في حياة الطفل.[2]

– تعتبر الأسرة النواة الأساسية للمجتمع والتي في أحضانها ينعم الطفل بدفء العناية والرعاية والحب والأمان، حيث يشب ويستطيع الإعتماد على نفسه والإنطلاق في دورب الحياة باتباع الأسرة لأساليب في تربية الطفل وتنشئته ويكون لها الأثر في تشكيل شخصيته وأكثر التقسيمات شيوعا هو تقسيم الاتجاهات الوالدية كمايلي:

1/ إتجاه التسلط: ويتمثل في فرض الأم أو الأب لرأيه على الطفل، ويتضمن ذلك الوقوف أمام رغبات الطفل التلقائية أو منعه من القيام بسلوك معين لتحقيق رغباته التي يريدها حتى ولوكانت مشروعة وقد يستخدما ألوان التهديد أوالإلحاح أو الضرب أو الحرمان أو غير ذلك، وهذا مايساعد على تكوين شخصية خائفة دائمامن السلطة، خجولة، تشعر بعدم الكفاءة وغير واثقة في نفسها في أوقات كثيرة .

2/ إتجاه الحماية الزائدة: ويتمثل في قيام أحد الوالدين أو كلاهما نيابة عن الطفل بالواجبات أو المسؤوليات التي يمكنه أن يقوم بها، والتي يجب تدريبه عليها إذا أردنا له أن يكون شخصية إستقلالية حيث يحرص الوالدان أو أحدهما على حماية الطفل والتدخل في كل شؤونه لدرجة انجاز الواجبات والمسؤوليات التي يستطيع القيام بها، فلا يتاح للطفل فرصة اتخاذ قراره بنفسه.

وعدم إعطائه الفرصة للتصرف في كثير من أموره مثل إختيار ملابسه، والدفاع عن نفسه وغيرها ينجر عنه رفض المسؤولية ويبدو على هذه الشخصية الخوف من تحمل المسؤولية، إضافة إلى عدم الثقة في قراراته.

3/ إتجاه الاهمال: ويتمثل في ترك الطفل دون ما تشجيع على السلوك المرغوب فيه أو الاستجابة له وكذلك دونما محاسبة على السلوك المرغوب فيه، وتركه دونما توجيه، إلى مايجب فعله والى مايجب تجنبه، وغالبا ماينتج هذا الاتجاه عن عدم التوافق الأسري الناتج عن العلاقات الزوجية المحطمة فالأم المهملة لاتعرف واجباتها اتجاه اسرتها، وتظهر صور الإهمال في :

---

(1). أحمد سالم أحمد : المرجع سابق، ص54.

(2). صالح حسن الداهري: سيكولوجية الارشاد النفسي المدرسي، ط1، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، ص ص 353–354.

أ- **أما في صورة اللامبالاة:** ومثال ذلك عندما يطلب الابن المساعدة في عمل واجبه المدرسي تصرخ في وجهه دون أي توجيه.

ب- **والصورة الثانية:** تظهر في شكل عدم الإجابة للسلوك المرغوب فيه كأن يقدم الطفل لأمه نتيجة عمله ومجهوده فلا تشجعه بل قد تسخر منه وتسبب له الإحباط.[1]

4/اتجاه التفرقة والتفضيل: ويتمثل في التفضيل والتميز بين الأبناء في المعاملة لأسباب غير منطقية، كالجنس (الذكورة، الأنوثة)، أو الترتيب المولد، هذا الشكل يولد الحقد والغيرة والكراهية ويخلق الصراع بين الأبناء وينتج هذا الاتجاه الشخصية الأنانية .

5/ اتجاه المرونة والحزم: يتمثل في إعطاء الأبناء قدرا معقولا من الحرية والمسؤوليات مع تعريفهم بأن الحرية يقابلها الالتزام ،والحقوق يقابلها الواجبات، وأن هناك ثواب وعقاب مع عدم التهاون والتساهل معهم عند إرتكاب أية مخالفات، بحيث ينمو الضمير الخلقي ويتحقق لهم الإنضباط الذاتي.

6/ اتجاه التقبل والإهتمام: ويتمثل في تقبل الوالدين للصغير لذاته (تقبل جنسه، امكاناته العقلية وغيرها) بشكل يؤكد على أهميته ورغبته في وجوده كما يتبدى في الاهتمام وبحريته واشباع حاجاته وتأكيد إستقلاليته، ومساعدته على تحقيق ذاته، مع توفير الأمن النفسي له، في الحاضر ومساعدته على توفير ذلك لنفسه في المستقبل، بشكل يؤدي الى أو بشعور الطفل بأنه مرغوب اجتماعيا وتقبله لذاته مما يحقق الوجود الإجتماعي.[2]

7/ الثواب والعقاب الوالدي:[3]

الإثابة: هي أي نتيجة أو حصيلة يراها المتلقي على أنها مقبولة وتؤدي إلى تكرار أو حدوث السلوك الخاص الذي اثيب عليه، أما

العقاب: وسيلة للتقليل من حدوث السلوك الغير مناسب، وهو استخدام نتائج غير مرغوب فيها تشبع حدوث سلوك غير مناسب، لكي تنهي أو تقلل من ذلك السلوك.

---

(1) صالح حسن الداهري: المرجع السابق، ص354-357.

(2) .محمد بيومي خليل:المرجع السابق،ص 77.

(3) .أحمد السيد محمود اسماعيل، مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين ، ط1، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر، 1995، ص ص88-89.

ويستخدم الوالدان هذه الوسيلة لضبط أطفالهم وتدريبهم على إكتساب سلوكيات ايجابية مرغوبة ومقبولة ومكافئته على ذلك، وقد يعاقبونهم إذا لم يستدمجوا معاييرها السلوكية، وهكذا يدرب الوالدان أطفالهم عن طريق المكافأة أو تدعيم استجابات معينة لديهم.

وتفيد نظريات التعلم أن الاستجابات التي تكافئ تميل الى أن تقوى وتصبح عادات سلوكية ثابتة نسبيا اما تلك التي تعاقب قد تضعف أو تختفي، ولا يقتصر أثر الثواب والعقاب على الاستجابات المكافأة أو المعاقب عليها بل يعم أثرها على الشخصية ككل فتتكون عادات سلوكية عامة، سمات اتجاهات أو قيم فكل هذه الاتجاهات لها تأثير على شخصية الطفل والتي ستؤثر حتما وبالمقابل على تحصيلة الدراسي.

VI.المستوى التعليمي للوالدين وتأثير ذلك على مستوى تحصيل ابنائهم:[1]

إن المستوى التعليمي للوالدين يعتبر إحدى المؤشرات الثقافية فرغم الظروف القاسية والحرجة التي عاشتها الجزائر اثناء الاحتلال الفرنسي، من خلال ترميز فرنسا للمساجد والمدارس القرآنية والزوايا والكتاتيب وغيرها، واستعمالها سياسة التجهيل والتنفير وتهجير العلماء، إلاأن الشعب الجزائري لم يستسلم خاصة العلماء ومن بينهم جمعية العلماء المسلمين، حيث قامت بمقاومة الاستعمار من خلال نشر العلم في المناطق الريفية وإنشاء مدارس حرة، ومعهد العلماء المسلمين بقسنطينة، وكذلك القوانين التي جاءت بعد الاستقلال خاصة أمرية 16 أفريل 1976، والتي من أهم مانصت عليه التعريب للمنظومة التعليمية، حيث أصبح التعليم حق لكل فرد جزائري، وأن تكون المناهج والبرامج من طرف الجزائريين، هذا ماساهم في تعلم بعض الأمهات والآباء الذين اتيحت لهم الفرصة في التعليم حيث كان له الأثر البالغ في حياة هؤلاء.

– لأنه يساعد الأولياء على معرفة طبيعة ابنائهم ويمكنهم من تربيتهم وتوجيههم نتوجيها صحيحا.

– كما أن الوالدين المتعلمين يعطيان قيمة كبيرة للعلم وهذا ماينعكس على التحصيل الدراسي لأبنائهم وفي هذا السياق ترى " سناء الخولي" أن الوالدين المتعلمين يقومون بتحفيز أبنائهم ودفعهم الى حب المطالعة وممارسة هوياتهم ، مما يساهم في كشف مواهبهم الكامنة وإظهار الابداع في شخصياتهم ومتابعة مراحل نموهم المختلفة ، وتوفير الجو الملائم للدراسة وفسحة في المنزل لممارسة النشاطات الدراسية ويتوقف كل ذلك على :

(1). فاطمة موساوي: المكانة الاجتماعية والتحصيل الدراسي، مجلة الحكمة للروايات الاجتماعية ، المجلد 2، العدد4، جوان 2014، ص ص 100-111.

– المستوى التعليمي للوالدين حيث يساهم بشكل فعال في مساعدة الأبناء على تحصيلهم الدراسي وبالتالي تحقيق النجاح.

ومنه يظهر أن المستوى التعليمي للوالدين له دور أساسي في دفع ابنائهم لتحقيق تحصيل دراسي جيد وهذا ماأكده " بيار يورديور" بقوله " إن التحصيل الدراسي لأبناء الجماعات المختلفة يرتبط بمقدار رأسمال ثقافي يمتلكونه".

– والمستوى التعليمي للأسرة يؤثر في التنشئة الاجتماعية ذلك أن الوالد المتعلم يكون على دراية كبيرة بطريقة التنشئة الاجتماعية وطريقة المعاملة والتوجيه والرعاية فهو قبل أن يطالب إبنه بالتعلم عليه اولاً.

– أن يوفر له الامكانيات المادية والمعنوية اللازمة مع مراعاة رغبات وميول المتعلم وهنا نجد أن الوالد المتعلم غالبا مالا يفرض على إبنه مالاينفق مع ميوله ورغباته واهتماماته ويراعي ظروف امكانيات وقدرات المتعلم.

– كما يراعي الوالد ماتحتاج إليه كل مرحلة من أساليب التنشئة الاجتماعية التي تليق بها الاستشارة قدراته خاصة في مرحلة المراهقة التي يصل فيها نمو القدرات العقلية والذكاء ذروته ، وإذا ماوجدت البيئة المادية المساعدة على استشارة القدرات ورعايتها وتوجيها بشكل مستمر من طرف المتخصصين، ظهرت إستعدادات وقدرات لم تكن لتظهر لولا توفر البيئة الاجتماعية الجيدة والملائمة المساعدة على ذلك.[1]

VII.الوضع الاجتماعي للأسرة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء :

– يمارس الوضع الاجتماعي للأسرة دورا مهماً وهاماً في التحصيل الدراسي للطفل وهومرتبط إرتباطا وثيقا بالوضع الاقتصادي، فقد أصبح من المعلوم اليوم من خلال الكثير من الدراسات ان هناك مشكلات أسرية واجتماعية عموما، تنجم عن حالة عدم الاشباع الاقتصادي كمشكل تفكك الأسرة، فأغلب الدراسات تشير إلى أن الأسرة المتصدعة نتيجة لإنفصال الزوجين بالطلاق مثلا، ينشأ ابناؤها عرضة للإهمال والتهاون أكثر من غيرهم من الأبناء الذين نشأوا في أسرة متماسكة ومتكاملة.

– كما أن غياب أحد الوالدين لفترة طويلة عن الأسرة قد يكون أحد أهم عوامل التغير في بيته السلطة داخل الأسرة، نظراً لما يؤدي إليه هذا الغياب من إضافة مسؤولية جديدة على عاتق الطرف الآخر (أي الزوجة

---

(1). رشاد صالح الدمنهوري، عباس عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي (دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي)، دار المعرفة الجامعية ، مصر، 2006، ص103.

أو الأم)، الأمر الذي ينعكس على تربية الأبناء وتوجيههم، وبالتالي على تحصيلهم الدراسي، فالمشكلات الاجتماعية الأسرية تؤدي إلى إهمال الابناء وعدم رعايتهم الرعاية اللازمة، وفقدانهم للحنان بسبب خلافات الوالدين أو موت أحدهما، أو اظطر الأب الى الغياب الطويل أو المتكررة عن الأسرة بسبب العمل أو الهجرة أو غير ذلك كلها مشكلات سلبية من شأنها أن تعيق المسار الدراسي للأبناء.

– كما أن الطلاق ايضا لايتوقف عند إنفصال الزوجين عن بعضهما فحسب وانما يتسبب في الكثير من المتاعب للأبناء حيث يعجز في أغلب الأحيان الوالدين الابقاء على مسؤولياته اتجاه ابنائهم فتزداد حالتهم سوءاً وتعقيداً.

وقد بينت مختلف الدراسات أن التلاميذ طردوا من المؤسسات لأن الوضع داخل الأسرة أثر عليهم.[1]

حيث تلعب العلاقة بين الوالدين دوراً مهماً في استقرار الأبناء نفسيا وإنفعاليا، ويعبر هذا النوع من العلاقة من أهم العلاقات الإجتماعية، وذلك أنه على أساسه يتحدد وضع الأسرة، أسرة مستقرة هادئة، أم أسرة متصدعة، ومهددة بالتفكك، فإذا كانت العلاقة بين الوالدين يسودها الحب والتفاهم والإنسجام والتعاون أدى ذلك إلى جو أسري يساعد على نمو شخصية الطفل نمواً متزناً سوياً بينما تؤدي الخلافات الزوجية والشجار الدائم بين الزوجين وخاصة الطلاق الى تنشئة الطفل تنشئة غير سوية ونمو نفسي غير سليم، ينعكس على سلوكياته وشخصيته في مرحلة المراهقة، فتفكك الأسرة سواءا كان بطلاق الوالدين أو الغياب أو الهجرة أو موت أحدهما أو كلاهما واستمرار التوترات والمشاحنات داخل الأسرة كل هذا يؤدي إلى فقدان الحنان العاطفي للتلميذ الذي هو في أمس الحاجة إليه، والتدهور في الدراسة خاصة في هذه[2] المرحلة العمرية، ولكن يمكن أن يحدث كل ذلك في الأسر الميسورة الحال، بسبب استعمال الدلال المفرط أو القسوة الشديدة، حيث أنها تعرقل نمو المدركات.

كل هذه العوامل لها تأثير كبيرعلى نوعية البيئة الأسرية التي يعيش فيها الأبناء ومنه التأثير على قدرات الانجاز والتحصيل الدراسي لديهم.[3]

---

(1) مريم ساسي:الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء، مجلة علوم الانسان والمجتمع، جامعة بسكرة ، العدد 07، ديسمبر 2013، ص139.

(2) فيروز مامي زرارقة: مشكلات وقضايا سوسيولوجية معاصرة ، دار الأيام، عمان، الأردن، 2014، ص318.

(3). فيروز مامي: المرجع نفسه،318.

الفصل الثالث

البيئة السكنية

I. تعريف البيئة السكنية.

II. عدد السكان وأزمة السكن.

III. المناطق السكنية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

IV. ظروف السكن وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

I. تعريف البيئة السكنية :

1/ تعريف البيئة:

هي المكان(المحيط) الذي يعيش فيه الانسان والكائنات الأخرى مثل الحيوانات والنباتات وتشتمل على التربه والماء والهواء والمكونات والجمادية مثل الجبال والمظاهر الكونية مثل الشمس والقمر والنجوم.

وتكون بيئة طبيعية وهي المكان الذي يعيش فيه الانسان أو بيئة اجتماعية وهي النظام الإجتماعي والمؤسسات التي أقامها الإنسان أو بيئة ثقافية والتي هي مااستخدمه الانسان من مقررات اضيفت لمقررات البيئة الطبيعية مقصودة أوغير مقصودة.[1]

2/ تعريف السكن: مكان الاقامة.[2]

إن مكان الإقامة (السكن): مأخوذ من كلمة السكينة أي السلام والراحة والطمأنينة .

كما أنه المقر الذي يلجأ إليه المتعلم للشعور بالراحة والإسترخاء وتجديد النشاط والقدرة على مواجهة أعباء الحياة وإضافة الى ماسبق :

السكن: هو البناء الذي يتوفر على التجهيزات والأدوات التي يحتاجها المتعلم لتحقيق الصحة الجسمية والعقلية، فالمسكن دليل انتماء الفرد وكرامته في الحياة.

ومنه فالبيئة السكنية: هي المكان الذي يجد فيه المتعلم الراحة والسكينة والظروف الملائمة من أجل تحقيق ونتائج دراسة أفضل.

II. عدد السكان وأزمة السكن.[3]

– بسبب االزيادة الهائلة في عدد السكان لجأت الدولة الجزائرية الى نظام السكن الجماعي الحديث، وهو عبارة عن عمارات متواصلة بجانب بعضها البعض، تحتوي على شقق بها قاعة استقبال وغرف نوم والمطبخ ومختلف التجهيزات، وقد نشأت فكرة السكن الاجتماعي بعد الحرب العالمية الاولى للتغلب على أزمة السكن التي عرفتها الدول الاروبية عموما.

---

(1). منيرة محمد جواد الصمدعي: أثر البيئة الاجتماعية للطفل ، الأسرة انموذجا،(دراسة ميدانية) ، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الكوفة ، العراق ، العدد 20، 2017، ص392.

(2).فاطمة موساوي : المكانة الاجتماعية والتحصيل الدراسي ، مجلة الحكمة للراويات الاجتماعية ، المجلد2، العدد الرابع، جوان2004، الجزائر، ص213.

(3). نوال زغينة: دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، (رسالة الدكتوراه)، دراسة ميدانية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2007–2008، ص132.

نتيجة الخراب الذي حدث في قطاع السكن وبعد الحرب العالميةالثانية زادت هذه الدول من انجازاتها لهذا النمط من السكن، سبب الفوائد الاقتصادية والمردود المرتفع الذي يقدمة مقارنة بالسكن الفردي، وقد انتقل هذا الأسلوب الى المستعمرات الفرنسية حيث تشكل هذا النمط أو أشكال البناء الحديث ، حيث يتضح بنظام الشقق الذي لم يكن معروفا في المباني الجزائرية القديمة.

– وبعد الاستقلال سارت الجزائر على نفس النهج بهدف تغطية النقص الكبير في قطاع السكن، ويشمل النمط السائد في الجزائر للسكنات الجماعية على شقق تتكون على الأقل من غرفتين، وهناك مايص الى غرفها الى خمس غرف،رغم أن هذه الفئة قليلة حيث تم معظم السكنات التي تنتشر حاليا تتكون من(3–4 غرف) مستقلة عن بعضها إضافة إلى الحمام والمطبخ والمرحاض، لكن مايعيب هذه السكنات ضيقها خاصة مع وجود عدد كبير من الأفراد في الأسرة الذي يتراوح ابين (7–2فردا)، مما يجعل غالكثير من العلائلات الجزائرية تفضل السكن الفردي خاصة في حالة كبر الأبناء وإقبالهم على الزواج وتكوين اسر جديدة بدورهم .

– مما يفتح أبواب المشاكل الجديدة والمستمرة، فالزيادة في عدد السكان ومايرافقها من زيادة في حاجيات الأفراد لايتلائم مع التجمعات الحضرية المتوفرة، حيث أصبحت هذه الأخيرة غير قادرة على إستيعاب عدد السكان وتلبية طلباتهم من عمل وخدمات وسكن لإنعدام التوازن بين عدد السكان والمرافق المتوفرة.

–ويعتبر السكن الجماعي من طرف الكثير من العلماء الاجتماعيين العمرانيين حل معماري مرن أمام تعقد الحياة وتعاقب الأجيال لأنه يقدم بيانات سكونية باقية لأطول مدة ممكنة وبأسعار يمكن تقسيطها على دفعات، ورغم هذا الحل لازالت شرائح كثيرة من المجتمع تعجز عن إمتلاك حتى مثل هذا النوع من السكن بسبب ضعف الدخل وإنعدامه بسب البطالة مما قد يؤثر على الأسرة بصفة عامة وعلى الأبناء ودراستهم بصفة خاصة.[1]

(1) نوال زغينة : المرجع السابق، ص132–133.

III.المناطق السكنية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

1-الأحياء الهامشية.

1-1- تعريف الأحياء الهامشية: قبل التطرق لتحديد مفهومها، يجب تحديد مفهوم الحي أولا:

- **تعريف الحي:** من الناحية السيوسولوجية: هو مجموعة الأماكن السكنية التي يمنحها سكانه خصائص الإرتباط الاجتماعي، والمصلحة المشتركة يؤثر بعضهم على بعض، وهو ايضا المكان الذي سيتعرف عنه هؤلاء السكان بالإنتهاء إلى المجتمع الذي يعيشون فيه.[1]

لذا فالحي يسهم في تزويد الفرد ببعض القيم والمواقف والاتجاهات والعادات والمعايير السلوكية التي يتضمنها الاطار الحضاري العام الذي يميز المنطقة الاجتماعية.

1-2- مفاهيم الأحياء الهامشية:

مفهوم السكن الهامشي يفتقد لصفة الاجتماع، حول معنى محدود وصالح لكل البيئات الإجتماعية حيث شكلت بنية المفهوم المعطى الصحيح للظاهرة ، بشكل إنعكس مباشرة على واقع التنمية المعتمدة حيث تداول في اللغتين العربية والفرنسية كوكبة من الانشقاقات الاصلاحية، تعددت حاجزه المسمى، والتي كثيرا بشكل عشوائي للدلالة على البيانات غير شرعية، البنيات الهامشية، مدن البؤس، الأحياء المختلفة ،الإسكان العشوائي، مدن الأكواخ، أحياء العشش الغير مخططة، الأحياء الفوضوية ، الأحياء القصديرية، كما إتسعت دائرة التسميات أكثر إذا أضفنا بعض التسميات المحلية فنجدها تسمى في " ليما" بالبيرو "الباريادا" وب" البرنجاواي" في البرتغال ، وب" الجيسيكوندر" في تركيا، وفي الجزائر مدن الأكواخ أوالأحياء المختلفة .

ونجد أن هذا المعنى قد حظي بكم هائل من التعريفات نذكر منها:

تعرف على أنها " أحياء تقع عادة على أطراف المدينة، وهي عبارة عن صورة للهامشية الإيكولوجية والاجتماعية، تعاني من الملكية الغيابية لبعض السكان الذين يضعون أيديهم على مساحات بعينها سواء تابعة للدولة أو للخواص، دون أن يتمكنوا من بنائها نظراً لسوء أوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية، أولوقوف

(1) فاطمة الزهراء بوزيان، فتيحة شيتة: الثقافية الفرعية لشباب الاحياء الهامشية وعلاقتها بظهور السلوكات العنيفة، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع ، تخصص سوسيولوجيا العنف والعلم الجنائي، جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة ، عين الدفلى، 2015، ص ص 75-76.

أجهزة الدولة ضدهم لعدم تمكنهم من البناء، وفي ظل هذه الظروف غير الآمنة ، ليصبح الفقر والهامشية من الملامح المميزة للحياة الحضرية وفي نفس الوقت ، تجسد الأحياء الهامشية ، هذه الملامح المرتبطة بإلاحباط والحرمان وأبسط مقومات الحياة.

2-خصائص الأحياء الهامشية:[1]

2-1- الخصائص السكانية: تتميز الأحياء الهامشية بالإكتظاظ السكاني حيث أن هناك دراسات وبحوث عديدة إهتمت بالتكوين السكاني لها، وغالبا ماتكون هذه الفئات من المهاجرين إليها، ومن أهم الاتجاهات ثقافة الفقر حيث أن هذه الأخيرة اهتمت بالتكوين البشري لهذه الفئات القاطنة بهذه الأحياء، أما بالنسبة للمستوى التعليمي ، فقد يقتصر على مدى تواجد المدارس والهيئات التعليمية ومدى اهتمامه بالتعليم ومدى السلطة الأبوية وتأثيرهم على أولادهم.

2-2- الخصائص الإجتماعية: تتسم الأحياء المتخلفة بالنقص المستديم في الخدمات الاجتماعية وكذلك نقص التسهيلات الضرورية التي تقدمها المؤسسات الإجتماعية والإدارية والتعليمية والصحية والترفيهية، وحتى الدينية منها، والتي تكون عادة غير كافية، وهذا مايبقى نقص النوعية الإجتماعية والثقافية فيها، إن عامل الاتصال والمواصلات يلعب دورا كما أن إنعدام المراكز الصحية وإنعدام الوقاية من أهم خصائصها الخاصة وأنها السبب في تفشي الأمراض، وبالتالي يرتفع داخلها معدل الوفيات.

ومن أهم الظواهر التي تسود هذه الأحياء هي " الفقر" فلا بد أنها من أهم الأسباب التي تجبر الفرد على السكن بها وتمنعه من تغيير محل الإقامة.

وغياب المرافق الضرورية في الأحياء السكنية يؤثر سلبا على دراسة الأبناء وهو ماينعكس حتما على تحصليهم الدراسي.

(1) المرجع السابق: ص ص76-77.

فمكان الإقامة أو السكن يرتبط بدخل الأسرة حيث يقول "عبد القادر القصير" كلما نقص الدخل لجأت الأسرة الى السكن في الأحياء والمنازل البسيطة التي تتلائم مع أحوالها المادية" وكذلك في المناطق الريفية وغيرها وهذا ماينعكس على التحصيل الدراسي للمتعلم.[1]

– فالمتعلم الذي يقيم في منطقة حضرية متطورة في جميع المجالات ومتوفرة على كل مايلزم المتعلم من مكتبات، مقاهي انترنات والقرب من مكان الدراسة وغيرها ، ليس كالمتعلم الذي يقيم في منطقة ريفية لاتتوفر على أي شيء مما يحتاجه المعلم سواءا في دراسته أو حياته اليومية، والمتعلم الذي يقيم في فيلا بمستلزماتها، وله غرفة خاصة للدراسة ومتوفرة على جميع الوسائل الثقافية والترفيهية، ليس كالمتعلم الذي يقيم في منطقة متعددة الخدمات، فالمنطقة الجغرافية تعتبر من بين العوامل التي تساعد على عملية التحصيل الدراسي للمتعلم، وهذا ما أكد بيار يورديو بقوله" إن أبناء الطبقة الباريسية يحصلون على نتائج أعلى من ابناء الأخرى، لأن الاقامة في باريس مقرونة بامتيازات لغوية وثقافية عكس أبناء الطبقات الأخرى المقيمين في الأقاليم الأخرى".

IV. ظروف السكن وتأثيرها على التحصيل الدراسي:[2]

قد تلجأ الأسرة إلى السكن مع الأهل أو الإستئجار في حال ضيق السكن وكثرة الأفراد فيه وغالبا، مايكون السكن غيرملائم ،ولايتوفر على الشروط الضرورية للحياة ،أو بأسعار باهضة ترهق كاهل رب الاسرة ،كما انه لايتمتع ،فتظطر الاسرة لمغادرة السكن إلى سكن آخر إن وجد ،مما يؤثر على إستقرار الأسرة وحالتها النفسية ،وهذا ماينعكس على الأبناء جراء تغيير موقع السكن والاصدقاء وما إلى غير ذلك.

فالمسكن يأوي أفراد الأسرة من تغيرات الطبيعة ،ويوفر الامن والراحة وكما يعتبر المكان الذي يقوم فيه الأفراد، بممارستهم الإجتماعية ،فهو بشكل عام يعكس مجموع الحاجيات والادوار التي يمكن تحليلها وتفسيرها من خلال دراسة السلوكيات والأدوار التي تتراكم فيه الحاجيات التي يمكن إعتبارها كصورة مصغرة للحياة الإجتماعية

(1).فاطمة موساوي: المرجع السابق، ص213 .

(2). سمية رحماني: حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم علم الاجتماع ، جامعة محمد خيضر ، بسكرة ، الجزائر ، ص104.

(2)المرجع السابق: ص105.

والسكن بناء مادي تقوم من خلاله الأسرة بعدة وظائف ويرتبط رضا الأسرة عن السكن.

بعدة بعوامل أهمها:

1- نوعية الجيران وطبيعة العلاقة معهم خاصة الأبناء.

2- مساحة السكن ووجود فسحة لكل فرد لممارسة حريات شخصية،وتوفر مكان يسمح للأبناء بالدراسة والتركيز ،وحل الواجبات المدرسية للتمكن من النجاح في الدراسة.

3- موقع السكن وتناسبه مع حجم الأسرة ومستو الحي المتواجد به.

فضيق المسكن وإزدحامه بالأفراد يدفع بالأهل ألى ترك الأبناء عرضةو لمخاطرالشوارع وبالتالي الإحتكاك بأطفال بخلفيات مختلفة ، وقد يكون هذا طريقا للإ نحرا ف.[2]

الفصل الرابع

التحصيل الدراسي

I. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

II. شروط التحصيل الدراسي الجيد.

III. مبادئ التحصيل الدراسي.

V. أهداف التحصيل الدراسي.

VI. مشكلات التحصيل الدراسي.

I. العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:[1]

يتزايد الاهتمام بين المختصين بالتعرف على العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي للتلاميذ للكشف عن الطرق التي تساعد على زيادة التحصيل لتدعيمها وتعزيزها، ومعظم الباحثين في هذا المجال يشيرون إلى انه يتأثر بجملة من العوامل المختلفة منها: مايتعلق بالتلميذ اي العوامل الشخصية الخاصة به ،والظروف الإجتماعية والأسرية ومنها مايتعلق بالمدرسة (المعلم، المنهج، البيئة المدرسية).

ويتم تقسيمها الى:

1/ العوامل الذاتية والشخصية: وهي عوامل متعلقة بالتلميذ في حد ذاته.

أ/الأسباب الجسمية والصحية:

وهي اسباب فيزيولوجية تتمثل في الأمراض والعاهات الصحية خاصة الإعاقات السمعية (التهاب الأذن الوسطى)، والمشكلات البصرية وسوء التغذية والأمراض البيولوجية الوراثية، والتي تنعكس نتائجها سلبيا على التحصيل الدراسي للأبناء، فنقص الغذاء يشكل سببا في صعوبات التعلم، كذلك تأمر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود الى نقص البروتين في الطعام، فالطعام هو المدخل الطبيعي الأول لنمو ذكاء الأطفال، فقد حظيت محتويات الطعام والفيتامينات والعناصر الدقيقة بإهتمام أكثر من 100عالم متخصص في التغذية، حيث توصلوا إلى أن صحة الجسم وقوته تتم بتناول وجبة غذائية متكاملة.

– والطالب الذي يجد صعوبة في السمع فإنه لايسمع توجيهات المعلم بشكل واضح مما سبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيده، في تحصيله الدراسي وبالتالي فهناك علاقة بين القصور في النمو والمستوى التحصيلي الدراسي، وهذا يرجع إلى قلة حيوية التلميذ، ومنه فالحالة الصحية وسوء التغذية يعرقلان أداء البدن لوظائفه، ويجعل الطفل عاجزا عن القيام بالجهد اللازم في دراسته[2]، لذلك وجب على الوالدين والمدرسة متابعة نمو وسلامته حواس الطفل (الأبناء).

ب/ الأسباب العقلية (تتعلق بالطالب نفسه).

وتتمثل في القدرات العقلية ومدى إرتباطها بدرجة التحصيل عند التلميذ، ويعتبر العامل العقلي، أو عامل الذكاء في مقدمة العوامل التي تسبب تفوق أو تأخر التلميذ دراسيا، ويرجع إختلاف التلاميذ في قدراتهم

---

(1) مصطفى منصوري، التأخر الدراسي وطرق علاجه سلسلة أصدارت مخبر التربية والتنمية، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران ، الجزائر، 2002، ص153.

(2) المرجع نفسه: ص153.

العقلية لعدة أسباب منها: خلفية الطفل اللغوية والمهارية في مادة من المواد، وكذلك حب المادة، فإذ كان ذكاء الطالب دون المتوسط فهو من المتخلفين عقليا ولايستطيع أن يحقق نجاحاً دراسيا، وقد يحدث هذا نتيجة لعامل الوراثة، أو التعرض لحادث في الصغر أو الإصابة بمرض إلتهاب السحايا الدماغي، مما يؤدي الى حدوث خلال خلل دماغي أو عقلي، وهذا مانطلق عليه التأخر الحقيقي، فقد أوضحت الدراسات الارتباطية وجود علاقة بين ضعف الذكاء والتأخر العام من الجنسين، حيث أن معامل الارتباط بين التحصيل والذكاء يساوي (0.74)، وأن حوالي 10%، من الأطفال المتأخرين يرجع تأخرهم إلى غيابهم.[1]

ج/ الأسباب النفسية والإنفعالية:[2]

– إن العوامل الإنفعالية والنفسية تلعب دوراً كبيراً في عملية التحصيل الدراسي، حيث كلما زاد الميل نحو المادة الدراسية كلما زاد التحصيل فيها، فالطالب الذي يعاني القلق، أو عدم الإحساس بالأمن يصبح غير قادر على التركيز والإستيعاب مما يؤدي إلى إنخفاض تحصيله الدراسي، وقد أجرت العديد من الدراسات في بحث العلاقة بين النواحي الإنفاعلية والنفسية للتحصيل الدراسي للتلاميذ، ووجد الأطفال الذين يعانون من إضطرابات إنفعالية ونفسية يفشلون في دراستهم، وبذلك أكدوا على أن هناك ترابط بين الفشل الدراسي والتفوق الدراسي والعوامل النفسية، كذلك الاستقرار النفسي ينتج عنه تحصيل الدراسي مرتفع، وكلما إرتفع التحصيل الدراسي كلما اسهم في بناء ثقة التلميذ بنفسه، بينما التلميذ المصاب بالقلق والتوتر، فإن ذلك يؤثر على دراسته خاصة اثناء الإمتحانات مما يجعل عملية إستدعاء المعلومات أكثر صعوبة، فقد وجد ان هناك علاقة موجبة مرتفعة بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل التلاميذ أو الطلاب لأدوارهم الاجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية الإجتماعية.

– يختلف الأفرادا في الأهداف التي يضعونها، وكذلك في مستوى سعيهم لتحقيق هذه الأهداف، ويعزى ذلك إلى التباين في الدافعية التي تعتبر طاقة أو محرك هدفها تمكين الفرد من إختيار أهداف معينة والعمل على تحقيقها، ويمكننا القول بأن الدافعية "انها عملية داخلية تنشط لدى الفرد وتقوده وتحافظ على فاعلية سلوكه عبر الوقت"

كما أنه لايوجد نشاط او عمل بدون دافع.

---

(1). المرجع السابق: ص541.

(2). الحامد محمد بن معجب: التحصيل الدراسي ودراساته ، نظرياته ، واقعه، والعوامل المؤثرة فيه، دار الصولتية، الرياض، السعودية ، 1996،ص153.

ونظراً لأهمية العوامل الدافعة للتحصيل أجريت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقة بين الدافعية والتحصيل، باعتبار أن الدافعية من العوامل التي تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو أعمال دون أخرى، فنجد أن المتفوقين كان مستوى طموحهم الثقافي كبيراً في كثير أما المتأخرون فكانوا أكثر اهتماما بالمعيشة الطيبة وتكوين الثروات.

2/العوامل المدرسية:[1]

– تعتبر المدرسة من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي باعتبارها المسؤولة الرسمية عن العملية التربوية ، وعليه يجب توفر جميع الإمكانات والظروف الجيدة المساعدة للتلميذ على الإرتقاء بنفسه مما يساعده على فهم المادة العلمية، وزيادة تحصيله الدراسي، والبيئة المدرسية تشمل عدة متغيرات مؤثرة في عملية التحصيل نذكر منها:

أ/المعلم: يعتبر المعلم أهم عنصر في العملية التربوية وبدون معلم ناجح تفشل العملية التربوية، فخصائصه وقدراته وأساليبه تؤثر بشكل مباشر في أداء تلاميذه.

لذلك وجب على المعلم إمتلاك الصفات التي تؤهله للقيام بعمله التربوي، كإمتلاكه للإعداد التربوي الجيد الذي يؤهله لتطبيق مهارات التعليم المناسبة لهذه المرحلة التعليمية، وكذلك قدرته على التنويع في أساليب التدريس مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جميع النواحي، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية، بطريقة موضوعية فبالإضافة إلى التمكن من المادة العلمية والتمكن من المهارات الأكاديمية والمهنية الوظيفية،كذلك التمكن من الميول الايجابية نحو مهنة التعليم ومن أهم أسباب النجاح في التعليم مايلي:

1. أن لا يكون المعلم غليظ الطبع حتى لايخافه التلاميذ ، وأن يكون مراعياً لدرجة الصعوبة والسهولة التي تتضمنها الدروس الملقاة.

2. ان يجعل التلميذ متحمسا للدروس ويشعر بفائدتها.

3. أن يكون المعلم على الاستعداد للإنتقال من حالة إلى أخرى مستعينا بالأمثلة وبوسائل الايضاح المختلفة من طريقة إلى أخرى.

---

(1). مولاي بودخيلي محمد: نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004، ص346.

فعلى المدرس أن يكشف الصلة بين مايدرسه التلميذ في المدرسة وبين حاجاته وأهدافه أي على المعلم أن يعرف التلميذ بأهمية المادة التي يدرسها في تحقيق هدف من أهدافه .

ومما سبق فكشف هذه الصلة يستثير دوافع المتعلم ويشوقه لأنها تصبح مرتبطة إراتباطا وثيقاً بإشباع حاجاته وتحقيق أهدافه، وينبغي عليه ايضا أن يتصف بالشجاعة الأدبية في قوله (لاأعرف)، فكثيرا مايعطى المعلمون إجابات غير دقيقة، وربما غير صحيحة لطلبتهم، بدلا من إعترافهم بأنهم لايعرفون الجواب الصحيح، فيجب على المعلم أم يكون صادقاً وأميناً مع نفسه وطلبته ولا يعيبه أبداً أن يقول" لاأعرف الإجابة ! دعونا نبحث عن الاجابة معاً"[1]

العوامل الداخلية:تتمثل في:[2]

أ/ الذكاء: يعتبر الذكاء إأو حاصل الذكاء كما تقيسه المقاييس المتخصصة بذلك أنه يمتلك القدرة العالية في مجال التنبؤ بالانجاز التربوي، وذلك مايصرح به " راثر" و "مادج" RUHTTER AND MADGE، حينما يقلان بأن دراسات عديدة قد أثبتت أن إحتبارات الذكاء الجيدة تستطيع ذلك اي الكشف غت كيفية استجابة الاطفال لنماذج معينة من التعليم والتنبؤ بإنجازهم المدرسي، وعلماء النفس لايكادون يختلفون حول مسألة وجود إرتباط قوي مابين الذكاء والتحصيل الدراسي، وهوالارتباط الذي يشير إليه " فاخر عاقل" عندما يقول" وأياُ ماكان فإن مفهوم الذكاء يتصل إتصالاً وثيقاً بالقدرة على التعلم، وهو الارتباط الذي يشير إليه باتشر BUTCHER في قوله" لاشك أن الذكاء يرتبط بالإنجاز الدراسي العالي".

وإضافة إلى ذلك نجد نتيجة ذكرها " مارجوربانكس" MARGORBANKS" وضمها في ملاحظاته التالية" أن الأداء في مادة الرياضيات في سن الحادية عشر يرتبط إرتباطاً قوياً بالقدرة الفكرية، وكل هذه النتائج تدل عل أن ذوي الذكاء الضعيف من التلاميذ أقل أداءاً أو أضعف تحصيلاً في المدرسة.

ونجد أن وجهة نظر غالبية علماء النفس أن القدرة على التعلم وخاصة في الميادين الفكرية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بمستوى ذكاء المتعلم.

ب/ الشخصية: يعرفها "ريتشارد لازاروس" : بانها عبارة عن التركيب والعمليات السيكولوجية الثابتة التي تنظم الخبرة الانسانية وتشكل أفعال الفرد وإستجاباته للبيئة التي يعيش فيها" وتتشكل من جميع المواصفات والمكونات التي تعطي للشخص طابعاً مميزاً ومحدداً من الناحيتين الجسمية والسلوكية، وتتضمن على سبيل

---

(1) المرجع السابق: ص346.

(2) المرجع نفسه: ص ص 331-334.

المثال لا الحصر: السمات الفكرية، العواطف، الاتجاهات الاهتمامات، الصراعات والآليات لا الشعورية ومن أهم ماتتميز به الشخصية، سمتا ثبات الشيء والتفاعل المستمر مع البيئة التي تتواجد فيها.

حيث نجد أن طبيعة المواد المدرسية تحدد في الغالب الأحيان البعد الشخصي الذي يتناسب مع النجاح في هذه المادة أو في تلك، كما نجد أن الشخصية الانبساطية والانطوائية علاقة بالتحصيل، فنجد أن الباحثين " رايدينغ وبانار" RIDING AND BANNER" توصلا الى نتيجة أن الإنبساطيين أفضل إنجازاً من الإنطوائيين في المجالات اللغوية ومايتصل بها من مهارات في دراسة قام بها رايدينغ بمعية "كوولي" "COULEY" كانت نتائجه أن التلميذات الإنطوائيات إستطعن أن يحصلن على درجات أفضل من تلك التي حصلت عليهن مثيلاتهن الإنبيساطيات في مادة القراءة.[1]

ج/ الموائمة: ونعني بها حسن إستخدام المكافآت من قبل الأسروالمعلمين أو إستخدامها الإستخدام الأمثل والأنسب والذي يعني ضرورة مراعاة توقيت منح المكأفاة، وكذا ضرورة الأخذ بعين الاعتبار للمكان الذي تمنح فيه، لكي يتسنى للتلميذ للمعرفة الدقيقة بالشكل المطلوب المرغوب من السلوك والمعرفة الدقيقة ، هذه تمكنه من إتيان ماكوفئ من أجله أو عليه، من فعل أوترك، كلما أراد الحصول على مايرغب فيه من إثابة أو جزاء، وكمثال سوء إستخدام التعزيز من قبل المعنين بالأمر يمكن أن لايعطينا النتائج المرجى تحققيها.[2]

II. شروط التحصيل الدراسي الجيد:[3]

من أجل تحقيق تحصيل جيد وجب الإلتزام بعدة شروط، كلما توخاها المعلم كلما كان أقدر على التعلم، وبتفاعل هذه الشرط معاً، يتحقق النجاح أو التفوق:

1/ الجد والمواظبة والهمة: يرى " الزرنوجي أن العلم هدف عظيم وسلوك طريقه أمر شاق لابد للمتعلم من الحيوية الدائمة، والحركة المستمرة، وممارسة كل نشاط من أجل التعلم، وذلك بإيجاد النفقة والتعب بالنهار والسهر بالليل، شرط عدم الإرهاق العقل والبدن لأن نتيجة ذلك التعطيل عن الوصول للهدف، لأنه من العبث التمني تحقيق تحصيل جيد وتفوق دون عناء، وتعب، فلا بد من بذل الجهد في طلب العلم.

---

(1). المرجع السابق: ص ص 336-338.

(2). المرجع نفسه:ص338.

(3). برهان الاسلام الزرنوجي: تعليم المتعلم طريق التعلم، تحقيق مروان قباني، ط1، المكتبة الاسلامية ، بيروت، لبنان ، 1971، ص ص33-35.

2/ المراجعة والتكرار والمذاكرة: يرى الزرنوجي انه على طالب العلم ان يقوم بمراجعة ماتعلمه ثم يزيد عدد مرات الإعادة وذلك بالتدريج، وينبغي عليه أن يبتدئ بشيء يكون أقرب الى فهمه، وألاّ يقوم بتكرار شيء دون فهمه، كما لابد من المذاكرة أو المناظرة والمطارحة أي المناقشة والحوار مع الأخرين، لأن فائدتها أقوى من فائدة مجرد التكرار.

– ويقترح الزرنوجي نظاما محددا للمراجعة ويقول" ينبغي على طالب العلم أن يكرر سبق الأمس خمس مرات وسبق اليوم الذي قبل الأمس أربع مرات، والسبق الذي قبله ثلاث مرات والذي قبله إثنين والذي قبله مرة واحدة، فهذا أدعى إلى الحفظ.

3/ وقت تحصيل العلم: حيث يرى الزرنوجي أن عملية التعلم عملية مستمرة ومتصلة ذ، وأنه لا ينحصر بفترة معينة بل يتناول العمر كله، فليس له عمر يتوقف عنده وينادي بأهمية تنوع المواد الدراسية خوف الملل، ويرى أن افضل وقت للتحصيل مابين العشاء ووقت السحر، لأنه وقت مبارك، إلا أن هذا لا يعني أن الأوقات الأخرى فغير صالحة، ومنه وجب على المتعلم أن يستغل جميع أوقاته في التعلم.

4/ تسجيل المعلومات : يضع الزرنوجي منهجا علميا في إنتهاز كل فرصة للإستزادة من العلم[1]، وذلك عن طريق:

أ– الاستعداد المستمر للكتابة بجمل العلم حتى تكتب مايسمع من فوائد لأنه كم قيلل: من حفظ فرَّ، ومن كتب قرَّ"

ب– عدم إضاعة الوقت.

ج– الاستحضار الذهني التام خلال التلقي.

د– الخضوع لمعالم من أجال التمكن من الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات.

هـ– كما على الطالب أن يسطحب دائما معه دفتراً ليطالعه وليكتب فيه مايسمعه من أفواه أستاذته ويستفيد منه.

و– **الحفظ:** الحفظ عملية ملازمة للتعلم، فيجب على الطالب حفظ ماتعلمه، وعلى قدر إحتفاظه به على قدر ماتحقق هذه العملية أغراضها، وللحفظ عوامل تؤثر فيه منها مايتصل بالجانب الديني، ومنها ماهو

(1)· المرجع السابق: ص ص36–37.

روحي، ومنها ماهو صحي، كما أن للحالة النفسية اثر كبير على عملية الحفظ ، فصلاة الليل قرءاة القرآن تضفي الصفاء النفسي للمتعلم وتساعده على التلقي، فليس هناك شيء أزيد للحفظ من قراءة القرآن، وكذلك الحال في النسيان، والذي يعني سقوط المعلومات من الذهن، فقد ذكر "الزرنوجي" ، أن من بين مايؤثر به هو الأحزان والهموم وكثرة الانشغال بشؤون الدنيا.

5/ الورع في حالة التعلم: يرى " الزرنوجي" أنه كلما كان الطالب أو المتعلم أورع كلما كان علمه أنفع والتعلم له أيسر، وفوائده أكثر ، فمن الورع الإحتراز عن الأخلاق الذميمة خاصة التكبر والغيبة ومجالسة أهل الفساد، ومن الورع ايضا، مجاورة الصلحاء وكثرة الصلاة والخشوع فيها، والحمد والشكر وطلب الهداية من الله بالدعاء والتضرع والإبتعاد عن الحسد والنزاع والخصام وتضييع الوقت، فكل هذه الأفعال عون على التحصيل والتعلم ومن أسباب زيادة العلم وتحصيله.

III.مبادئ التحصيل الدراسي:[1]

– يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية، وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الإنضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والإمتياز، ومن بين هذه المبادئ مايلي:

1/ الجزاء : أكدت النظريات الإرتباطية والسلوكية على أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم، وعلى قدرته على أستثارة الدافعية للمتعلم وتوجيه نشاطاته، وهو يتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي النفسي على أهمية الجزاء وخاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها، وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين، يعمل على توكيد ذلك النشاط، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ما إرتبط ذلك بالأخبار السارة المحببة الى النفس كالنجاح، أو إكتساب تقدير الاستاذ وتشجيعه وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيدا والعكس صحيح.

---

(1) .محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط1، دار الأمل للطباعة والنشر، الجزائر، ص ص210-2010،211.

ولهذا فالمطلوب من الأستاذ إستغلال المناسبات المحددة لتعزيز التلاميذ في كل مرة يظهرون فيها تحسنا على الخط القاعدي الذي بدأو فيه، تلك المناسبات التي يظهر فيها التلاميذ إقبالا على التعلم وسعادة ومباردة في الإسهام في الأنشطة، والبحث عن الإجابات للأسئلة وزيادة الوقت المستغرق في العمل على المهمة والعمل على إكمال الواجبات والمهامات المطلوبة منهم، وزيادة تعاملهم مع زملائهم، وتفضيل البقاء في المؤسسة التعليمية وبهذا يزداد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحصيل الدراسي المطلوب.

2/الدافعية:

الدافعية عموما هي حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراراه وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين، أما الدافعية للتعلم فتختلف بإختلاف وجهات النظر، فمن وجهة نظر السلوكية : "هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم بتحرك سلوكه وأدائه وتعمل على إستمراره وتوجيهه نحو تحقيق أهدافه"

ومن وجهة نظر المعرفية:" فهي حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية ووعيه وإنتباهه وتلح عليه لمواصلة أو إستمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة ، ومنه يمكن القول أن الدافعية ، تشير إلى المبادأة و المثابرة والرغبة في الإنجاز والنجاح وتحمل المسؤولية والوصول إلى حالة التوزان، وهذه كلها تعتبر بمثابة محفزات للتحصيل الجيد .

– كما أنها تساعد المتعلم على إستغلال إمكاناته وطاقته وقدراته لتحقيق التعلم الأمثل ومن إلى الإبداع لنواتج تساعده على تحقيق ذاته، وعلى المربي القدير أن يكون القوة الهائلة في دفع التلاميذ للنشاط، وفي توجيه ذلك النشاط أو ضمان إستمراره حتى يتحقق الهدف المنشود، وينبغي التحذير من أن هذه القوة المحفزة على التعلم قد تكون سلاحا ذو حدين إذا ماأستخدم الجزاء بإفراط ، وإذا لم يحسن إختيار المواقف والخبرات التعليمية المثابة.[1]

أخفقت الآثار في تكوين الميل الحقيقي للخبرة المتعلمة، وقصد التلاميذ النشاط للحصول على الجزاء وعندئذ تصبح عملية التعلم وسيلة لغاية كثيرا ماتكون تافهة خارجة عن طبيعة عملية التعلم.

3/ الحداثة: الحداثة في الأصل وقبل أن تكون أي شيء هي عملية بناء متكامل متناسق لصرح الإجتهاد العقلي الصرف، إنطلاقا من موقف فكري لاتردد فيه ، خلاصته أن عجلة التقدم نابعة من حركة التاريخ

(1) المرجع السابق: ص ص212–213

التي لايمكن توقيفها، وأن بناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها، عن تلك التي عرفها آباؤهم وأجدداهم، وأنهم بالتالي مجبورون عن إصطناع آلية فكرية وإبتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعترض سبيلهم في كل مناحي حياتهم النظرية والعملية، ومنه يمكن القول أن الروتين والتكرار والإستكانة للكسل الفكري وإجترار الموروث، والتشبث بالقديم، وغيرها من السلوكات تقضي على روح الإكتشاف والإبداع لدى التلاميذ مما يؤدي بهم إلى تدني مستواهم التحصيلي، ولهذا فالمطلوب من المربي وتطبيقا لهذا المبدأ إخضاع تلاميذه باستمرار للمسائل والأنشطة الجديدة والمهارات التقنية العالية حتى يجد كل واحد منهم نفسه مظطراً لبذل المزيد من الجهد الفكري والمحاولات الجادة الواعية التي تساعده على تحقيق التحصيل الدراسي الجيد بشرط الأخذ بعين الإعتبار جملة من الخصائص التالية:

أ- الإنفتاح على الخبرات والمهارات الجديدة.

ب- الحركية والنشاط في إكتساب الحقائق والمعلومات.

ج- التهيؤ الفكري والتوجه نحو الحاضر والمستقبل.

د- التهيؤ العقلي للتخطيط في مجال الحياة الفردية والمجتمعية.

هـ- الإحساس بالمشكلات القائمة.

و- الطموح إلى تحقيق مستويات عالية من التعليم والتكوين.

4/ الواقعية: الكل يعلم أن العملية التعليمية من العمليات الإجتماعية التي تتم في بيئة طبيعية وإجتماعية لذلك يفترض أن يوفر داخل حجرة الدراسة كل الظروف الملائمة، وتكون المواد والأنشطة والخبرات الدراسية التي تقدم للتلاميذ مرتبطة بحياتهم، وبما يدور حولهم في بيئتهم الإجتماعية ولذا فإن الأخذ بهذا المبدأ من أجل تسهيل عملية التعلم والوصول بالتلاميذ إلى التحصيل الجيد يتطلب تحديد ومراعاة مختلف الظروف البيئة والمادية والتربوية المساعدة على تشجيع إمكانيات وفرص ظهور سلوك زيادة دافعية التحصيل لدى التلاميذ، إذ أن هذه الظروف ومنها : العمل على سيادة جو التعاون والحب والديمقراطية وتقديم التعزيز في

لحظة إظهارهم لإستجابات صحيحة وتوفير وسائل وأدوات إيضاح مناسبة وغيرها ، تعتبر بمثابة منبهات ومثيرات لإظهار وتحقيق التحصيل الدراسي المرغوب.[1]

5/ الفعالية: تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد من قبل هيئة التدريس سواءا في إستراتيجيات وأساليب التدريس أو في إعداد الخبرات التعليمية وغيرها، لأن لكل مدرس منهم يعتبر وسيطا تربويا مهما يتفاعل مع التلاميذ أطول ساعات يومهم الدراسي لذلك فإمكانه إحداث التغييرات والتعديلات التي لايستطيع أحد غيره إحداثها، لهذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا ونشطا ومخططا ومنظما ومسهلا ومثيرا لدافعية المتعلم نحو التعلم ،وذلك من خلال إهتمامه وتركيزه وتأكيده على ضرورة الأخذ في الإعتبار جملة من المعايير نذكر منها:

أ- الكشف عن إستعدادت تلاميذه للتعلم وإكتساب كل خبرة يريد تقديمها لهم.

ب- إعتماد أنواع التعزيزات المناسبة التي تؤدي إلى تفعيل وتقوية التعلم وتقديمها في وقتها المناسب.

ج- إستخدام الوسائل التعليمية والتعلمية التي تجعل الجو داخل حجرة الدراسة اكثر حيوية وفعالية.

6/الإهتمام: إن الرغبة والميل يولدان في نفس التلميذ الإهتمام بالتعلم والإقبال على الدراسة والمدرسة معا ويخلقان فيه النشاط والفاعلية، فيقبل على تعلم مايميل إليه، ويبذل فيه الكثير من الجهد برغبة وشوق، الشيئ الذي يساعده على تذليل الصعوبات التي تصادفه، ولهذا فالمطلوب من المدرس بالخصوص في هذا المبدأ العمل على:

أ- تهيئة جو حجرة الدراسة الذي يجد التلميذ في رحابه مايشبع حاجاته وتحقيق رغباته.

ب- الإهتمام بالفروق الفردية بين تلاميذه.

ج- تشجيع التلاميذ على إعتماد المجهود الذاتي باعتباره هو الآخر مبدأ عام من مبادئ التعلم بالعمل .

د- إعتماد الترغيب مع التلاميذ لأن يقوي حوافزهم ويجعل الواحد منهم أشد إصرارا على انجاز وتحقيق هدفه.

---

(1) المرجع السابق: ص ص213-214.

ومنه فإن مبدأ الإهتمام ضروري الأخذ به كلما زاد لأنه كلما زاد إهتمام التلميذ بنشاط مدرسي او خبرة ما زاد تحصيله الدراسي والعكس.

7/ التدريب: من المؤكد أن تعلم وإكتساب التلميذ للسلوكات المختلفة يتأسس في كثير من الأحيان على كثرة التدريب العملي على الأساليب والمهارات ، وأوجه النشاط المتنوعة شريطة أن يرتبط هذا التدريب بحاجات التلاميذ وقدراتهم وميولهم ومصادر إهتمامهم ونواحي نشاطهم، وأن يتنوع بين الشفهي والكتابي، لأن كثرة التدريب في الوقت المناسب يعتبر بمثابة المعلومات وتحقيق الأهداف المسطرة ، ومن ثم فإن هذا المبدأ يمكن إعتباره من الأساليب الهامة التي تمكن من خلق روح المنافسة وتطوير وتنمية القدرات الخاصة التي تساعد على تنمية الرصيد المعرفي والعلمي وتحسين تحصيله الدراسي.[1]

– وهكذا فإن كل هذه المبادئ سواءا أكانت مجتمعة أو متفرقة تؤدي دوراُ هاما في عملية التحصيل الدراسي الجيد، سواء من حيث كسب المعلومات أو حل المشكلات مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس وتجنب الخوف من الفشل.

IV. أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على المعارف والمعلومات والميول والمهارات التي تبين مدى إستيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة ، ويمكن ايجار أهدافه في مايلي:

1– الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

2– الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي، ومحاولة الإرتقاء بمستواه التعليمي .

3– الكشف عن قدرات التلميذ الخاصة من أجل العمل عن رعايتها حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

(1). المرجع السابق:ص ص214–215.

4- تحديد وضعية أداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ماهو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه وتقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا.[1]

5- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.

6- قياس ماتعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.

7- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الإهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.

8-تحديد مدى فعالية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية معينة.

9- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل إستغلال القدرات المختلفة لتلاميذ.

10- تحسين وتطوير العملية التعليمية.

وخلاصة القول أن التحصيل الدراسي يسعى لتحقيق غاية كبرى تتمثل في تحديد صور الأداءات الفعلية الحقيقية للتلاميذ والتي من خلالها يتم تحديد مستقبل هؤلاء التلاميذ الدراسي والمهني.

V. مشكلات التحصيل الدراسي:

1/ عدم الدافعية نحو المدرسة:

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به على إكتساب الجوائز وتجنب العقاب، وفي البداية يكون إهتمام الطالب منصبا على الحصول على تلك الجوائز ولكن بعد ذلك يطمح الأطفال في كسب رضا وإهتمام الوالدين ومدحهم لهم على إنجازاتهم الدراسية ،إن الأطفال يرغبون بإدخال السرور على والديهم عن طريق إنجازاتهم العالية خاصة عندما يعرفون أن جهودهم ستجلب لهم نتائج جيدة،

(1). المرجع السابق: ص216.

عندها سيشعرون بالمسؤولية ويكونوا قد حققوا دافعيتهم الذاتية نحو الإنجاز ، أي أنهم استطاعو أن ينتقلوا من دعم البيئة إلى دعم الذات وعندها يعرف الأطفال أيضا بأن النجاح سبب الإنجاز الجاد، وأن الفشل ناتج عن نقص العمل والجهد الدراسي، أن الأطفال الذين لديهم دافعية عالية ، غالبا ماتكون لديهم أهدافا عالية ، وكذلك الرغبة في النجاح تقودهم الى المزيد من الجد والمثابرة وتجنب الفشل ، كما أن نقص الدافعية يقودهم حتما الى سوء التحصيل.[1]

– ونقص الدافعية لديهم تعود لعدة أسباب نذكر منها :

1– رد فعل على السلوك الأبوي: يخاف الطفل من الفشل في الإمتحانات خاصة إذا كان والداه يتوقعان منه الكثير، ولقد أظهرت بعض الدراسات بأن بعض الأطفال يظهر عليهم نقصا في الدافعية وفي تعلم المهارات منها القراءة بسبب الضغط الأبوي نحو التحصيل، فضغط الأباء والعقاب يؤديان إلى ميل الأبناء الى الإنتقام بالإستسلام وعدم تحقيق نتائج جيدة.

2– الإهمال وعدم الإهتمام: يستغل بعض الأباء بشؤونهم الخاصة وينسون أطفالهم ، كما لو أن التعليم ليس له وزن عندهما ، وعلى العكس من ذلك فإن شجع الوالدان الطفل و وعزازه ، التعزيز المناسب وأبديا له الإهتمام فإن ذلك يزيد ويرفع من دافعيته نحو الدراسة.

3– التساهل : يترك بعض الأباء أبنائهم وشأنهم خاصة إذا كان النظام لايشكل جزءا هاما في حياتهم اليومية ويعتقد بعض الأباء خطأ بأن التساهل مع الأطفال يخلق الدافعية لديهم وعلى العكس فإن التساهل يجعل الأطفال يشعرون بعدم الأمن ويخلق لديهم دافعية متدنية، إذ أن ذلك لن يعلم الأطفال وضع أهداف خاصة بهم.

4– الصراعات الأسرية: تستحوذ المشكلات الأسرية على الأطفال ولذلك يتدنى في تحصيلهم وسوف ينظر أطفالهم الى المدرسة بعدم الإهتمام ، خاصة عندما يرون أن هذا الوضع يهدد أمنهم النفسي، فالمناقشات والمجادلات الحادة والمتوترة تقود إلى وجود طفل مكتئب لايقوى على الدراسة ، بل يقود إلى هروب الطفل

---

(1) جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط1، مكتبة دار الثقافة، عمان، الأردن، ص ص187–188،2007.

من هذه المصاعب ويستسلم إلى خياله، والمخدرات وغيرها ، وخاصة إذا ركزت المدرسة على التحصيل وأهملت المشكلات الأسرية.

5- الرفض والنقد المستمرين:يتصف الأطفال المرفوضين بالعجز وعدم اللياقة، والإحساس بالنقص والشعور الدائم بوجود غضب بداخله ، ينتج عنه ردود فعل سلبية.

6- الحماية الزائدة: يقدم بعض الأباء الحماية الزائدة لأطفالهم إعتقادا منهم بأن ذلك سيحميهم من الأخطار، ويكون هؤلاء الآباء مندفعين نحو هذا الإتجاه بسبب شعورهم بالذنب نحو أطفالهم ، ولأنهم يعتبرون أنفسهم سببا في شقائهم الأمر الذي لن يعلم هؤلاء الأطفال الإعتماد على أنفسهم وسوف يضعف تحصيلهم.

7- البيئة المدرسية الفقيرة: يجب أن يعي بعض الآباء بأن جو التعليم والنظام المدرسي يمكن أن يؤدي إلى عدم وجود دافعية نحو الدراسة لدى عدد كبير من الطلاب، ويجب أن يعوا أيضا بأن التفاؤل نحو الدراسة ونحو الآخرين يثير الدافعية عند أبنائهم.[1]

إن بيئة المدرسة المدعمة تطور الأهتمام في التعليم والقدرة على التحمل والمنافسة وأن الأباء والمهتمين النشطاء يسعون لممارسة الضغط الإيجابي ويساعد ون على جعل التعليم أكثر إثارة وأكثر فائدة ونفعاً.

وعلى المعلمين خلق جو من الدافعية ين الطلاب ومن ثم تعليمهم الدروس.

8- مشاكل النمو: إن الأطفال الذين ينمون بسرعة بطئية من أقرانهم هم أقل دافعية ويوصف هؤلاء بعدم النضج الجسمي والنفسي والإجتماعي وأنهم متخلفين عن الآخرين أنهم يفتقدون للمثابرة ويحبطون بسهولة ، ويفقدون اهتمامهم بسرعة ، وينسون المعلومات كذلك بسرعة ومنه تصبح جهودهم غير مجدية لهم وللأخرين

2/ العادات الدراسية الخاطئة:

تعرف الدراسة بأنها تطبيق للقدرات العقلية للحصول على المعارف والمعلومات ، وعندما تكون هناك صعوبة تواجه الطفل في التحليل والتذكير ويكون انجازه متدنيا، نقول بأن هذا الطفل لديه عادات دراسة خاطئة، أو يعتبر الواجب المنزلي هو أحد مصادر الصراعات في الأسرة، والمطلوب أن يقوم الطفل بواجبه المدرسي بدون مساعدة أحد، وقد يفتقر بعض التلاميذ إلى معرفة الطرق الصحيحة التي هي السبب الرئيسي في فشل

(1) المرجع السابق: ص ص 189- 190.

الأطفال والكبار أكاديميا، إن الطلاب الذين لديهم عادات دراسية خاطئة سرعان ماينسون بسهولة ، وهم في الغالب أقل ذكاءاً من غيرهم ويفتقرون إلى المهارات الدراسية الجيدة والقدرة على الإستدلال:

ويعود وجود هذه العادات الدراسية الخاطئة لدى المتعلم الى أسباب عديدة نوجزها كالتالي:

1- **عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة:** كثيرا مانجد الأطفال لايعرفون كيف يدرسون ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في تنمية قدراتهم القرائية والمعرفية ولايحسنون إستخدام القواميس اللغوية أو البرمجة لأوقات دراستهم، فالإهتمام الزائد من طرف الأباء ، يجعل الأطفال غير قادرين على العمل بطرقهم الخاصة، كما أن المضايقة والإلحاح على الدراسة سيصبحان شرطاً رئيسياً من أجل الإنجاز الدارسي عند الأطفال.[1]

2-1- **تعليم الأطفال أساليب حل المشكلات:** أن السبب الرئيسي في الفشل الدراسي يعود الى إعاقات العقلية عند الأطفال، وهناك سبب آخر في صعوبات التعلم أو مايسمى بالإعاقة الخفية، إذ أن نسبة انتشار صعوبات التعلم عند التلاميذ تصل الى 20% وأشهر أشكاله عسر الكلام وصعوبة إستعمال المفردات وضعف القراءة ، وضعف الإستيعاب والتذكر والإسترجاع وغيرها، وإزاء هذه المشكلات، يمكن تعويد الطفل على الإستماع إلى أشرطة صوتية لمواد دراسية خالية من الأخطاء اللغوية، وتحتوي معلومات منظمة ومساعدته على فهم رموز اللغة ومساعدته في تركيز إنتباهه وإطالة مدة الإنتباه والإبتعاد عن المشتتات والتكييف معها ان وجدت.

2-2- **المشاكل النفسية** : إن التوتر الذي تسببه الأسرة للطفل والتفاعل الشديد مع الرفاق يقودان إلى وجود صعوبة في التركيز لديه، كما أن القلق والحزن يلعبان دوراً آخر وكذلك فإن أحلام اليقضة والإعياء والتعب، وعدم النضج الإنفعالي ومشاكل عدم النضج، تتدخل في تدني القدرة على الحفظ عند التلاميذ وعلاوة على ذلك فإن الخوف من الفشل والاعتمادية، وعدم الشعور باللياقة والإحساس بالدونية، وعدم التفاؤل تعود الى وجود عادات وراثية خاطئة وإلى الإنجاز المتدني وكذلك إصرار الطفل على القيام بعمله بشكل تام إيضا، يعتبر إحدى الأسباب المسؤولة عن الفشل الدراسي وكذلك عدم المبالاة وكذلك ضعف القيم التعليمية الموجودة في ثقافة الأسرة سببا آخر في تدني تحصيله الدراسي.[2]

---

(1). كا ملة الفرخ ، عبد الجابر تيم: مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ، ط1، دار الصفاء للنشر ، عمان، الأردن ، 1999، ص193.

(2).المرجع نفسه: ص194.

الفصل الخامس

الإجراءات المنهجية للدراسة

I. مجالات الدراسة.

1- المجال المكاني.

2- المجال الزمني.

3- المجال البشري.

II. عينة الدراسة.

III. المنهج المستخدم.

IV. أدوات جميع البيانات.

V. الأساليب الإحصائية.

I. مجالات الدراسة :

1- المجال المكاني:

أجريت الدراسة في المؤسسة التعليمية: ثانوية محمد تركي ، بلدية أولاد عدي القبالة – المسيلة.

تم إفتتاح الثانوية في 1997/09/01، وتقدر مساحتها ب198900.00م^2 ، تحتوي على 28 حجرة للدراسة، 06 مخابر ، ومدرج، ساحة لعب " ماتيكو"، قاعة رياضية ، مطعم ، 02 مخبر للإعلام الآلي، مكتبة.

نظام الثانوية: نصف داخلي : ب330 تلميذ، كما تحتوي على نوادي عديدة (صحي، نادي التاريخ، النادي الأدبي، النادي الرياضي، نادي البيئة).

-أما بالنسبة لعدد التلاميذ:437 تلميذ، موزعين كالتالي:

السنة الأولى: 134 تلميذ.

السنة الثانية:132 تلميذ.

السنة الثالثة: 171تلميذ.

موزعين على مختلف الشعب .

-التأطير : تضم : الأساتذة: 43، الإداريين : 15، العمال :.15

2- المجال الزمني: ويقصد به الفترة الزمنية التي يستغلها الباحث في الدراسة الميدانية حيث تم تقسيمها الى مراحل:

- المرحلة الأولى: بعد الحصول على الترخيص من قسم علم الإجتماع الذي كان يوم 2019/04/21، تم الاتصال بالمؤسسة التعليمية مباشرة من أجل جمع مختلف المعطيات عنها.

- المرحلة الثانية: تم الحصول على المعلومات الخاصة بالمؤسسة، وتوزيع الاستمارة وذلك يوم 2019/05/02م.

3- المجال البشري: والذي يمثل مجتمع البحث: والمتمثل في تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، بثانوية محمد تركي، حيث تقدر عددهم ب171 تلميذ.

II.عينة الدراسة:

تعتبر جزء من مجتمع البحث وتعتبر من أهم أدوات البحث: وهي:

" ذلك الجزء من المجتمع التي يجري إختبارها وفق قواعد وطرق علمية تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا".

" وهي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث".[1]

وبما أن الدراسة تهدف الى التعرف على الخلفية الإجتماعية للمتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، فإن الدراسة شملت مجموعة من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي المنتمون إلى ثانوية محمد تركي، حيث أعتمد في إختيارهم على العينة العشوائية البسيطة، حيث أن مجتمع البحث يقدر ب171تلميذ، وسنأخذ 50%من المجموع الكلي من أجل تمثيل البحث تمثيلا صحيحا، فالعينة هنا تمثل نصف مجتمع البحث.

وتم إختيار تلاميذ السنة الثالثة فإنهم الأقدر على التجاوب معنا مقارنة مع السنوات الأخرى، وبما أنهم مقبلين عل إختيار شهادة البكالوريا ، فالتحصيل بالنسبة لهم يمثل لهم الشغل الشاغل، ومن خلالهم تستطيع معرفة ماهي الظروف الملائمة من أجل تحقيق تحصيل دراسي جيد.

– وتم إختيار العينة بطريقة عشوائية : لأن مجتمع البحث متجانس،فإختيار الأفراد يتم بطريقة أوبشكل عشوائي حيث يعطى لكل فرد من المجتمع نفس الفرصة التي تعطى لغيره عند الإختيار، وهنا يكون لكل فرد من أفراد المجتمع فرص متكافئة في الإختيار، أو يكون نصيب كل فرد من إحتمال أن يسأل أو يستجوب مساويا لنصيب أي فرد أخر من المجتمع[2]

وقد تم استخراج عينة الدراسة كمايلي:

السنة المختارة x المجموع الكلي / 100% 171x50% / 100% وعليه فالعينة85مفردة

= 85.5%

III.المنهج المستخدم:

إن إختبار المنهج يعد خطوة أساسية يتحكم في السيرالصحيح للبحث، وبما أن موضوع دراستنا يتعلق بالبحث عن العلاقة الموجودة بين القيم الاجتماعية للمتعلم والتحصيل الدراسي لذلك، قمنا بتوظيف المنهج الوصفي، من أجل الحصول على نتائج ميدانية دقيقة تخدم أغراض الموضوع المدروس باعتبار أن المنهج الوصفي يتصف بمحاولة وصف الظاهرة من جهة وتحليل وتفسير وفهم الظاهرة من جهة أخرى ، حيث

(1). رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته ، النظرية والممارسة العلمية، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق ، سورية، 2000، ص205.

(2). مروان عبد المجيد إبراهيم: أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1، مؤسسة الوراق، عمان ، الأردن ، 2000، ص161.

يعرف على أنه " طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".[1]

IV.أدوات جمع البيانات.

تم الاعتماد في هذه الدارسة على تقنية واحدة لجمع المعلومات ألا وهي

الإستمارة : التي تعرف على أنها " مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على المعلومات وآراء المبحوثين أو ظاهرة أو وموقف معين"[2]، حيث تعتبر من أكثر الأدوات إستخداما في جمع المعلومات (البيانات) الخاصة بالعلوم الاجتماعية.

وقد قسمناالإستمارة الى ثلاث محاور وفقا لفرضيات الدراسة بالشكل التالي:

المحورالأول: شمل البيانات الشخصية للمبحوثين.

المحور الثاني: شمل البيانات المتعلقة بالبيئةالأسرية للمبحوثين وقد إحتوى هذا المحور على 16 سؤالا من (05الى 20).

المحور الثالث: شمل البيانات المتعلقة بالبيئة السكانية للمبحوثين وقد إحتوى هذا المحور على 11سؤالا من (21-31).

وتم إعتمادنا على الأسئلة المغلقة ونصف المغلقة والمفتوحة بحسب طبيعة المعطيات التي نرغب في الحصول عليها .

---

(1). عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون ، الجزائر، 2009، ص139.

(2).محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي(القواعد والمراحل والتطبيقات) ، ط2، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن، 1999، ص63.

- الخصائص السيوكيومترية لإستبيان الخلفية الإجتماعية للمتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي .

- ثبات وصدق أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ، والمتمثل في الشكل التالي رقم(30):

محاور الاستبيان		معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	النتيجة
01	المحور الأول	0.626	4	ثابت
02	المحور الثاني	0.946	16	ثابت
03	المحور الثالث	0.954	11	ثابت
جميع فقرات الاستبيان		0.972	31	ثابت

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معامل ألفاكرونباخ هي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 0.972 و هذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة لأداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها

.تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ، تتراوح بين (0-1) ، وكلما أقترب من الواحد؛ دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر؛ دل على عدم وجود ثبات. وان الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو : 0.6.

V.الأساليب الإحصائية:

لمعالجة بيانات الدراسة الحالية تم الإعتماد على المعالج الإحصائي الكمي spss لتحليل البيانات وهي :

1-معالج الفا كرونياخ .

2- إختبار x^2 (كاي تربيع) .

3-التكرارات والنسب المئوية للوقوف عند بعض المؤشرات لمعرفة مدى تحقق الفرضيات .

الفصل السادس

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

I. تحليل وتفسير النتائج:

II. مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة.

الفصل السادس:عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

I.تحليل وتفسير النتائج:

المحور الأول:بيانات متعلقة بالمعلومات الشخصية.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
ذكر	31	36.5%	6.224	3.841	0.05	1	دالة إحصائياً
أنثى	54	63.5%					
المجموع	85	100%					

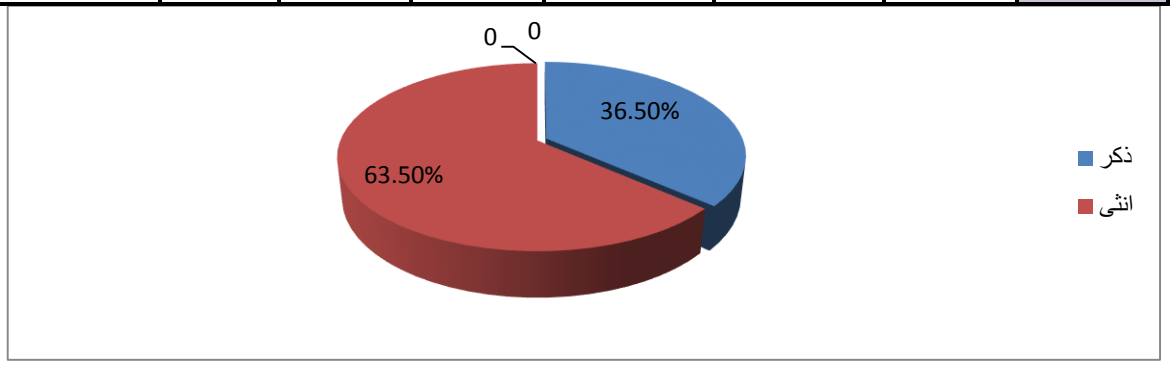

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (الجنس) حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 63.5%من أفراد العينة إناث، نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 6.224 وهي اكبر من كا2 المجدولة 3.841 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=1 ،مما يدل على أن عبارة (الجنس) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة،حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هي 63.5%والتي تمثل الإناث حيث تمثل أكثر من نصف العينة مقارنة بنسبة الذكور والتي بلغت 36.5%وهذا له علاقة بنسب التمدرس

،حيث أنه ومنذ المراحل الأولى الدراسية الأولى نجد نسبة تمدرس الإناث أكبر من نسبة تمدرس الذكور ، وعليه طبيعي جدا أن تكون نسبة تلاميذ المرحلة النهائية بنفس التمايز.

الجدول رقم (02):يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
17	29	%34.1	75.447	7.070	0.05	5	دالة إحصائياً
18	36	%42.4					
19	10	%11.8					
20	4	%4.7					
21	4	%4.7					
لم يكتب السن	2	%2.4					
المجموع	85	100%					

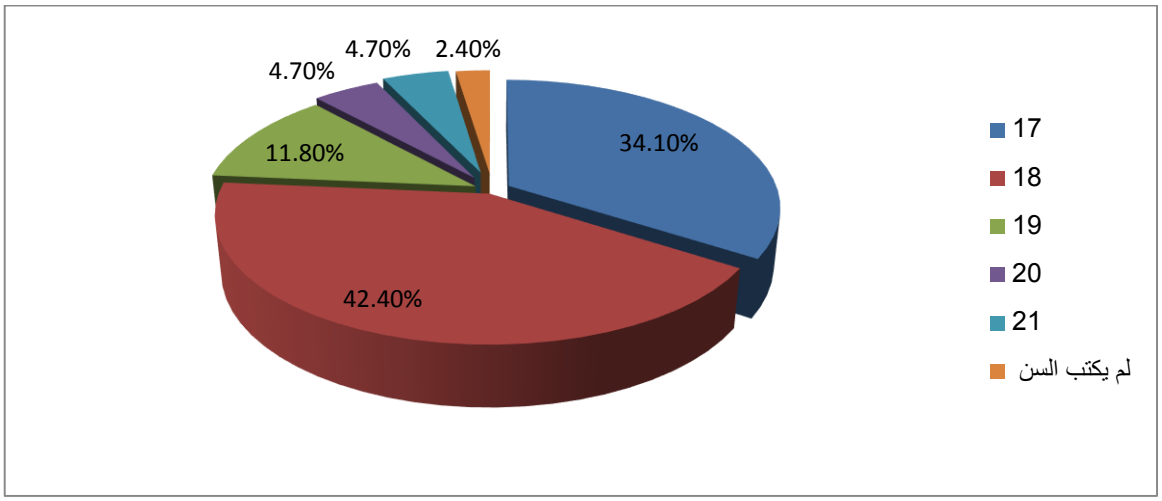

الشكل رقم (02):يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (السن)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 42.4%من أفراد العينة أعمارهم 18، نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 75.447وهي اكبر من كا2 المجدولة 7.070 عند مستوى دلالة α= 0.05 درجة الحرية df=5 ،مما يدل على أن عبارة (السن) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة، حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هي 42.4%والتي تمثل المبحوثين الذين يبلغون من العمر 18سنة ،لأن أغلب تلاميذ المرحلة النهائية يكونون عادة في هذا السن ،وقلة قليلة من معيدي السنة والذين يبلغون أكثر من 18 سنة أو الذين تمدرسوا قبل السن القانونية ،وهي نسبة لابأس بها وتقدر ب34.1% .

المحور الثاني: بيانات متعلقة بالبيئة الأسرية

الجدول رقم (03):يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	$كا^2$		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
1	1	1.2%	129.17	9.488	0.05	4	دالة إحصائياً
2	8	9.4%					
3	14	16.5%					
4 ما فوق	58	68.2%					
لم يجب	4	4.7%					
المجموع	85	100%					

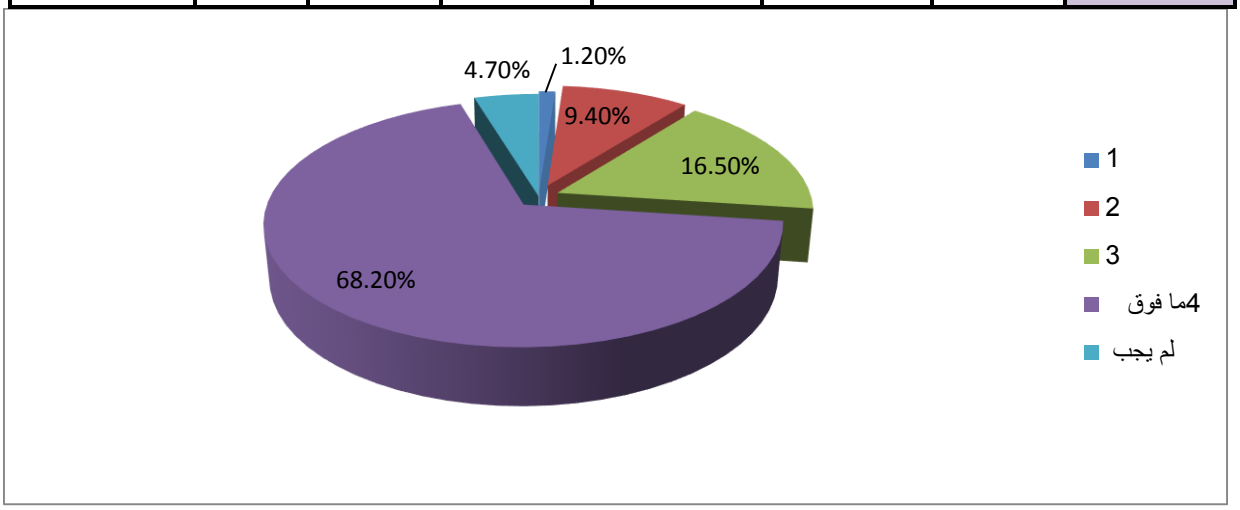

الشكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الإخوة.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (ماهو عدد أخواتك)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 68.2%من أفراد العينة هم 4 ما فوق ، نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 129.17وهي اكبر من كا2 المجدولة 9.488 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=4 ،مما يدل على أن عبارة (عدد أخواتك) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (04):يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيب الإخوة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
1	23	27.1%	60.76	16.919	0.05	9	دالة إحصائياً
2	16	18.8%					
3	14	16.5%					
4	11	12.9%					
5	5	5.9%					
6	3	3.5%					
7	1	1.2%					
8	1	1.2%					
9	1	1.2%					
لم يجب	10	11.8%					
المجموع	85	100%					

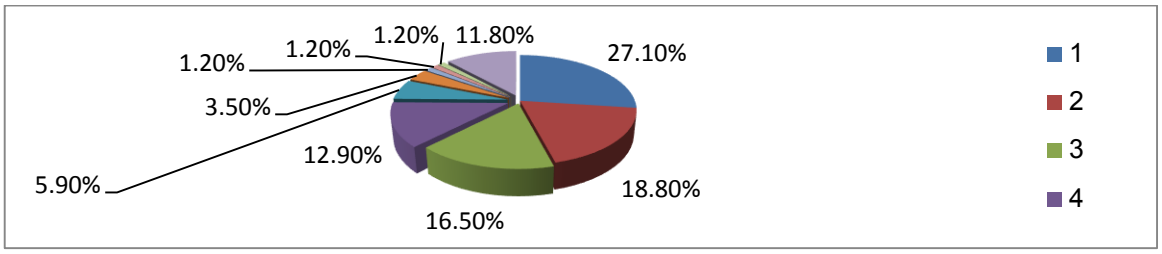

الشكل رقم (04):يوضح توزيع أفراد العينة حسب ترتيب الإخوة.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (ماهو ترتيبك في إخوتك)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 27.1%من أفراد العينة ترتيبه 1 في إخوته ، نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 60.76 وهي اكبر من كا2 المجدولة 16.919عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=9 ،مما يدل على أن عبارة (ترتيبك في إخوتك) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعاملة الوالدية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
الحب و الحنان	40	11.8%	93.88	9.488	0.05	4	دالة إحصائياً
الحوار	52	61.2%					
بالعقاب عند الخطأ	13	15.3%					
أساليب أخرى	8	9.4%					
لم يجب	2	2.4%					
المجموع	85	100%					

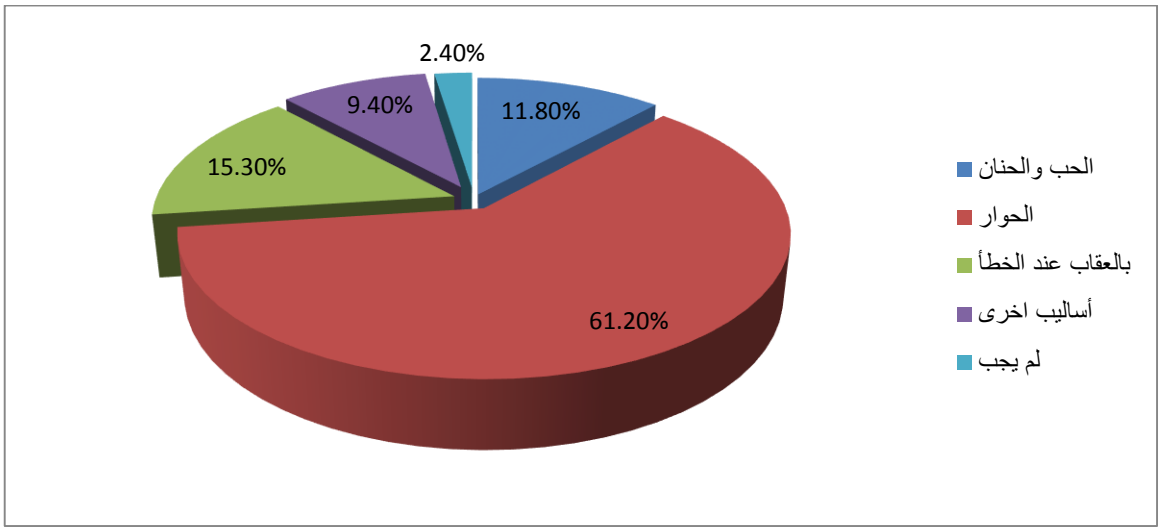

الشكل رقم (05):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المعاملة الوالدية.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (كيف يعاملك والداك) حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل 61.2 %من أفراد العينة كانت معاملة والدهم الحوار ، نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 93.88وهي اكبر من كا2 المجدولة 9.488 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية df=4 ،مما يدل على أن عبارة (كيف يعاملك والداك) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (06):يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر الجو المناسب للدراسة في البيت.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
دائما	24	28.2%	62.42	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
أحيانا	60	70.6%					
مطلقا	1	1.2%					
المجموع	85	100%					

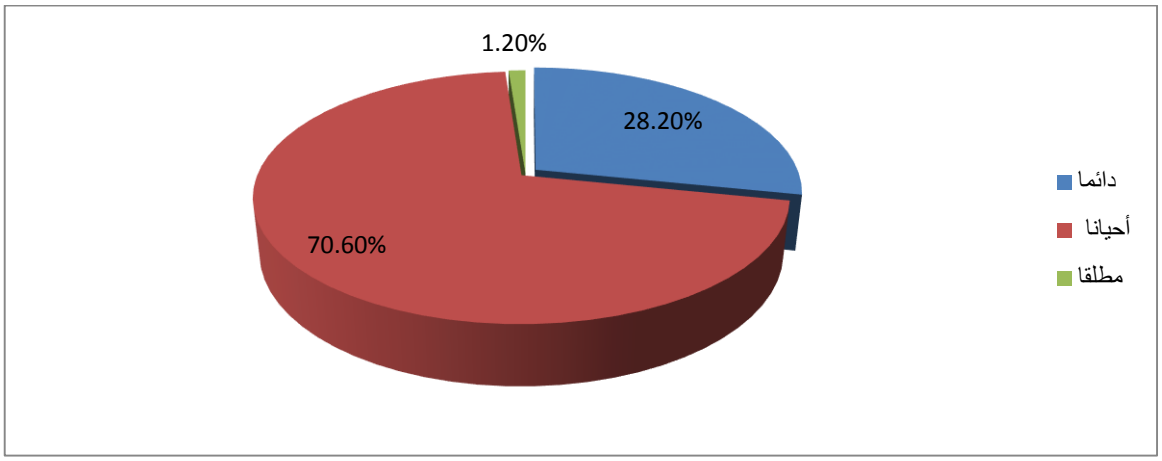

الشكل رقم (06):يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفر الجو المناسب للدراسة في البيت.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل تجد الجو مناسب للدراسة في البيت)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل70.6%من أفراد العينة أجابوا ب أحيانا ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 62.42 وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل تجد الجو مناسب للدراسة في البيت) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (07):يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الأسرة لمتطلبات المتعلم للنجاح الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	75	75%					
لا	2	2%	115.2	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لم يجب	8	8%					
المجموع	85	100%					

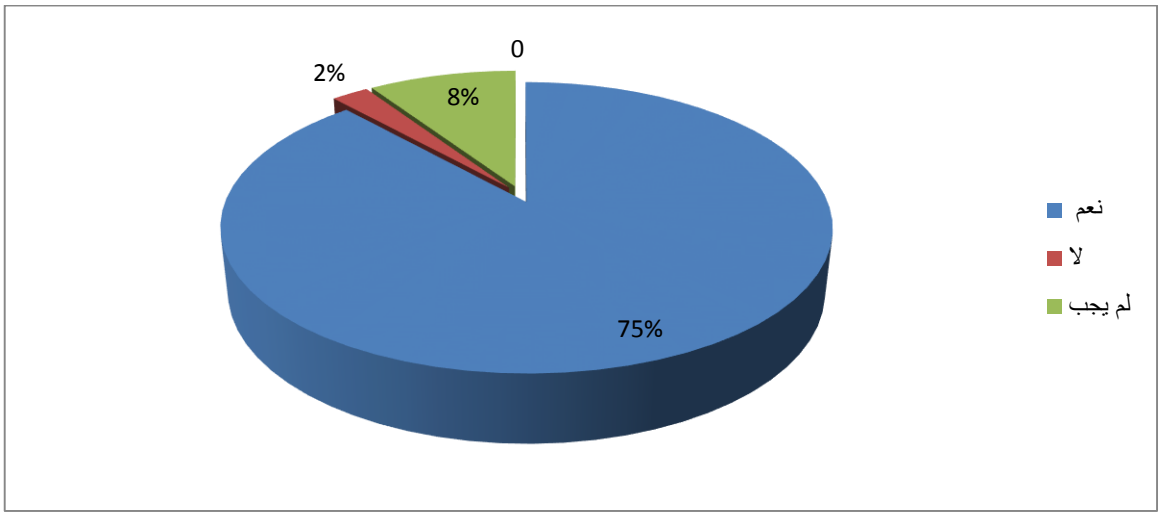

الشكل رقم (07):يوضح توزيع أفراد العينة حسب توفير الأسرة لمتطلبات المتعلم للنجاح الدراسي.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل توفر لك أسرتك المتطلبات اللازمة لتحقيق نتائج دراسية أفضل)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل75%من أفراد العينة أجابوا بنعم ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 115.2وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية=2df ،مما يدل على أن عبارة (تشعر بالإحباط لإبعادك عن اللعب من النشاط الجماعي) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (08): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواجهة المتعلم لمشكلات الدراسة في البيت.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	25	29.4%	48.30	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لا	56	65.9%					
لم يجب	4	4.7%					
المجموع	85	100%					

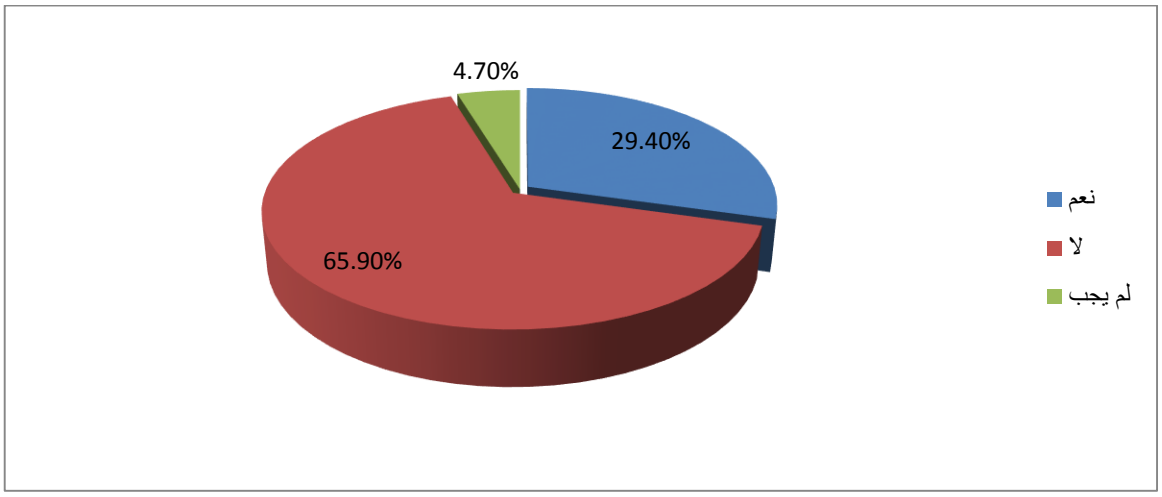

الشكل رقم (08):يوضح توزيع أفراد العينة حسب مواجهة المتعلم لمشكلات الدراسة في البيت.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل تواجه مشكلات في الدراسة في البيت) حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل65.9%من أفراد العينة أجابوا بلا ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 48.30وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل تواجه مشكلات في الدراسة في البيت) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (09):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
أمي	8	9.4%	23.35	11.070	0.05	5	دالة إحصائياً
ابتدائي	17	20%					
متوسط	20	23.5%					
ثانوي	26	30.6%					
جامعي	9	10.6%					
لم يجب	5	5.9%					
المجموع	85	100%					

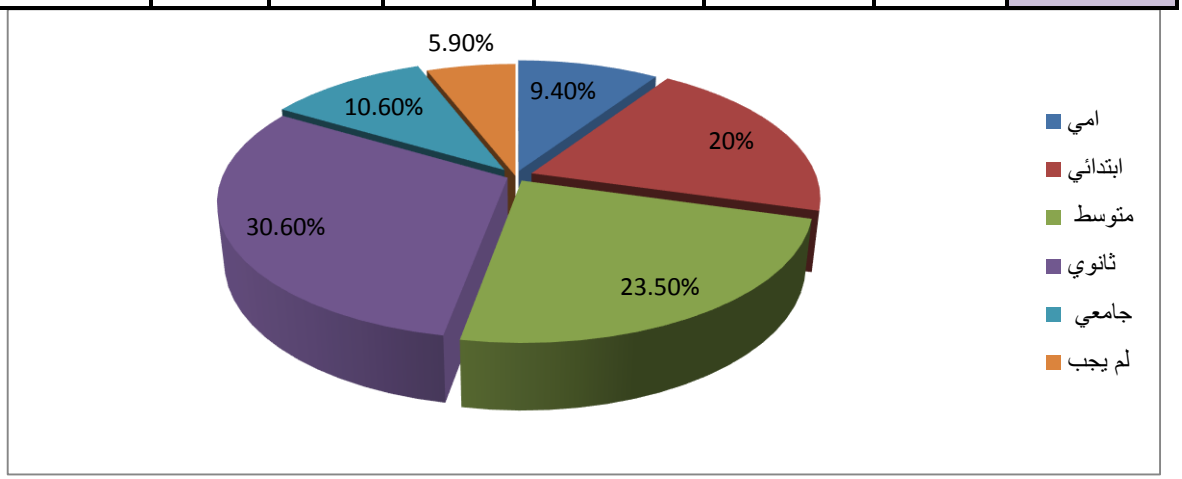

الشكل رقم (09):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأب.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (ماهو المستوى التعليمي للأب)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل30%من أفراد العينة أجابوا بثانوي ، نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 23.35وهي اكبر من كا2 المجدولة 11.070 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية5=df ،مما يدل على أن عبارة (ماهو المستوى التعليمي للأب) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (10):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
أمية	13	15.3%					
ابتدائي	24	28.2%	27.72	11.070	0.05	5	دالة إحصائياً
متوسط	21	24.7%					
ثانوي	19	22.4%					
جامعي	7	8.2%					
لم يجب	1	1.2%					
المجموع	85	100%					

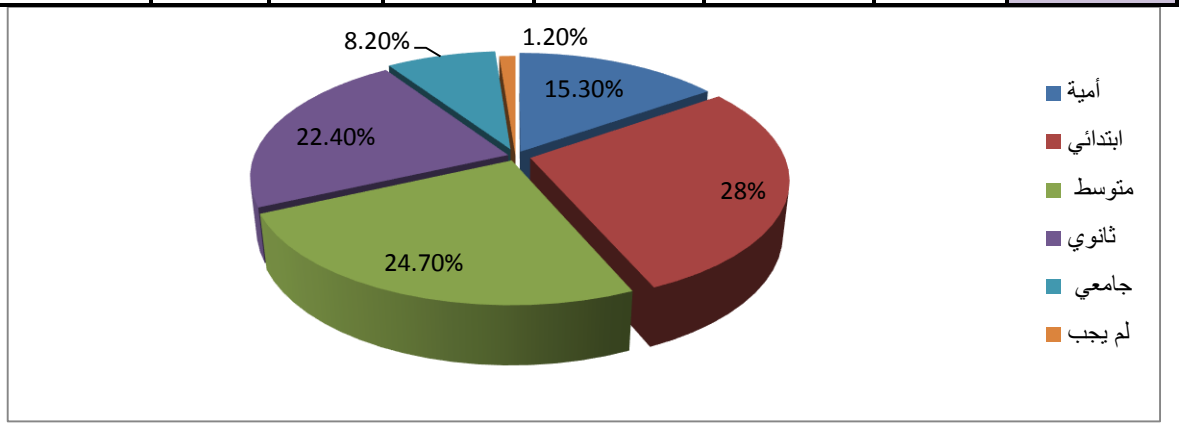

الشكل رقم (10):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي للأم.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (ماهو المستوى التعليمي للأم)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل28.2%من أفراد العينة أجابوا بابتدائي، نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 27.72وهي اكبر من كا2 المجدولة 11.070عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية5=df ،مما يدل على أن عبارة (ماهو المستوى التعليمي للأم) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (11):يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والدي المتعلم بالدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
أبيك	6	7.1%					
أمك	13	15.3%	168.1	9.488	0.05	4	دالة إحصائياً
الاثنين معا	64	75.3%					
لا أحد منهم	1	1.2%					
لم يجب	1	1.2%					
المجموع	85	100%					

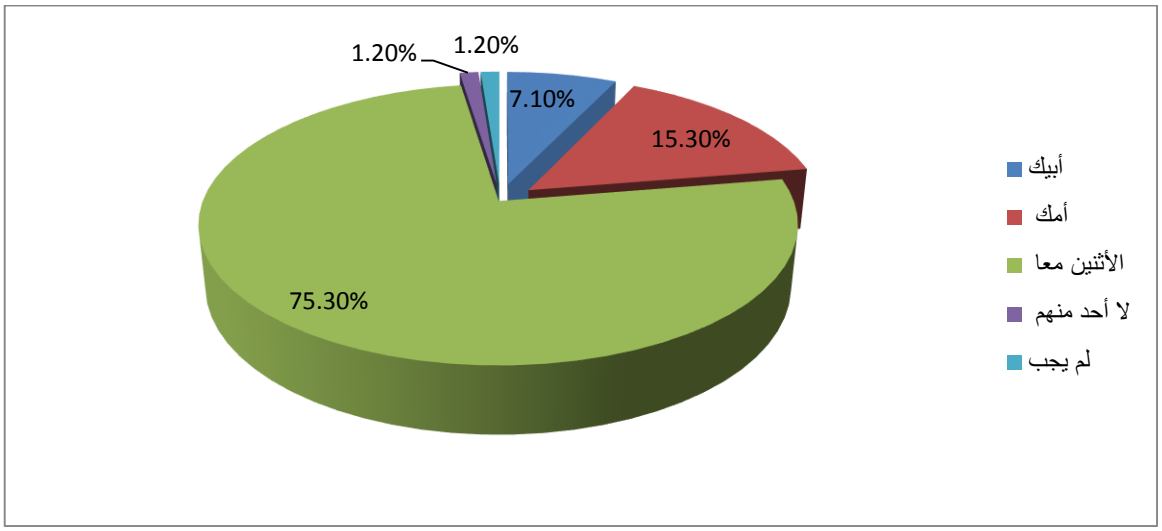

الشكل رقم (11):يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والدي المتعلم بالدراسة.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل هناك اهتمام بدراستك من طرف)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل75.3%من أفراد العينة أجابوا بالاثنين معا ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 168.1وهي اكبر من كا2 المجدولة 9.488 عند مستوى دلالة α=0.05 درجة الحرية df=4 ،مما يدل على أن عبارة (هل هناك اهتمام بدراستك من طرف) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (12): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة والدي المتعلم.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
أمك	15	17.6%					
أبيك	14	16.5%	11.98	7.815	0.05	3	دالة إحصائياً
آخر يذكر	34	40%					
لم يجب	22	25.9%					
المجموع	85	100%					

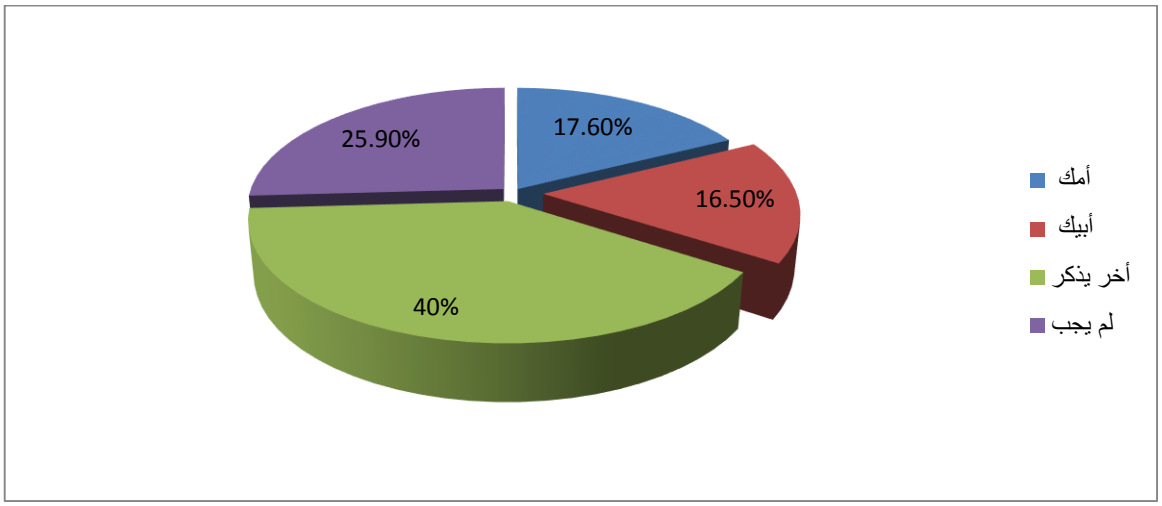

الشكل رقم (12):يوضح توزيع أفراد العينة حسب مساعدة والدي المتعلم.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن ا لعبارة الأولى التي تنص على (من يساعدك على فهم دروسك)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل40%من أفراد العينة أجابوا بأخر يذكر ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 11.98وهي اكبر من كا2 المجدولة 7.815 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية3=df ،مما يدل على أن عبارة (من يساعدك على فهم دروسك) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة ،حيث النسبة الأكبر من أفراد العينة هي 40% والتي تمثل المبحوثين الذين تقدم لهم يقدم لهم المساعدة من طرف أفراد آخرين سواء من داخل الأسرة كالإخوة أو أحد الأقارب أو الزملاء في الدراسة، وهذا لا يستثني وجود دور للآباء في ذلك.

الجدول رقم (13):يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والدي المتعلم بنتائجه الدراسية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	80	94.1%	141.3	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لا	3	3.5%					
لم يجب	2	2.5%					
المجموع	85	100%					

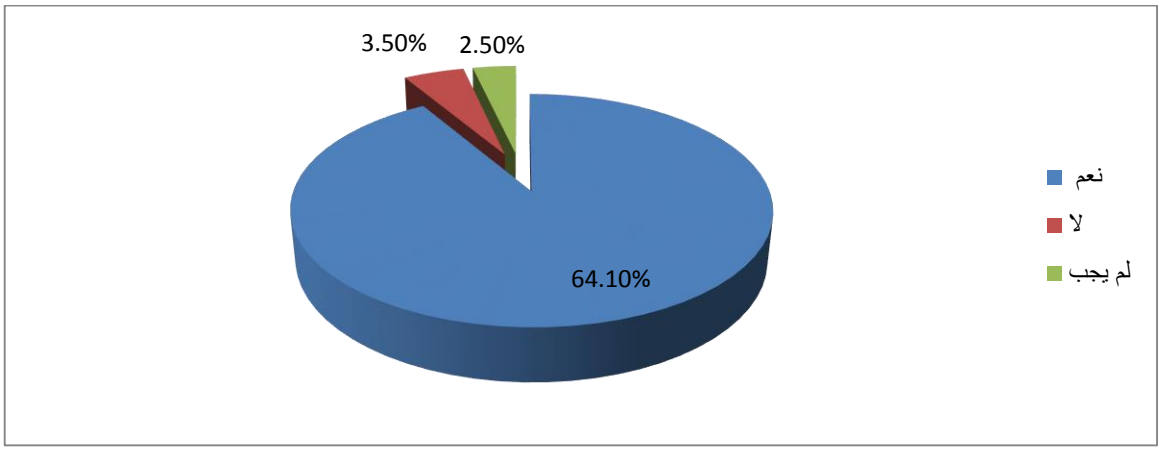

الشكل رقم (13): يوضح توزيع أفراد العينة حسب اهتمام والدي المتعلم بنتائجه الدراسية.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل تمنح أسرتك للتحصيل الدراسي و نتائجه أهمية بالغة)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل94.1%من أفراد العينة أجابوا بنعم وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي141.3وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل تمنح أسرتك للتحصيل الدراسي و نتائجه أهمية بالغة) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة،حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة وهي 94.1% والتي المبحوثين الذين تمنح أسرهم لتحصيل دراسي ونتائجه أهمية بالغة وهذا ما يجعل المتعلم أكثر جدية وانضباطا وبالتالي تحقيق درجة أفضل من التحصيل الدراسي ،حيث أن الخلفية الثقافية للأولياء تؤثر بشكل مباشر على عملية التحصيل الدراسي .

الجدول رقم (14):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأساليب المستعملة في الأسرة ترغيبا للدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	38	44.7%	29.10	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لا	42	49.5%					
لم يجب	5	5.9%					
المجموع	85	100%					

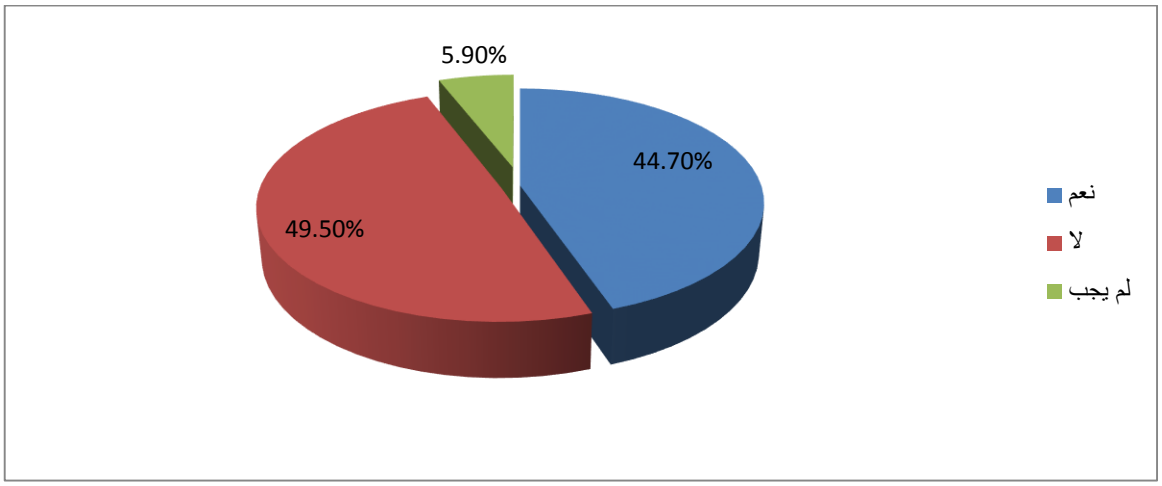

الشكل رقم (14):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأساليب المستعملة في الأسرة ترغيبا للدراسة.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل يستعمل والدك أساليب معينة لترغيبك في الدراسة)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل49.5%من أفراد العينة أجابوا بلا،وهذا يعبر على درجة عدم رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 29.10 وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل يستعمل والدك أساليب معينة لترغيبك في الدراسة) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (15):يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور أسرة المتعلم في رفع مستواه الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	62	72.9%	60.10	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لا	13	15.3%					
لم يجب	10	11.8%					
المجموع	85	100%					

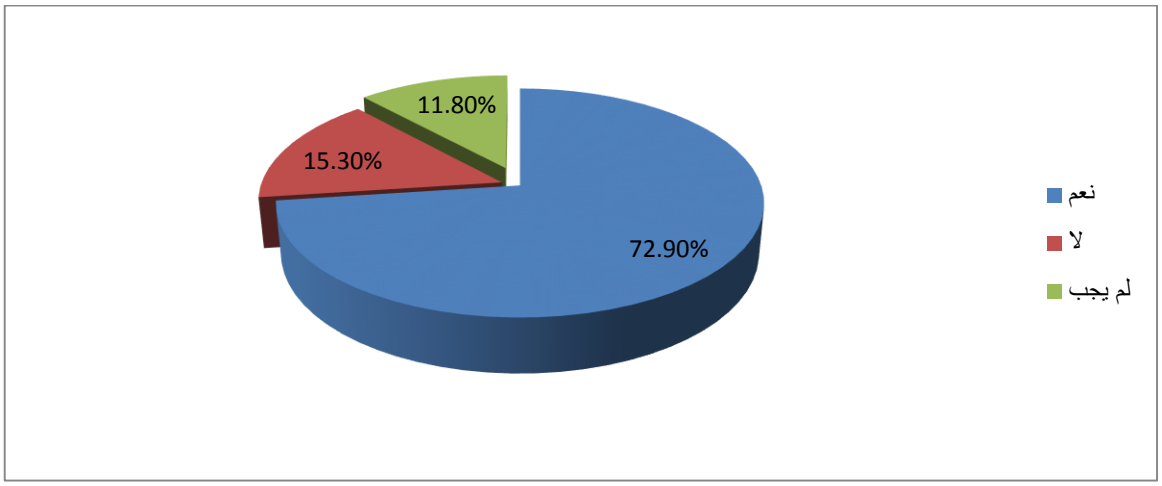

الشكل رقم (15):يوضح توزيع أفراد العينة حسب دور أسرة المتعلم في رفع مستواه الدراسي.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل تلعب أسرتك دورا واضحا في مستواك الدراسي أيا كان طبيعته)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل72.9%من أفراد العينة أجابوا بنعم ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 60.10وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991عند مستوى دلالة α= 0.05 درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل تلعب أسرتك دورا واضحا في مستواك الدراسي أيا كان طبيعته) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (16):يوضح توزيع أفراد العينة حسب تواصل والدي المتعلم مع مدرسته.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	36	42.4%	29.95	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لا	44	51.8%					
لم يجب	5	5.9%					
المجموع	85	100%					

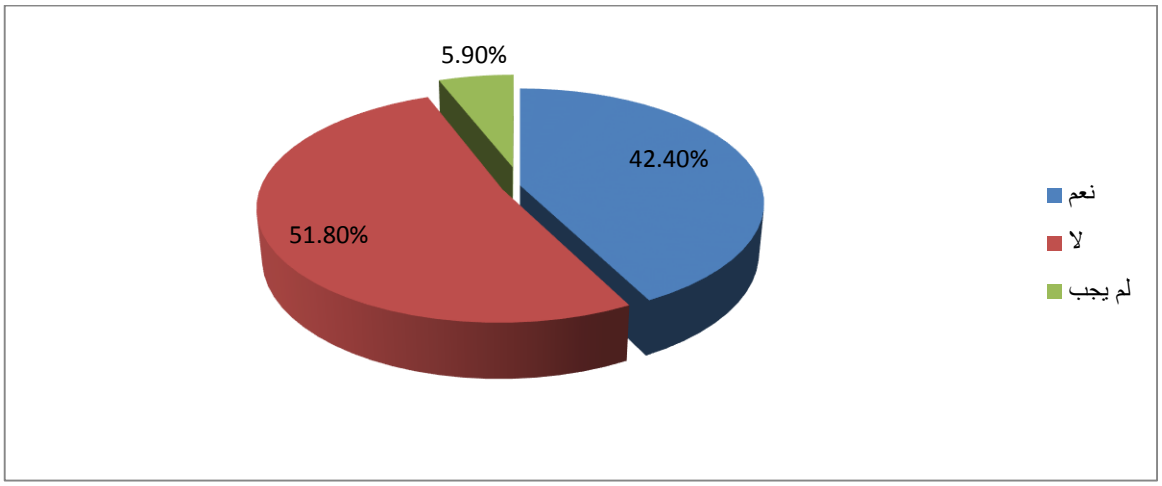

الشكل رقم (16):يوضح توزيع أفراد العينة حسب تواصل والدي المتعلم مع مدرسته.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل يتواصل والدك مع المدرسة لمتابعتك)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل51.8%من أفراد العينة أجابوا بلا ،وهذا يعبر على درجة عدم رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 29.95وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة α= 0.05 درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل يتواصل والدك مع المدرسة لمتابعتك) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة، حيث أن اكبر نسبة 51.8% تمثل المبحوثين الذين لا يتواصل آباؤهم مع المدرسة ، فبوجود هذه القطيعة بين الآباء والمدرسة تجعل المتعلم ربما يسلك طريقا قد يحيده عن مساره الصحيح والبقية لا يتواصل آباؤهم مع المدرسة بنسبة 42.4% أما من باب اللامبالاة أو لأن هؤلاء التلاميذ لهم مشاكل بيداغوجية تحتم ضرورة تواصل آبائهم مع المؤسسة التعليمية فعملية تواصل الأولياء بالمؤسسات التعليمية هي من باب الرقابة الأبوية من ناحية أو إظهار الاهتمام بالأبناء كعامل نفسي مؤثر على العملية التحصيلية غلى حد بعيد.

الجدول رقم (17):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي يلقاها والدي المتعلم عند تواصلهم مع المدرسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	4	4.7%					
لا	78	91.8%	130.61	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لم يجب	3	3.5%					
المجموع	85	100%					

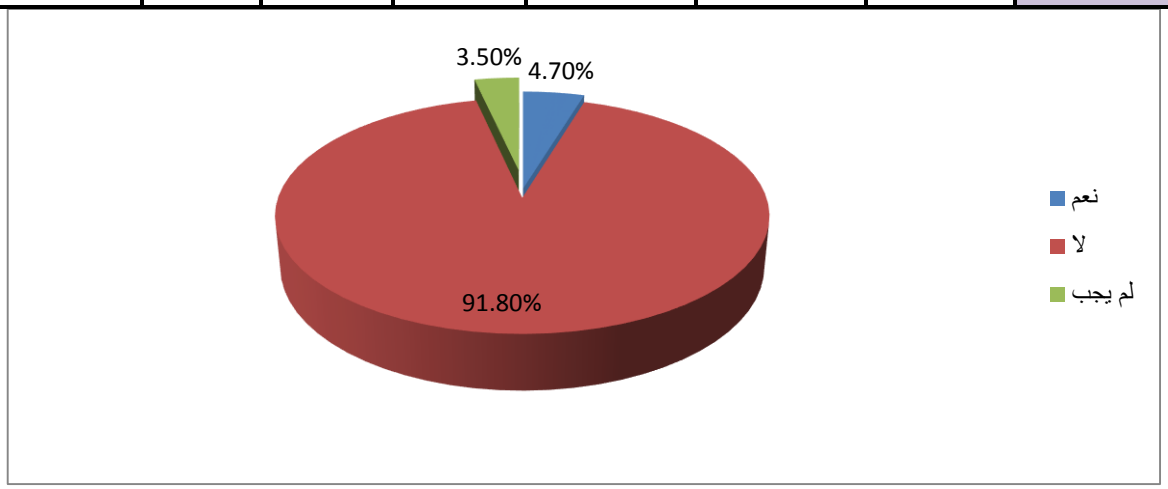

الشكل رقم (17):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاكل التي يلقاها والدي المتعلم عند تواصلهم مع المدرسة.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل يجد والدك مشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة المدرسة)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل91.8 %من أفراد العينة أجابوا بلا،وهذا يعبر على درجة عدم رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 130.61وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل

يجد والدك مشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة المدرسة) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة،حيث أن النسبة الأكبر تقدر ب90.8% الذي تمثل المبحوثين الذين لا يجدون والداهم مشاكل في التواصل على المعلمين أو إدارة المدرسة وهذا راجع إلى المستوى التعليمي والثقافي للوالدين حيث أن للخلفية الثقافية الاجتماعية دور في بناء الذات وتشكيل شخصية الفرد.

الجدول رقم (18): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المستوى التعليمي للوالدين على تحصيل المتعلم دراسيا.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	21	24.7%	3.482	5.991	0.05	2	غير دالة إحصائياً
لا	29	34.7%					
لم يجب	35	41.2%					
المجموع	85	100%					

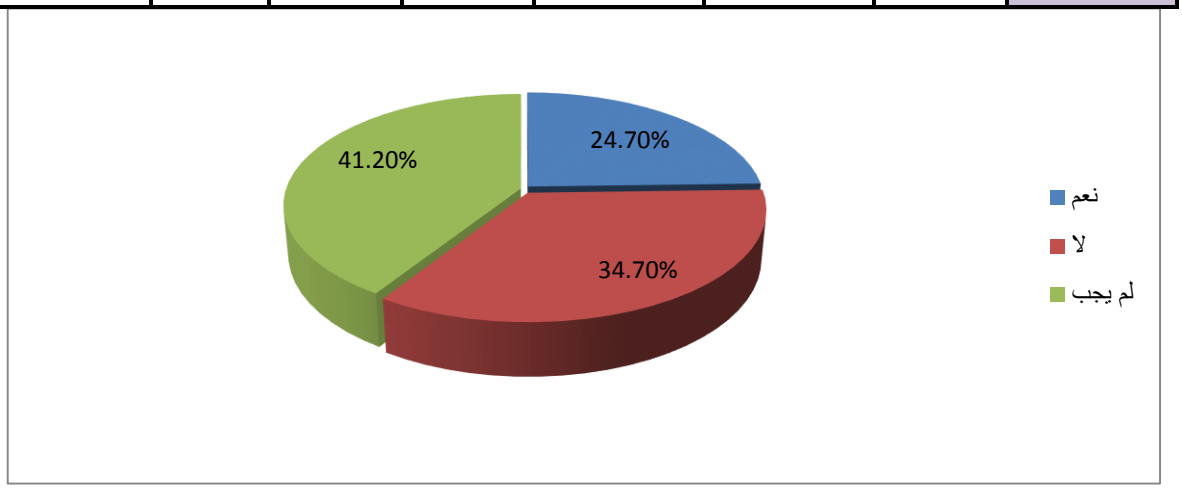

الشكل رقم (18):يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير المستوى التعليمي للوالدين على تحصيل المتعلم دراسيا.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل تشعر بتأثير المستوى التعليمي لوالديك على تحصيلك الدراسي)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل41.2%من أفراد العينة لم يجيبوا ، وهذا يعبر على درجة عدم رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 3.482 وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل تشعر بتأثير المستوى التعليمي لوالديك على تحصيلك الدراسي) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة،حيث نجد أن أغلب المبحوثين لا يرون أن للمستوى التعليمي للوالدين تأثير على تحصيلهم الدراسي بنسبة تقدر ب 34.7% ،حيث أن التحصيل الدراسي يمس المتعلم بدرجة أولى فكلما كان للمتعلم القابلية والإرادة والطموح ،إضافة إلى توفير المتطلبات والظروف المناسبة لذلك تتحقق نتائج دراسية أفضل.

المحور الثالث: بيانات متعلقة بالبيئة السكنية.

الجدول رقم (19):يوضح توزيع أفراد العينة حسب بعد المؤسسة التعليمية عن مقر إقامته.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	39	45.9%					
لا	45	52.9%	40.18	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لم يجب	1	1.2%					
المجموع	85	100%					

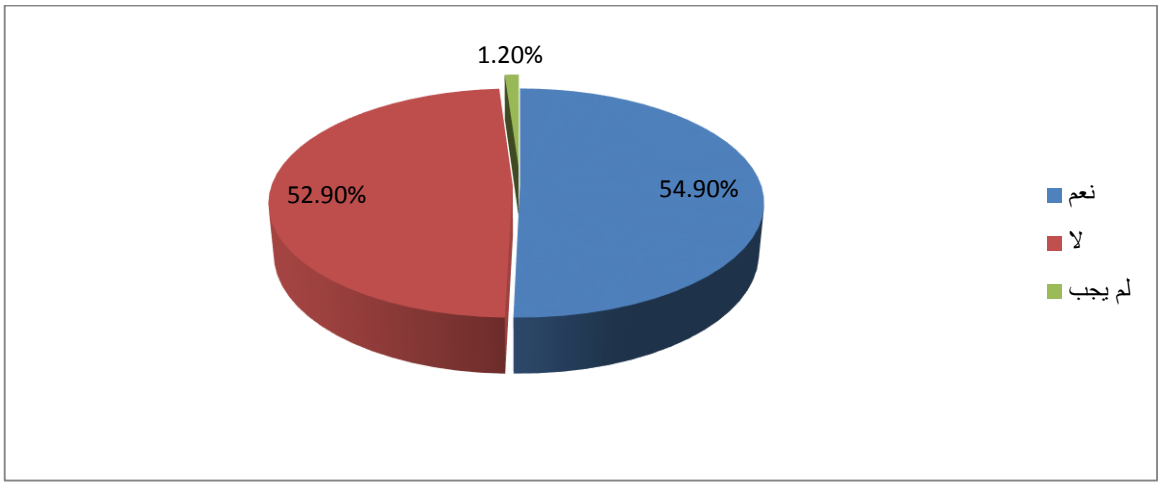

الشكل رقم (19):يوضح توزيع أفراد العينة حسب بعد المؤسسة التعليمية عن مقر إقامته.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل المؤسسة التعليمية بعيدة عن مقر إقامتك)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل52.9%من أفراد العينة أجابوا بلا ،وهذا يعبر على درجة عدم رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 40.18وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991عند مستوى دلالة α= 0.05 درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل المؤسسة التعليمية بعيدة عن مقر إقامتك) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (20):يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسيلة تنقله إلى المؤسسة التعليمية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مشيا على الأقدام	51	60%	المحسوبة	المجدولة			
سيارة	13	15.3%	64.22	7.815	0.05	3	دالة إحصائياً
حافلة	20	23.5%					
لم يجب	1	1.2%					
المجموع	85	100%					

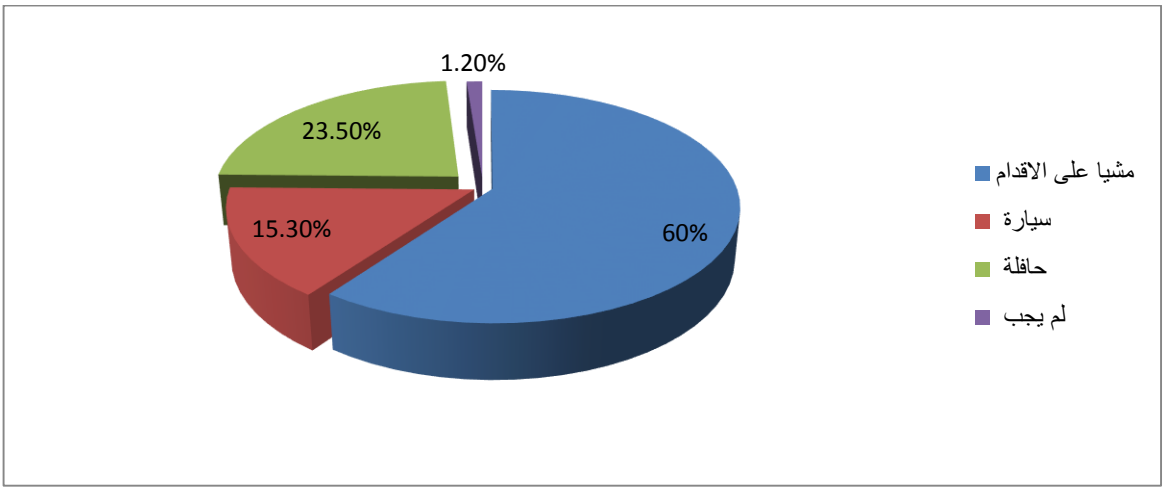

الشكل رقم (20):يوضح توزيع أفراد العينة حسب وسيلة تنقله إلى المؤسسة التعليمية.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (كيف تنقل إلى المؤسسة التعليمية)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل60%من أفراد العينة أجابوا بالمشي على الأقدام، نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 64.22وهي اكبر من كا2 المجدولة 7.815 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية3=df ،مما يدل على أن عبارة (كيف تنقل إلى المؤسسة التعليمية) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (21):يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الحي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
قصديري	1	1.2%					
شعبي	67	78.8%	189.5	9.488	0.05	4	دالة إحصائياً
راقي	13	15.3%					
أخرى	2	2.4%					
لم يجب	2	2.4%					
المجموع	85	100%					

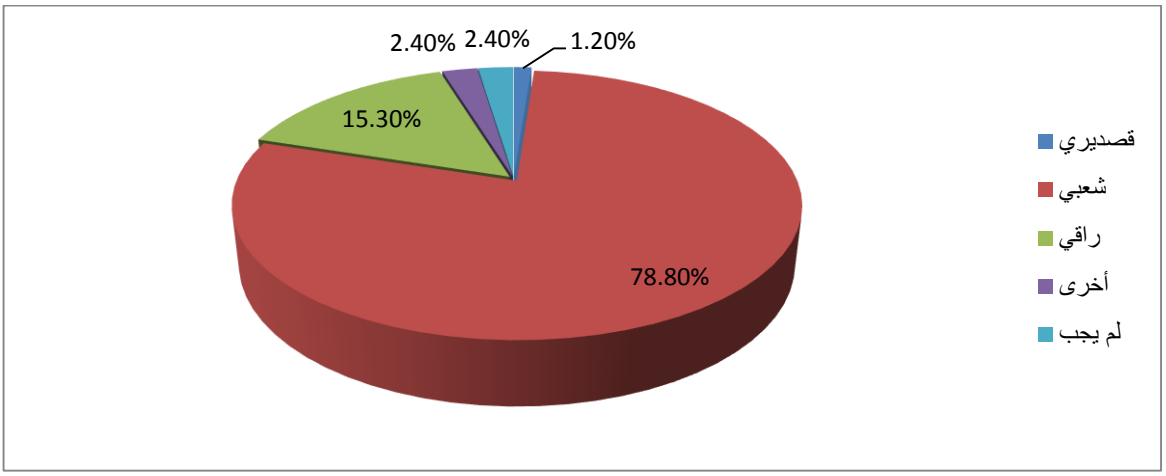

الشكل رقم (21):يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة الحي.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (ماطبيعة حيكم)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل78.8%من أفراد العينة أجابوا بأن طبيعة الحي شعبي ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 189.5وهي اكبر من كا2 المجدولة 9.488 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية4=df ،مما يدل على أن عبارة (ماطبيعة حيكم) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (22):يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة حيكم لدراسة أفضل.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	54	63.5%					
لا	27	31.8%	44.21	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لم يجب	4	4.7%					
المجموع	85	100%					

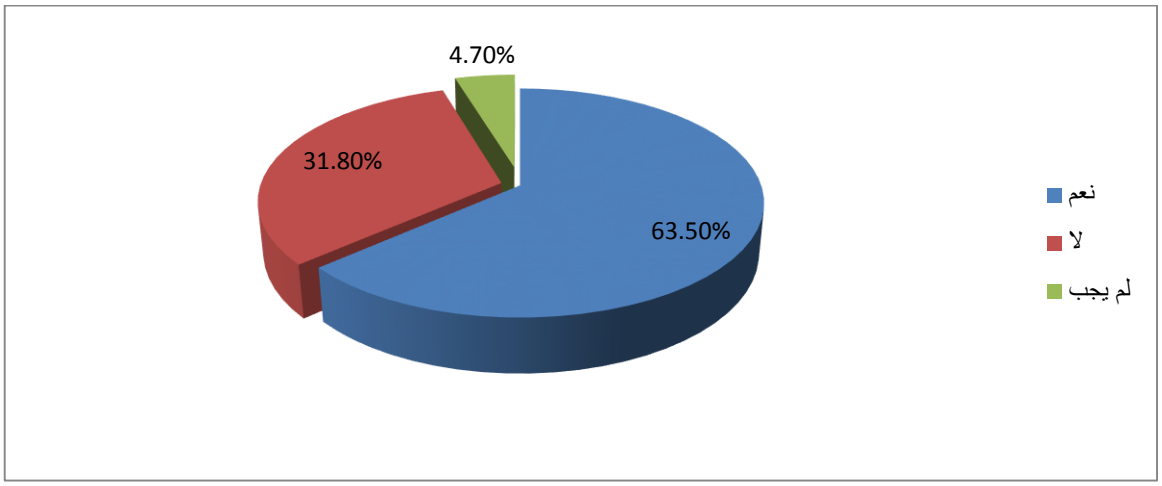

الشكل رقم (22):يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة حيكم لدراسة أفضل.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل يوفر حيكم الجو المناسب للدراسة)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل63.5%من أفراد العينة أجابوا بنعم ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 44.21وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة(هل يوفر حيكم الجو المناسب للدراسة) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (23):يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
ملك	81	95.3%					
الإيجار	3	3.5%	146.9	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لم يجب	1	1.2%					
المجموع	85	100%					

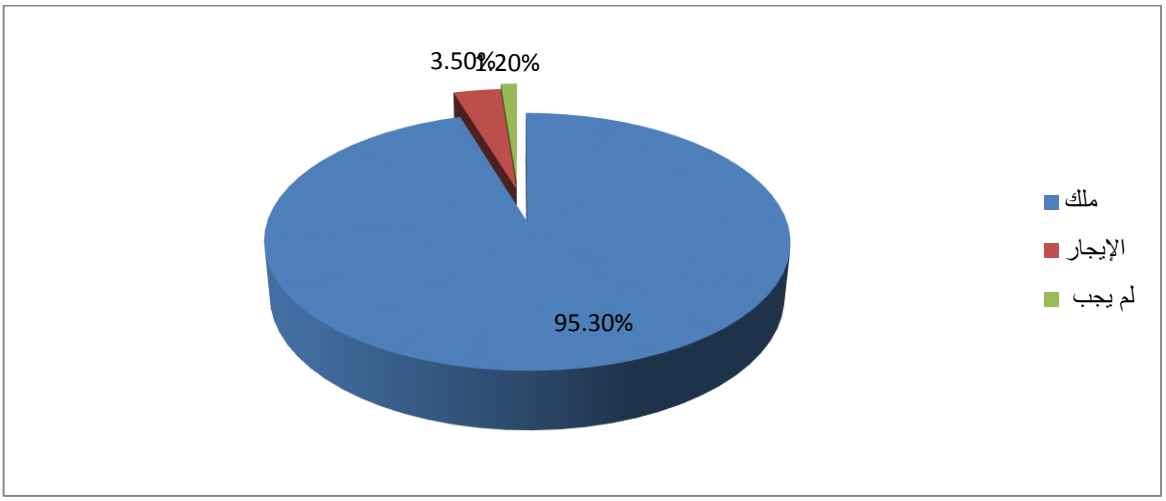

الشكل رقم (23):يوضح توزيع أفراد العينة حسب طبيعة السكن.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (ماهي طبيعة السكن)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل95.3%من أفراد العينة أجابوا بأن طبيعة السكن ملك،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 146.9وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة α=0.05 درجة الحرية df=2 ،مما يدل على أن عبارة (ماهي طبيعة السكن) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (24):يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
شقة	6	7.1%	170.2	9.488	0.05	4	دالة إحصائياً
سكن خاص	65	76.3%					
فيلا	5	5.9%					
أخرى	2	2.4%					
لم يجب	7	8.2%					
المجموع	85	100%					

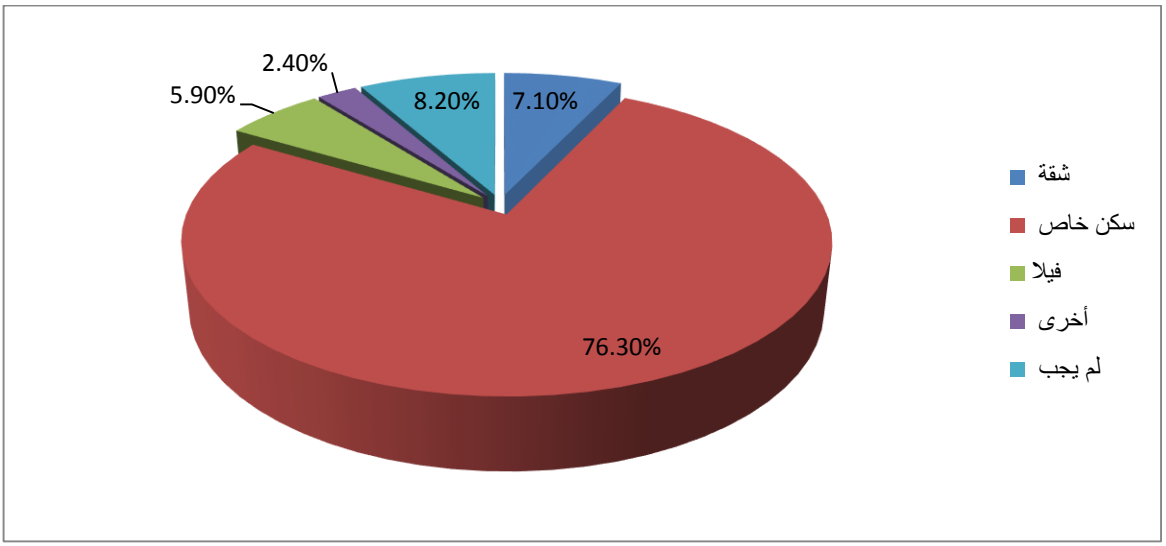

الشكل رقم (24):يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع السكن

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل تسكن في)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل76.3%من أفراد العينة أجابوا بسكن خاص ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 170.2وهي اكبر من كا2 المجدولة 9.488 عند مستوى دلالــةα=0.05 درجة الحرية4=df ،مما يدل على أن عبارة(هل تسكن في) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (25):يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف في المسكن.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
غرفتين	6	7.1%	98.57	7.815	0.05	3	دالة إحصائياً
ثلاث غرف	16	18.8%					
اربع غرف فاكثر	60	70.6%					
لم يجب	3	3.5%					
المجموع	85	100%					

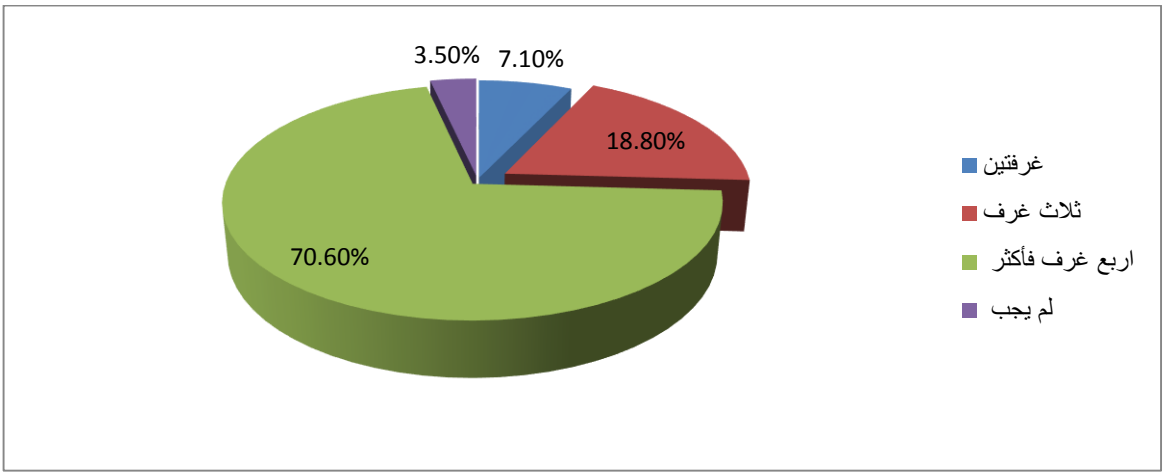

الشكل رقم (25):يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الغرف في المسكن.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (ما هو عدد الغرف في المسكن)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل70.6%من أفراد العينة أجابوا بأربع غرف فأكثر ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 98.57وهي اكبر من كا2 المجدولة 7.815 عند مستوى دلالة $\alpha=0.05$ درجة الحرية df=3 ،مما يدل على أن عبارة (ما هو عدد الغرف في المسكن) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (26): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة مساحة المنزل لأفراد الأسرة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
واسعة	62	72.9%	63.30	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
ضيقة	19	22.4%					
لم يجب	4	4.7%					
المجموع	85	100%					

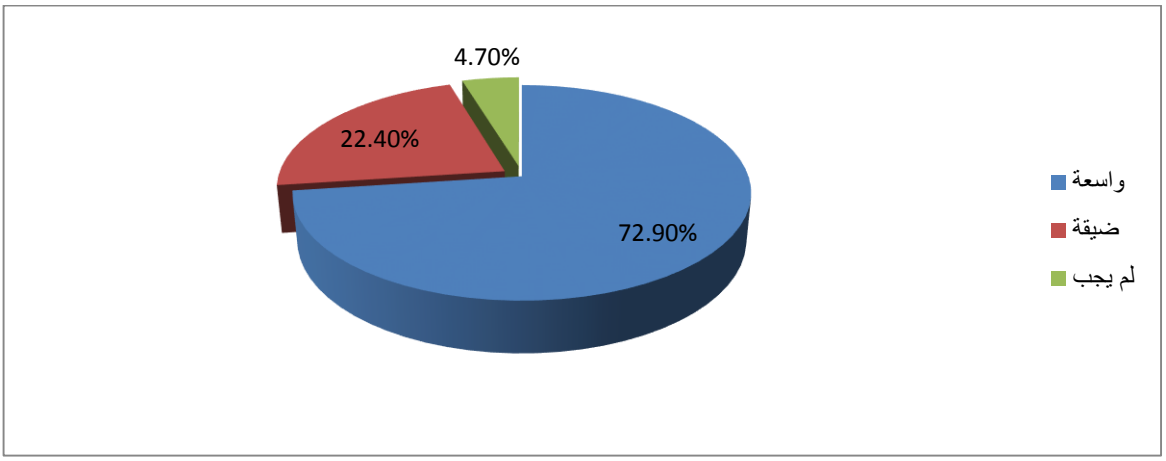

الجدول رقم (26):يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة مساحة المنزل لأفراد الأسرة.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل مساحة المنزل مقارنة مع أفراد الأسرة)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل72.9%من أفراد العينة أجابوا بواسعة ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 63.30وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية1=df ،مما يدل على أن عبارة (هل مساحة المنزل مقارنة مع أفراد الأسرة) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الدراسة في البيت.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
غرفة خاصة	53	62.4%	69.30	7.815	0.05	3	دالة إحصائياً
غرفة مشتركة	19	22.4%					
غرفة الضيوف	10	11.8%					
أخرى	3	3.5%					
المجموع	85	100%					

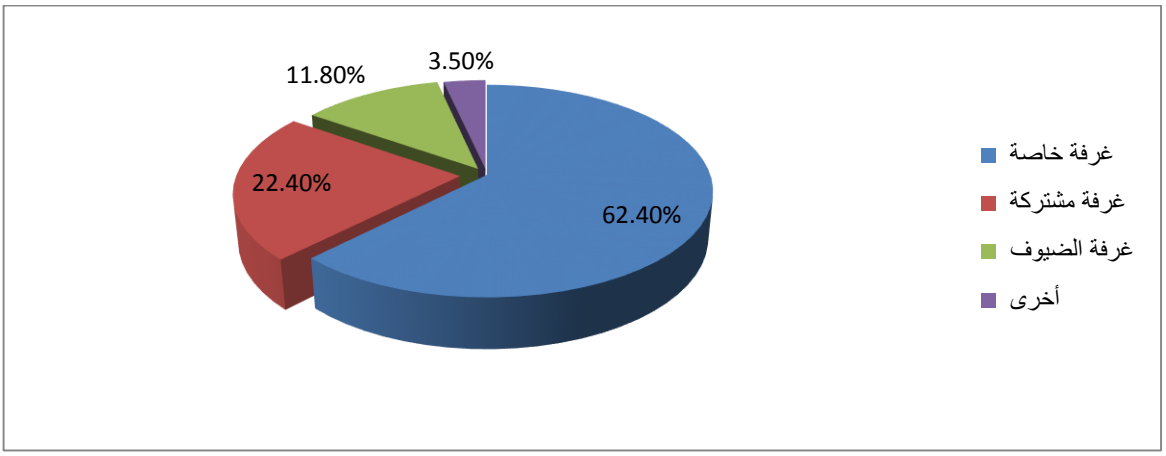

الشكل رقم (27): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الدراسة في البيت.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (أين تدرس في بيتكم)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل62.4 %من أفراد العينة أجابوا بغرفة خاصة،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 69.30وهي اكبر من كا2 المجدولة 7.815 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية3=df ،مما يدل على أن عبارة (أين تدرس في بيتكم) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة سكنه للدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	74	87.1%					
لا	7	8.2%	110.5	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لم يجب	4	4.7%					
المجموع	85	100%					

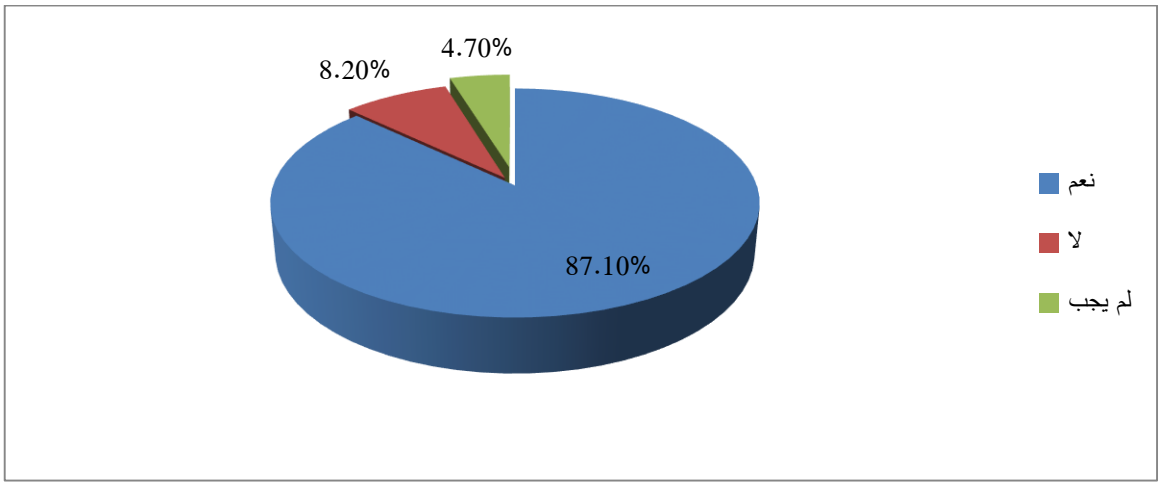

الشكل رقم (28):يوضح توزيع أفراد العينة حسب ملائمة سكنه للدراسة.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل يوفر لك مسكنك الجو المناسب للدراسة)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل87.1%من أفراد العينة أجابوا بنعم ،وهذا يعبر على درجة رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 110.5وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل يوفر لك مسكنك الجو المناسب للدراسة) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

الجدول رقم (29): يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير البيئة السكنية على التحصيل الدراسي.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2		مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	المجدولة			
نعم	31	36.5%	34.54	5.991	0.05	2	دالة إحصائياً
لا	49	57.6%					
لم يجب	5	5.9%					
المجموع	85	100%					

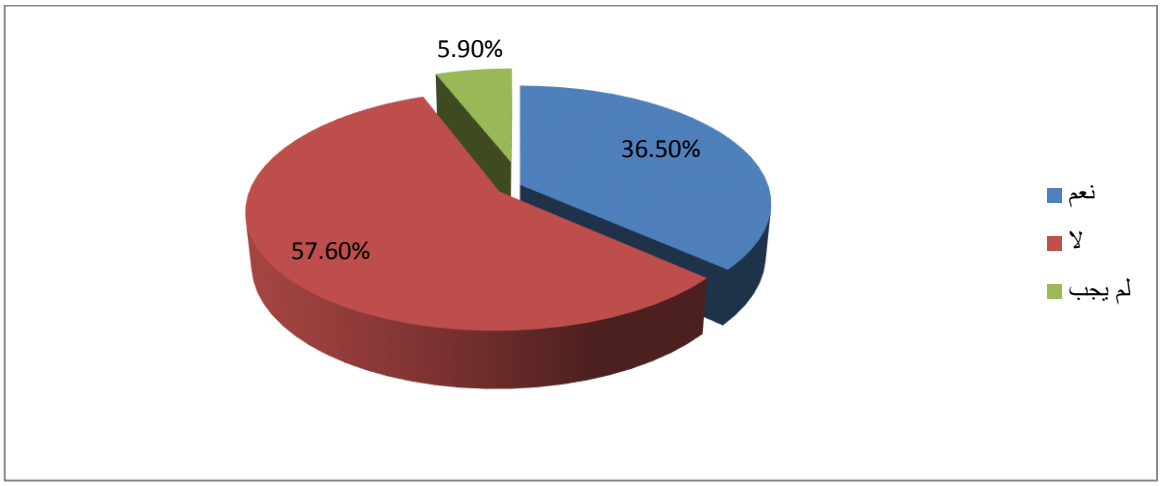

الشكل رقم (29):يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير البيئة السكنية على التحصيل الدراسي.

يتضح من خلال نتائج الجدول نجد أن العبارة الأولى التي تنص على (هل تشعر بتأثير السكنية على تحصيلك الدراسي)حيث بلغت أكبر نسبة والتي تمثل57.6%من أفراد العينة أجابوا بلا ،وهذا يعبر على درجة عدم رضا أفراد العينة على هذا البعد نجد قيمة كا2 المحسوبة تساوي 34.54وهي اكبر من كا2 المجدولة 5.991 عند مستوى دلالة 0.05 =α درجة الحرية2=df ،مما يدل على أن عبارة (هل تشعر بتأثير السكنية على تحصيلك الدراسي) لها دلالة إحصائية فيما بين أفراد العينة.

تحليل وتفسير للجداول رقم(04) و(05) و(06) و(26)

من خلال معطيات الجداول أعلاه نجد أن النسبة الأكبر من أفراد العينة والتي بلغت 68.2% هي للذين لديهم أكثر من أربعة إخوة أي بحجم أسرة يصل إلى 06 أفراد كما في الجدول رقم (06) وبالنظر إلى نوع المسكن وعدد الغرف ومساحة المسكن حيث أن النسبة الأكبر تقدر ب76.3% بالنسبة للذين يقيمون في سكن خاص كما في الجدول رقم (04) كما أن النسبة الأكبر 60.7% بالنسبة للمبحوثين الذين تحتوي مساكنهم على أكثر من أربع غرف كما يوضحه الجدول رقم (05)،أما بالنسبة لمساحة المنزل فكانت النسبة الأكبر تقدر ب 72.9% بالنسبة للمبحوثين الذين تتميز منازلهم بالاتساع مقارنة مع عدد أفراد الأسرة كما في الجدول رقم (26) ،وهذا مايدل على أن أغلب المبحوثين يمتلكون غرفة خاصة وبالنظر لحجم المسكن ومساحته فالظروف الأسرية عموما تشجع على عملية تحصيلية أفضل ،إضافة إلى أن الوضعية السكنية تمنح إما راحة نفسية تؤثر بالإيجاب على العملية التحصيلية أو بالعكس.

تحليل وتفسير الجدول رقم: (04) و(05)

من خلال معطيات الجدول رقم (05) نجد أن أكبر نسبة والتي تقدر ب27.1%والتي تمثل نسبة المبحوثين الذين يمثلون الأكبر سنا من بين إخوتهم فيختلف أسلوب المعاملة الوالدية له حيث يعامل هؤلاء من طرف آبائهم عادة بأسلوب الحوار الذي كان يمثل النسبة الأكبر من أفراد العينة التي تقدر ب61.2%كما في الجدول (04) وهذا ما ينعكس على نفسية الفرد بالإيجاب مما يجعله يشعر بالاعتزاز حيث تكون بداخله دافعية للانجاز وتحقيق نتائج أفضل.

تحليل وتفسير الجداول رقم: (06) و(08) و(27) و(28)

يتضح من خلال معطيات الجدول رقم (28)أن اكبر نسبة التي تقدر 87.1% من أفراد العينة يجدون الجو المناسب للدراسة في مساكنهم وهذا يدل على أن اغلب المبحوثين لا يصادفون مشكلات كبيرة في بيوتهم وهذا ما يوضحه الجدول رقم(08) بنسبة 65.9%،إضافة إلى امتلاك اغلب المبحوثين إلى غرفة خاصة من أجل الدراسة بصورة عادية وفي جو مناسب كما هو موضح في الجدول رقم (06) بنسبة 70.6% بعيدا عن الفوضى أو الإزعاج الذي قد يطاله إن كان لايملك غرفة خاصة ويدرس في مكان مشترك مع إخوته في البيت حيث من خلال الجدول رقم (27) يتضح أن أغلب أفراد العينة يمتلكون غرفة خاصة بنسبة 62.4%فالوضعية السكنية تلعب دورا أساسيا في شكل التحصيل ومستواه كونها تؤثر مباشرة على الجانب النفسي للمتعلم.

تحليل و تفسير الجداول رقم: (09) و(10) و(14)

يتضح من خلا ل نتائج الجدول رقم (09) أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هي 23.5% والتي تمثل المبحوثين التي مستوى تعليم الأب متوسط بالمقابل نجد النسبة الأكبر هي 28.2% للمبحوثين الذين مستوى تعليم الأم ابتدائي كما في الجدول رقم (10) حيث يتضح من خلال الجدول رقم (14)أن أغلب أفراد العينة لا يستخدم أوليائهم أساليب معينة لترغيبهم في الدراسة تقدر بنسبة49.5% تقابلها نسبة 44.7% من أفراد العينة الذين يستخدم أوليائهم أساليب معينة في الدراسة وهذا له علاقة بالمستوى التعليمي والثقافي للوالدين.

تحليل و تفسير الجدول رقم: (15) و(07) و(11)

من خلال معطيات رقم الجدول (16) نجد أن النسبة الأكبر من أفراد العينة هي 72.9% والتي تمثل المبحوثين الذين يسهر أولياؤهم على توفير المتطلبات اللازمة من أجل تحقيق نتائج دراسية جيدة كما في الجدول رقم(07) تقابله نسبة 72.9% من أفراد العينة الذين لأسرهم دورا بارزا في مستواهم الدراسي وقد يشمل هذا الدور الجانب النفسي أو المادي ويتجسد ذلك من خلال اهتمام الوالدين بدراسة أبنائهم حيث بلغت نسبة 75.3%وهي النسبة الغالبة كما في الجدول رقم 11 لتعزيز ثقة الطالب بنفسه وتحقيق درجة أفضل للتحصيل الدراسي حيث أن للأسرة دورا في رفع المستوى الدراسي للأبناء.

تحليل وتفسير للجداول رقم (19) و(20) و(29)

من خلال معطيات الجداول أعلاه نجد النسبة الأكبر من أفراد العينة هي 67.5%كما في الجدول رقم (29)والتي تمثل المبحوثين الذين يرون البيئة السكنية ليس لها تأثيرا على عملية التحصيل الدراسي هذا مايدل على أن أغلب المبحوثين يقطنون من بالقرب من مؤسستهم التعليمية بنسبة بلغت 52.9%

كما يوضحه الجدول رقم(19)مقارنة مع الذين كانت مؤسساتهم التعليمية بعيدة بنسبة45.9%حيث أن أغلب المبحوثين يتنقلون إلى مدارسهم مشيا على الأقدام بنسبة تقدر ب60% كما في الجدول رقم(20) حيث أن موقع السكن إلى المؤسسة التعليمية يعتبر عاملا فيزيقيا يؤثر ولو بالشكل البسيط على العملية التحصيلية .

تحليل وتفسير للجداول رقم (21) و(22) و(23)

يتضح من خلال نتائج الجدول رقم (21) أن أغلبية المبحوثين يقطنون في أحياء شعبية بنسبة تقدر 78.8% مما يدل على أن المستوى المعيشي والاجتماعي متوسط لأغلب الأسر وهذا ما يجسده نسبة المبحوثين الذين معظمهم يمتلكون سكنات خاصة بنسبة 95.3% كما هو موضح في الجدول رقم (23) وهذا ما يساعد نوعا ما على استقرارهم النفسي لأن المنزل يمثل الأمن والأمان وبتغيير مكان الإقامة

بين الفترة والأخرى يؤثر على تحصيل الأبناء، وبالمقابل نجد أكبر نسبة من أفراد العينة وهي 63.5% يرون أن حيهم يوفر لهم الجو المناسب للدراسة كما في الجدول رقم (22) وهذا في حالة عدم وجود اكتظاظ

سكاني وتوفر العوامل المساعدة على خلق جو مناسب للدراسة ، غير أن ما تتميز به الأحياء الشعبية من اكتظاظ سكاني وانتشار لبعض الآفات قد يؤثر على العملية التحصيلية وخاصة للشباب في سن المراهقة.

II.مناقشة الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة .

الفرضية الجزئية الأولى: توجد علاقة قوية بين البيئة الأسرية للمتعلم وتحصيله الدراسي

– يتضح لنا من خلال ما توصلنا إليه من نتائج أنه توجد علاقة قوية بين البيئة الأسرية والتحصيل الدراسي للأبناء ، باعتبار أن الأبناء في حالة تكيف اجتماعي جيد ،إضافة إلى ما توفره الأسرة من جو يسوده الأمن و الاستقرار النفسي الذي يساعدهم على تنمية قدراتهم وإبرازها وتحقيق تحصيل دراسي جيد وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت إلى حد بعيد .

الفرضية الجزئية الثانية:توجد علاقة قوية بين البيئة السكنية للمتعلم والتحصيل الدراسي

يتضح من خلال ماتوصلنا إليه من نتائج أنه توجد علاقة قوية بين البيئة السكنية والتحصيل الدراسي .

لذلك فإن البيئة السكنية وما توفره من جو ملائم للدراسة له تأثير على التحصيل الدراسي وبالتالي فإن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت إلى حد بعيد

الفرضية العامة : توجد علاقة قوية بين الخلفية الاجتماعية للمتعلم وتحصيله الدراسي

يتضح من خلال ماتوصلنا إليه من نتائج أنه توجد علاقة قوية بين البيئة الأسرية والسكنية والتحصيل الدراسي للمتعلم ، باعتبار أن الأسرة وعلى رأسها الوالدين و ماتقدمه اتجاه أبنائها له دور هام في تحفيزهم على الدراسة ، حيث يلعب المستوى التعليمي للوالدين دورا في هذه العملية ،فكلما كان المستوى التعليمي مرتفع كلما كان التأثير الايجابي على الأبناء من خلال حثهم على حل واجباتهم المدرسية ومساعدتهم ،إضافة إلى مايو فره المسكن من شعور بالأمان ، والاستقرار النفسي ،كلها عوامل تساعد على تحقيق تحصيل دراسي جيد للأبناء .

وبالتالي الفرضية العامة للدراسة قد تحققت إلى حد بعيد.

خاتمة

خاتمــة :

من خلال دراستنا هذه أردنا الوصول إلى الإجابة عن التساؤل المتمثل في العلاقة بين الخلفية الاجتماعية للمتعلم والتحصيل الدراسي،فباعتبار الأسرة أهم مؤسسة في المجتمع والخلية الأساسية لبنائه ، وباعتبار الوالدين عماد هذه المؤسسة وقوامها ، يقع عليها مسؤوليات كبيرة اتجاه أبنائهم ،من بينها متابعة تعليمهم ،من أجل تحقيق نتائج دراسية جيدة ، وعليه فإن على الأسرة تتبع أساليب تربوية ناجحة ،لان لها تأثير بالغ على نمو الطفل ،وكذا تنمية قدراته العقلية وتوجيهها توجيها صحيحا ،وحتى من الناحية الوجدانية والانفعالية .

كما وجب على الوالدين توفير المسكن أو ظروف سكن لائقة لأطفالهم ، لأن حجم وموقع نوع المسكن له تأثير على عملية التحصيل ، فكلما كان الجو ملائما ومساعدا على الدراسة مثل تخصيص غرفة للدراسة ،كل هذه العوامل لها علاقة قوية بمستوى تحصيل الأبناء ،ومنه كلما كانت البيئة الأسرية والسكنية إيجابية كلما انعكس ذلك على تحصيل الأبناء دراسيا .

وعليه تم التوصل إلى أنه توجد علاقة قوية بين الخلفية الاجتماعية للمتعلم والمتمثلة في البيئة الأسرية، والبيئة السكنية وتحصيله الدراسي.

رغم ما واجهنا من صعوبات في دراستنا من شح وندرة في المادة العلمية المتعلقة بالبيئة السكنية.

قائمة المراجع

قائمةالمراجع

أولا:المعـاجم:

1- المعجم الوجيز: مجمع اللغة العربية، ط1، مصر،1980.

2- إبراهيم مدكور: معجم العلوم الاجتماعية،الهيئة العامة المصرية للكتاب،1995.

ثـانيـا: الكـتـب:

1- أحمد السيد محمود إسماعيل: مشكلات الطفل السلوكية وأساليب معاملة الوالدين، ط1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، مصر، 1995.

2- أحمد حساني: دراسات في اللسانيات التطبيقية،ط1، ديوان المطبوعات الجامعية 2000.

3- أخمد سالم الأحمر: علم اجتماع الأسرة بين التنظير والواقع المتغير، ط1، دار الكتاب الجديد المتحدة، بيروت، لبنان، 2004 .

4- احمد محمد مبارك الكندري : علم النفس الأسري ، ط2، مكتبة الفلاح ،الكويت ،1992.

5- الحامد محمد بن معجب:التحصيل الدراسي ، دراساته،نظرياته، واقعه والعوامل المؤثرة فيه، دار الصولتية،الرياض ،السعودية،1996.

6- أيمن سليمان مزاهرة: الأسرة وتربية الطفل، ط1، دار المناهج للنشر ،عمان،الأردن، 2004.

7- برهان الإسلام الزرنوجي: تعليم المتعلم طريق التعلم ، تحقيق مروان قباني، ط1، المكتبة الإسلامية، بيروت، لبنان،1971.

8- بشير إبرير وآخرون : مفاهيم تعليمية بين التراث اللساني والدراسات اللسانية الحديثة ، دار الميسرة ،الجزائر ،2009.

9- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسني العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، مكتبة دار الثقافة ،عمان ،الأردن ،2007.

10- خيري جليل الجميلي: الاتجاهات المعاصرة في دراسة الأسرة والطفولة ،المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ، مصر ،1993.

11-رجاء وحيد دويدري : البحث العلمي،أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، ط1، دار الفكر المعاصر، دمشق ، سوريا ،2000.

12- رشاد صالح الدمنهوري ،عباس عوض: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي ،(دراسة في علم النفس الاجتماعي التربوي)، دار المعرفة الجامعية ، مصر ،2006.

13- سلوى عبد الحميد الخطيب : نظرة في علم الاجتماع الأسري ،مكتبة الشقري ،الرياض ،السعودية ،2007.

14- صالح حسن الداهري : سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي ، ط1، دار صفاء للنشر ،عمان ،الأردن ،2008.

15- صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2004.

16- عبدالله الرشدان:علم اجتماع التربية،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن،2004.

17- عبدالله محمد عبد الرحمان : النظرية في علم الاجتماع ،النظرية الكلاسيكية ،دار المعرفة الجامعية ، الأزاريطة، مصر ،2006.

18- عمار بوحوش: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،الطبعة الخامسة ،ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ،الجزائر ،2009.

19- فضلون سعد الدمرداش : الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي (المفاهيم)النظريات ، التطبيقات، ط1، دارالوفاء ،الإسكندرية،مصر ،2008.

20- فيروز مامي زرارقة : مشكلات وقضايا سوسيولوجية معاصرة ، دار الأيام ، عمان ،الأردن ،2014.

21- محمد أحمد بيومي، عفاف عبد العليم ناصر: علم الاجتماع العائلي، دراسة المتغيرات في الأسرة العربية، دار المعرفة الجامعية، مصر 2005.

22- محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط1 ، دار الأمل للطباعة والنشر،الجزائر،2010.

23- محمد بيومي خليل: سيكولوجية العلاقات الأسرية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة ، مصر ،2000.

24- محمد عبيدات وآخرون : منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، دار وائل للنشر عمان الأردن ،1999.

25- مصطفى منصوري : التأخر الدراسي وطرق علاجه،سلسلة إصدارات مخبر التربية والتنمية، دار الغرب للنشروالتوزيع ، وهران ،الجزائر ،2002.

26- معن خليل عمر: علم اجتماع الأسرة ، ط1، دار الشروق للنشر ،عمان ،الأردن ،2000.

27- كاملة الفرخ ،عبد الجابر يتم : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط1،دار الصفاء للنشر ،عمان ،الأردن،1999.

28- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية ،منشورات جامعة برج باجي مختار،عنابة ،الجزائر ،2002.

29- مروان عبد المجيد ،إبراهيم :أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط1 ،مؤسسة الرواق ،عمان الأردن ،2000.

30- مولاي يودخيلي محمد : نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر ،2004.

31- ياس. خضير البياني : النظرية الاجتماعية جذورها التاريخية وروادها ، ط1، دار الكتب الوطنية ، بنغازي ، ليبيا،2002.

ثـالــثا: الــرسائـــل والأطـروحـــــات:

1- بوزيان فاطمة الزهراء ، شيتة فتيحة :الثقافة الفرعية لشباب الأحياء الهامشية وعلاقتها بظهور السلوكات العنيفة ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ،جامعة الجيلالي بونعامة ، خميس مليانة ،عين الدفلى ،2015.

2- رحماني سمية: حجم الأسرة وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،الجزائر،الجزائر ،2016.

3- زغينة نوال: دور الظروف الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء ،(رسالة دكتوراه)، دراسة ميدانية ، جامعة الجاج لخضر ،باتنةّ ،الجزائر،2008.

رابعـا:المجـــلات

1- موساوي فاطمة: المكانة الاجتماعية والتحصيل الدراسي ،مجلة الحكمة للروايات الاجتماعية ،المجلد 2،العدد 4، جوان ،2014.

2- ساسي مريم : الوضعية الاجتماعية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للأبناء ،مجلة علوم الإنسان والمجتمع ، جامعة بسكرة ، العدد 07 ، ديسمبر ،2013.

3- محمد جواد الصمدعي منيرة : أثر البيئة الاجتماعية للطفل ،الأسرة انموذجا (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة الكوفة، العراق، العدد 20 ،2017.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

قسم علم الاجتماع.

تخصص: علم اجتماع التربية.

استمارة تحت بعنوان:

الخلفية الاجتماعية للمتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الثالثة ثانوي– ثانوية محمد تركي– أولادي عدي القبالة – المسيلة.

في إطار اعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماسترفي علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية.

ملاحظة:نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و نرجوا منكم اختيار الإجابة التي تناسب أرائكم و ذلك بوضع علامة (×) في المربع المناسب، إجابتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي ، و تأكدوا بأنها لا توجد أجوبة صحيحة و أخرى خاطئة بقدر ما يهمنا رأيكم الشخصي.

إعداد الطالبة

– نوال مرهون

إشراف الأستاذة:

– بوخيط سليمة

السنة الدراسية:2019/2018

I- المحور الأول: بيانات متعلقة بالمعلومات الشخصية.

1-الجنس: ذكر ☐ انثى ☐

2- السن:

3-المستوى الدراسي:

4- المؤسسة التعليمية:

II- المحور الثاني: بيانات متعلقة بالبيئة الأسرية.

5- ما هو عدد إخوتك؟ 1 ☐ ☐ ☐ ☐ فوق

6- ما هو ترتيبك في إخوتك؟

7- كيف يعاملك ولداك؟

الحب والحنان ☐ ☐ ☐ عند الخطأ ☐

أساليب أخرى أذكرها:.....

8- هل تجد الجو المناسب للدراسة في البيت؟

دائما ☐ أحيانا ☐ مطلقا ☐

9- هل توفر لك أسرتك المتطلبات اللازمةلتحقيق نتائج دراسية أفضل؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم: فيما يتمثل ذلك:.....

10- هل تواجه مشكلات في الدراسة في البيت؟ نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم : هل هي مرتبطة؟

بمهام منزلية تقوم به اضيق المسكن ☐ جيج الشارع ☐

أخرى تذكر:.....

11- ما هو المستوى التعليمي للأب؟

أمي ☐ بدائي ☐ وسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

12- ما هو المستوى التعليمي للأم؟

أمية ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

13- هل هناك اهتمام بدراستكمن طرف؟

أبيك ☐ الأم ☐ كلاهما ☐

14- من يساعدك على فهم دروسك؟

أمك ☐ أبيك ☐

آخر بذكر:.....

15- هل تمنح أسرتك للتحصيل الدراسي ونتائجه أهمية بالغة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة ب لا: لماذا؟.....

16- هل يستعمل والداك أساليب معينة لترغيبك في الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم: ماهي؟.....

17- هل تلعب أسرتك دورا واضحا في مستواك الدراسي أيا كان طبيعته؟

نعم لا ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين كيف ذلك؟.....

18- هل يتواصل والداك مع المدرسة لمتابعتك؟

نعم لا ☐ لا ☐

في حال نعم : يكون ذلك بغرض: المتابعة اس☐هم بسب مشاكلك ☐

أخرى تذكر:.....

19- هل يجد والداك مشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة المدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

في حال نعم: ماسبب ذلك؟.....

20- هل تشعر بتأثير المستوى التعليمي لوالديك على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

III. المحور الثالث: بيانات متعلقة بالبيئة السكنية.

21- هل المؤسسة التعليمية بعيدة عن مقر إقامتك؟

نعم ☐ لا ☐

22- كيف تتنقل الى المؤسسة التعليمية؟

مشيا على الأقدام ☐ سيارة ☐ حافلة ☐

23- ما طبيعة حيكم؟

قصديري ☐ ☐ راقي

أخرى تذكر:

24- هل يوفر حيكم الجو المناسب للدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

في حال لا : لماذا؟.....

25- ماهي طبيعة السكن؟

ملك ☐ ايجار ☐

26- هل تسكن في؟ شقة ☐ ☐ ☐ ☐ فيلا ☐

أخرى تذكر؟.....

27- ما هو عدد الغرف في المسكن؟

غرفتين ☐ ثلاثة غرف ☐ اربع غرف فأكثر ☐

28- هل مساحة المنزل مقارنة مع أفراد الأسرة ؟

واسعة ☐ ضيقة ☐

29- أين تدرس في بيتكم؟

غرفة خاصة بك ☐ غرفة مشتركة ☐ غرفة الضيوف ☐

أخرى تذكر؟.....

30- هل يوفر لك مسكنك الجو المناسب للدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة ب لا: لماذا؟.....

31- هل تشعر بتأثير بيئتك السكنية على تحصيلك الدراسي؟

نعم ☐ لا ☐

في كلتا الحالتين لماذا؟.....

```
GET
FILE='E:\spss\4\Sans titre1.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
FREQUENCIES VARIABLES=س1 س2 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18
س19 س20 س21 س22 س23
س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31
/ORDER=ANALYSIS.
```

Fréquences

Remarques

	Sortie obtenue	
	Commentaires	
Entrée	Données	
	Jeu de données actif	
	Filtre	
	Pondération	
	Fichier scindé	
	N de lignes dans le fichier de travail	

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	
	Observations utilisées	
	Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

	Sortie obtenue	22-MAY-2019 20:26:46
	Commentaires	
Entrée	Données	E:\spss\4\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	85
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur toutes les observations comportant des données valides.
	Syntaxe	FREQUENCIES VARIABLES=س1 س2 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 /ORDER=ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,05
	Temps écoulé	00:00:00,11

[Jeu_de_données1] E:\spss\4\Sans titre1.sav

Statistiques

	الجنس	السن	الخبرة	الوظيفة	الدخل
N Valide	85	85	85	85	85
Manquant	0	0	0	0	0

Statistiques

	هل تجد الجو من اسب للدرا سة في البي ت	هل توفر لك اسر تك المت طلب ات اللاز مة لتحق يق نتائج درا سية أفض ل	هل تواج ه مشك لات في الدرا سة في البيت	ماهو والم ست وى الت علي مي للأب
N Valide	85	85	85	85
Manquant	0	0	0	0

Statistiques

	هل تمنح أسرتك للتحصيل الدراسي و نتائجه أهمية بالغة	من يساعدك على فهم دروسك	هل هناك اهتمام بدراستك من طرف	ماهو المستوى التعليمي للأم
N Valide	85	85	85	85
Manquant	0	0	0	0

Statistiques

	هل يجد والدك مشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة المدرسة	هل يتواصل والدك مع المدرسة لمتابعتك	هل تلعب أسرتك دورا واضحا في مستواك الدراسي أيا كان طبيعته	هل يستعمل والدك أساليب معينة لترغيبك في الدراسة
N Valide	85	85	85	85
Manquant	0	0	0	0

Statistiques

	هل تشعر بتأثير المستوى التعليمي لوالديك على تحصيلك الدراسي	هل المؤسسة التعليمية بعيدة عن مقر إقامتك	كيف تنقل الى المؤسسة التعليمية	ماطبيعة حيكم	هل يوفر حيكم الجو المناسب للدراسة
N Valide	85	85	85	85	85
Manquant	0	0	0	0	0

Statistiques

	ماهي طبيعة السكن	هل تسكن في	ماهو عدد الغرف في المسكن	هل مساحة المنزل مقارنة مع افراد الاسرة	أين تدرس في بيتكم
N Valide	85	85	85	85	85
Manquant	0	0	0	0	0

Statistiques

	هل يوفر لك مسكنك الجو المناسب للدراسة	هل تشعر بتأثير السكنية على تحصيلك الدراسي
N Valide	85	85
Manquant	0	0

Table de fréquences

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	31	36,5	36,5	36,5
	انثى	54	63,5	63,5	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	17	29	34,1	34,1	34,1
	18	36	42,4	42,4	76,5
	19	10	11,8	11,8	88,2
	20	4	4,7	4,7	92,9
	21	4	4,7	4,7	97,6
	لم يكتب السن	2	2,4	2,4	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

ماهو عدد أخواتك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	1	1,2	1,2	1,2
	2	8	9,4	9,4	10,6
	3	14	16,5	16,5	27,1
	4فما فوق	58	68,2	68,2	95,3

	لم يجب	4	4,7	4,7	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

ماهو ترتيبك في إخوتك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	23	27,1	27,1	27,1
	2	16	18,8	18,8	45,9
	3	14	16,5	16,5	62,4
	4	11	12,9	12,9	75,3
	5	5	5,9	5,9	81,2
	6	3	3,5	3,5	84,7
	7	1	1,2	1,2	85,9
	8	1	1,2	1,2	87,1
	9	1	1,2	1,2	88,2
	لم يجب	10	11,8	11,8	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

كيف يعاملك والداك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الحب و الحنان	10	11,8	11,8	11,8
	الحوار	52	61,2	61,2	72,9
	بالعقاب عند الخطأ	13	15,3	15,3	88,2

	أساليب أخرى	8	9,4	9,4	97,6
	لم يجب	2	2,4	2,4	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل تجد الجو مناسب للدراسة في البيت

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	دائما	24	28,2	28,2	28,2
	أحيانا	60	70,6	70,6	98,8
	مطلقا	1	1,2	1,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل توفر لك اسرتك المتطلبات اللازمة لتحقيق نتائج دراسية أفضل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	75	88,2	88,2	88,2
	لا	2	2,4	2,4	90,6
	لم يجب	8	9,4	9,4	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل تواجه مشكلات في الدراسة في البيت

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	نعم	25	29,4	29,4	29,4
	لا	56	65,9	65,9	95,3
	3	4	4,7	4,7	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

ماهو والمستوى التعليمي للأب

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أمي	8	9,4	9,4	9,4
	ابتدائي	17	20,0	20,0	29,4
	متوسط	20	23,5	23,5	52,9
	جامعي	26	30,6	30,6	83,5
	لم يجب	9	10,6	10,6	94,1
	6	5	5,9	5,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

ماهو المستوى التعليمي للأم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أمي	13	15,3	15,3	15,3
	ابتدائي	24	28,2	28,2	43,5
	متوسط	21	24,7	24,7	68,2
	جامعي	19	22,4	22,4	90,6
	لم يجب	7	8,2	8,2	98,8

	6	1	1,2	1,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل هناك اهتمام بدراستك من طرف

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ابيك	6	7,1	7,1	7,1
	أمك	13	15,3	15,3	22,4
	الاثنان معا	64	75,3	75,3	97,6
	لا أحد منهم	1	1,2	1,2	98,8
	لم يجب	1	1,2	1,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

من يساعدك على فهم دروسك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أمك	15	17,6	17,6	17,6
	أبيك	14	16,5	16,5	34,1
	أخر يذكر	34	40,0	40,0	74,1
	لم يجب	22	25,9	25,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل تمنح أسرتك للتحصيل الدراسي و نتائجه أهمية بالغة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	80	94,1	94,1	94,1
	لا	3	3,5	3,5	97,6
	لم يجب	2	2,4	2,4	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل يستعمل والدك أساليب معينة لترغيبك في الدراسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	38	44,7	44,7	44,7
	لا	42	49,4	49,4	94,1
	لم يجب عليها	5	5,9	5,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل تلعب أسرتك دورا واضحا في مستواك الدراسي أيا كان طبيعته

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	62	72,9	72,9	72,9
	لا	13	15,3	15,3	88,2
	لم يجب عليها	10	11,8	11,8	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل يتواصل والدك مع المدرسة لمتابعتك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	36	42,4	42,4	42,4
	لا	44	51,8	51,8	94,1
	لم يجب	5	5,9	5,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل يجد والدك مشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة المدرسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	4	4,7	4,7	4,7
	لا	78	91,8	91,8	96,5
	لم يجب عليها	3	3,5	3,5	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل تشعر بتأثير المستوى التعليمي لوالديك على تحصيلك الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	21	24,7	24,7	24,7
	لا	29	34,1	34,1	58,8
	لم يجب عليها	35	41,2	41,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل المؤسسة التعليمية بعيدة عن مقر إقامتك

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	39	45,9	45,9	45,9
	لا	45	52,9	52,9	98,8
	لم يجب	1	1,2	1,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

كيف تنقل الى المؤسسة التعليمية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مشيا على الأقدام	51	60,0	60,0	60,0
	سيارة	13	15,3	15,3	75,3
	حافلة	20	23,5	23,5	98,8
	لم يجب	1	1,2	1,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

ماطبيعة حيكم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	قصديري	1	1,2	1,2	1,2
	شعبي	67	78,8	78,8	80,0
	راقي	13	15,3	15,3	95,3
	أخرى تذكر	2	2,4	2,4	97,6
	لم يجب	2	2,4	2,4	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل يوفر حيكم الجو المناسب للدراسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	54	63,5	63,5	63,5
	لا	27	31,8	31,8	95,3
	لم يجب	4	4,7	4,7	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

ماهي طبيعة السكن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ملك	81	95,3	95,3	95,3
	إيجار	3	3,5	3,5	98,8
	لم يجب	1	1,2	1,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل تسكن في

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	شقة	6	7,1	7,1	7,1
	سكن خاص	65	76,5	76,5	83,5
	فيلا	5	5,9	5,9	89,4
	أخرى تذكر	2	2,4	2,4	91,8

	لم يجب	7	8,2	8,2	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

ماهو عدد الغرف في المسكن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	غرفتين	6	7,1	7,1	7,1
	ثلاث غرف	16	18,8	18,8	25,9
	اربع غرف فاكثر	60	70,6	70,6	96,5
	لم يجب	3	3,5	3,5	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل مساحة المنزل مقارنة مع افراد الاسرة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	واسعة	62	72,9	72,9	72,9
	ضيقة	19	22,4	22,4	95,3
	لاتوجد اجابة	4	4,7	4,7	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

أين تدرس في بيتكم

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé

Valide	غرفة خاصة	53	62,4	62,4	62,4
	غرفة مشتركة	19	22,4	22,4	84,7
	غرفة الضيوف	10	11,8	11,8	96,5
	أخرى تذكر	3	3,5	3,5	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل يوفر لك مسكنك الجو المناسب للدراسة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	74	87,1	87,1	87,1
	لا	7	8,2	8,2	95,3
	لم يجب	4	4,7	4,7	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

هل تشعر بتأثير السكنية على تحصيلك الدراسي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نعم	31	36,5	36,5	36,5
	لا	49	57,6	57,6	94,1
	لم يجب	5	5,9	5,9	100,0
	Total	85	100,0	100,0	

NPAR TESTS

س1/CHISQUARE= س2 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25

س26 س27 س28 س29 س30 س31

/EXPECTED=EQUAL

/MISSING ANALYSIS.

Tests non paramétriques

Remarques

	Sortie obtenue	
	Commentaires	
Entrée	Données	
	Jeu de données actif	
	Filtre	
	Pondération	
	Fichier scindé	
	N de lignes dans le fichier de travail	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	
	Observations utilisées	

	Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	
	Nombre d'observations autorisées[a]	

Remarques

	Sortie obtenue	22-MAY-2019 20:29:21
	Commentaires	
Entrée	Données	E:\spss\4\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	85
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques pour chaque test sont basées sur toutes les observations dotées de données valides pour les variables utilisées dans le test.
	Syntaxe	NPAR TESTS /CHISQUARE= س1 س2 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 /EXPECTED=EQUAL /MISSING ANALYSIS.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,06

Temps écoulé	00:00:00,14
Nombre d'observations autorisées[a]	49152

a. Basée sur la disponibilité de la mémoire de l'espace de travail.

Test du khi-deux

Fréquences

الجنس

	Effectif observé	N théorique	Résidus
ذكر	31	42,5	-11,5
انثى	54	42,5	11,5
Total	85		

السن

	Effectif observé	N théorique	Résidus

17	29	14,2	14,8
18	36	14,2	21,8
19	10	14,2	-4,2
20	4	14,2	-10,2
21	4	14,2	-10,2
لم يكتب السن	2	14,2	-12,2
Total	85		

ماهو عدد أخواتك

	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	1	17,0	-16,0
2	8	17,0	-9,0
3	14	17,0	-3,0
4فما فوق	58	17,0	41,0
لم يجب	4	17,0	-13,0
Total	85		

ماهو ترتيبك في إخوتك

	Effectif observé	N théorique	Résidus
1	23	8,5	14,5
2	16	8,5	7,5
3	14	8,5	5,5
4	11	8,5	2,5

5	5	8,5	-3,5
6	3	8,5	-5,5
7	1	8,5	-7,5
8	1	8,5	-7,5
9	1	8,5	-7,5
لم يجب	10	8,5	1,5
Total	85		

كيف يعاملك والداك

	Effectif observé	N théorique	Résidus
الحب و الحنان	10	17,0	-7,0
الحوار	52	17,0	35,0
بالعقاب عند الخطأ	13	17,0	-4,0
أساليب أخرى	8	17,0	-9,0
لم يجب	2	17,0	-15,0
Total	85		

هل تجد الجو مناسب للدراسة في البيت

	Effectif observé	N théorique	Résidus
دائما	24	28,3	-4,3
أحيانا	60	28,3	31,7
مطلقا	1	28,3	-27,3
Total	85		

هل توفر لك اسرتك المتطلبات اللازمة لتحقيق نتائج دراسية أفضل

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	75	28,3	46,7
لا	2	28,3	-26,3
لم يجب	8	28,3	-20,3
Total	85		

هل تواجه مشكلات في الدراسة في البيت

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	25	28,3	-3,3
لا	56	28,3	27,7
3	4	28,3	-24,3
Total	85		

ماهو والمستوى التعليمي للأب

	Effectif observé	N théorique	Résidus
أمي	8	14,2	-6,2
ابتدائي	17	14,2	2,8
متوسط	20	14,2	5,8
جامعي	26	14,2	11,8

لم يجب	9	14,2	-5,2
6	5	14,2	-9,2
Total	85		

ماهو المستوى التعليمي للأم

	Effectif observé	N théorique	Résidus
أمي	13	14,2	-1,2
ابتدائي	24	14,2	9,8
متوسط	21	14,2	6,8
جامعي	19	14,2	4,8
لم يجب	7	14,2	-7,2
6	1	14,2	-13,2
Total	85		

هل هناك اهتمام بدراستك من طرف

	Effectif observé	N théorique	Résidus
ابيك	6	17,0	-11,0
أمك	13	17,0	-4,0
الاثنان معا	64	17,0	47,0
لا أحد منهم	1	17,0	-16,0
لم يجب	1	17,0	-16,0
Total	85		

من يساعدك على فهم دروسك

	Effectif observé	N théorique	Résidus
أمك	15	21,3	-6,3
أبيك	14	21,3	-7,3
آخر يذكر	34	21,3	12,8
لم يجب	22	21,3	,8
Total	85		

هل تمنح أسرتك للتحصيل الدراسي و نتائجه أهمية بالغة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	80	28,3	51,7
لا	3	28,3	-25,3
لم يجب	2	28,3	-26,3
Total	85		

هل يستعمل والدك أساليب معينة لترغيبك في الدراسة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	38	28,3	9,7
لا	42	28,3	13,7
لم يجب عليها	5	28,3	-23,3
Total	85		

هل تلعب أسرتك دورا واضحا في مستواك الدراسي أيا كان طبيعته

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	62	28,3	33,7
لا	13	28,3	-15,3
لم يجب عليها	10	28,3	-18,3
Total	85		

هل يتواصل والدك مع المدرسة لمتابعتك

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	36	28,3	7,7
لا	44	28,3	15,7
لم يجب	5	28,3	-23,3
Total	85		

هل يجد والدك مشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة المدرسة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	4	28,3	-24,3
لا	78	28,3	49,7
لم يجب عليها	3	28,3	-25,3
Total	85		

هل تشعر بتأثير المستوى التعليمي لوالديك على تحصيلك الدراسي

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	21	28,3	-7,3
لا	29	28,3	,7
لم يجب عليها	35	28,3	6,7
Total	85		

هل المؤسسة التعليمية بعيدة عن مقر إقامتك

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	39	28,3	10,7
لا	45	28,3	16,7
لم يجب	1	28,3	-27,3
Total	85		

كيف تنقل الى المؤسسة التعليمية

	Effectif observé	N théorique	Résidus
مشيا على الأقدام	51	21,3	29,8
سيارة	13	21,3	-8,3
حافلة	20	21,3	-1,3
لم يجب	1	21,3	-20,3
Total	85		

ماطبيعة حيكم

	Effectif observé	N théorique	Résidus
قصديري	1	17,0	-16,0
شعبي	67	17,0	50,0
راقي	13	17,0	-4,0
أخرى تذكر	2	17,0	-15,0
لم يجب	2	17,0	-15,0
Total	85		

هل يوفر حيكم الجو المناسب للدراسة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	54	28,3	25,7
لا	27	28,3	-1,3
لم يجب	4	28,3	-24,3
Total	85		

ماهي طبيعة السكن

	Effectif observé	N théorique	Résidus
ملك	81	28,3	52,7
إيجار	3	28,3	-25,3
لم يجب	1	28,3	-27,3

Total	85		

هل تسكن في

	Effectif observé	N théorique	Résidus
شقة	6	17,0	-11,0
سكن خاص	65	17,0	48,0
فيلا	5	17,0	-12,0
أخرى تذكر	2	17,0	-15,0
لم يجب	7	17,0	-10,0
Total	85		

ماهو عدد الغرف في المسكن

	Effectif observé	N théorique	Résidus
غرفتين	6	21,3	-15,3
ثلاث غرف	16	21,3	-5,3
اربع غرف فاكثر	60	21,3	38,8
لم يجب	3	21,3	-18,3
Total	85		

هل مساحة المنزل مقارنة مع افراد الاسرة

	Effectif observé	N théorique	Résidus

واسعة	62	28,3	33,7
ضيقة	19	28,3	-9,3
لاتوجد اجابة	4	28,3	-24,3
Total	85		

أين تدرس في بيتكم

	Effectif observé	N théorique	Résidus
غرفة خاصة	53	21,3	31,8
غرفة مشتركة	19	21,3	-2,3
غرفة الضيوف	10	21,3	-11,3
أخرى تذكر	3	21,3	-18,3
Total	85		

هل يوفر لك مسكنك الجو المناسب للدراسة

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	74	28,3	45,7
لا	7	28,3	-21,3
لم يجب	4	28,3	-24,3
Total	85		

هل تشعر بتأثير السكنية على تحصيلك الدراسي

	Effectif observé	N théorique	Résidus
نعم	31	28,3	2,7
لا	49	28,3	20,7
لم يجب	5	28,3	-23,3
Total	85		

Tests statistiques

	الجنس	السن	الوضع الأخوات	الوضع الإخوة في البيت	الوضع الأطفال
Khi-deux	6,224[a]	7,5,4477[b]	129,1766[c]	60,7655[d]	93,8822[c]
ddl	1	5	4	9	4

Sig. asymptotique	,013	,000	,000	,000	,000

Tests statistiques

	هل تجد الجو مناسب للدراسة في البيت	هل توفر لك اسرتك المتطلبات اللازمة لتحقيق نتائج دراسية أفضل	هل تواجه مشكلات في الدراسة في البيت	ماهو والمستوى التعليمي للأب
Khi-deux	$62,424^{e}$	$115,929^{e}$	$48,306^{e}$	$23,353^{b}$
ddl	2	2	2	5
Sig. asymptotique	,000	,000	,000	,000

Tests statistiques

	ماهو المستوى التعليمي للأم	هل هناك اهتمام بدراستك من طرف	من يساعدك على فهم دروسك	هل تمنح أسرتك للتحصيل الدراسي و نتائجه أهمية بالغة
Khi-deux	27,729[b]	168,118[c]	11,988[f]	141,341[e]
ddl	5	4	3	2
Sig. asymptotique	,000	,000	,007	,000

Tests statistiques

	هل يستعمل والدك أساليب معينة لترغيبك في الدراسة	هل تلعب أسرتك دورا واضحا في مستواك الدراسي أيا كان طبيعته	هل يتواصل والدك مع المدرسة لمتابعتك	هل يجد والدك مشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة المدرسة
Khi-deux	29,106[e]	60,165[e]	29,953[e]	130,612[e]
ddl	2	2	2	2

Sig. asymptotique	,000	,000	,000	,000												

Tests statistiques

	هل تشعر بتأثير المستوى التعليمي لوالديك على تحصيلك الدراسي	هل المؤسسة التعليمية بعيدة عن مقر إقامتك	كيف تنقل الى المؤسسة التعليمية	ماطبيعة حيكم	هل يوفر حيكم الجو المناسب للدراسة							
Khi-deux	3,482[e]	40,188[e]	64,224[f]	189,529[c]	44,212[e]							
ddl	2	2	3	4	2							
Sig. asymptotique	,175	,000	,000	,000	,000							

Tests statistiques

	ماهي طبيعة السكن	هل تسكن في	ماهو عدد الغرف في المسكن	هل مساحة المنزل مقارنة مع افراد الاسرة	أين تدرس في بيتكم		
Khi-deux	146,918[e]	170,235[c]	98,576[f]	63,976[e]	69,306[f]		
ddl	2	4	3	2	3		
Sig. asymptotique	,000	,000	,000	,000	,000		

Tests statistiques

	هل يوفر لك مسكنك الجو المناسب للدراسة	هل تشعر بتأثير السكنية على تحصيلك الدراسي
Khi-deux	110,565[e]	34,541[e]
ddl	2	2

Sig. asymptotique	,000	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 42,5.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 14,2.

c. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 17,0.

d. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 8,5.

e. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 28,3.

f. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 21,3.

RELIABILITY

/VARIABLES=س1 س2

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Remarques

	Sortie obtenue	
	Commentaires	
Entrée	Données	

	Jeu de données actif	
	Filtre	
	Pondération	
	Fichier scindé	
	N de lignes dans le fichier de travail	
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	
	Observations utilisées	
	Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

	Sortie obtenue	23-MAY-2019 00:12:40
	Commentaires	
Entrée	Données	E:\spss\4\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	85
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.

	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=س1 س2 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,00
	Temps écoulé	00:00:00,03

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	85	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	85	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,626	2

RELIABILITY

/VARIABLES=س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Remarques

Entrée	Sortie obtenue	
	Commentaires	
	Données	
	Jeu de données actif	
	Filtre	
	Pondération	
	Fichier scindé	

	N de lignes dans le fichier de travail	
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	
	Observations utilisées	
	Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

	Sortie obtenue	23-MAY-2019 00:14:10
	Commentaires	
Entrée	Données	E:\spss\4\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	85
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.

	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,04

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	85	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	85	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments

,946	16

RELIABILITY

/VARIABLES=س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Remarques

	Sortie obtenue	
	Commentaires	
Entrée	Données	
	Jeu de données actif	
	Filtre	
	Pondération	
	Fichier scindé	
	N de lignes dans le fichier de travail	
	Entrée de la matrice	

Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	
	Observations utilisées	
	Syntaxe	
Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

	Sortie obtenue	23-MAY-2019 00:15:05
	Commentaires	
Entrée	Données	E:\spss\4\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	85
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02

Temps écoulé	00:00:00,04

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	85	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	85	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,954	11

RELIABILITY

/VARIABLES=س1 س2 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31

س15 س16 س17 س18 س19 س20

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Fiabilité

Remarques

	Sortie obtenue	
	Commentaires	
Entrée	Données	
	Jeu de données actif	
	Filtre	
	Pondération	
	Fichier scindé	
	N de lignes dans le fichier de travail	
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	
	Observations utilisées	
	Syntaxe	

Ressources	Temps de processeur	
	Temps écoulé	

Remarques

	Sortie obtenue	23-MAY-2019 00:15:53
	Commentaires	
Entrée	Données	E:\spss\4\Sans titre1.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données1
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	85
	Entrée de la matrice	
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques reposent sur l'ensemble des observations dotées de données valides pour toutes les variables dans la procédure.
	Syntaxe	RELIABILITY /VARIABLES=س21 س22 س23 س24 س25 س26 س27 س28 س29 س30 س31 س1 س2 س5 س6 س7 س8 س9 س10 س11 س12 س13 س14 س15 س16 س17 س18 س19 س20 /SCALE('ALL VARIABLES') ALL /MODEL=ALPHA.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,01

Echelle : ALL VARIABLES

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	85	100,0
	Exclu[a]	0	,0
	Total	85	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,972	29

ملخـص الدراسة:

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم ماشغل الإنسان وخاصة الوالدين وتحصيل أبنائهم ، باعتبار أنه كلما كان التحصيل جيدا كلما ارتقى الإنسان ونما المجتمع وتطور.

والأسـرة باعتبارها أهم مؤسـسـة في المجتمع، ونظرا للدور الكبير الذي تلعبه من خلال وظائفها المتعددة ،حيث تعتبر البيئة الاجتماعية الأقرب للأبناء من أهمها العمل على مساعدتهم على إظهار قدراتهم وتنميتها وتوجيهها توجيها صـــحيحا ، ولتحقيق ذلك يتبع الوالدين عدة أســـاليب في معاملاتهم مع الأبناء أهمها الحب والحوار والاهتمام .

كما تعمل على مسـاعدة أبنائها في تحقيق تحصـيل جيد من خلال متابعة دراسـتهم، وتوفير جو أسـري يسـوده الاستقرار والأمن حتى يشعر المتعلم بوضع نفسي يجعله قادرا على الاجتهاد والإبداع والعطاء وتحقيق النجاح.

وللبيئة السـكنية دور في عملية التحصـيل الدراسـي حيث أن المتعلم الذي يقيم في منطقة حضـرية تتوفر على جميع أو كل ما يلزم من مكتبات ومقاهي انترنيت ،والقرب من مكان الدراســـة وغيرها ، ليس كالذين يفتقدون هذه المزايا كغيره من المتعلمين،كما أن للمســكن من حيث حجمه ونوعه تأثير على عملية التحصــيل الدراســي فتوفر مكان يسمح للأبناء بالدراسة والتركيز وحل الواجبات المدرسية ،مع توفير الجو الملائم لذلك يساعد على تحقيق نتائج دراسية جيدة .

وعليه جاءت هذه الدراســة لتبين العلاقة بين الخلفية الاجتماعية للمتعلم (البيئة الأســرية، البيئة الســكنية) والتحصــيل الدراســي، من خلال اختيار فرضــيات الدراســة، التي قادتنا إلى أنه توجد علاقة قوية بين الخلفية الاجتماعية للمتعلم وتحصيله الدراسي.

الكلمات المفتاحية: الخلفية الاجتماعية للمتعلم،التحصيل الدراسي ، البيئة الأسرية، البيئة السكنية.

Résumé de l'étude:

L'accomplissement de l'éducation est l'une des occupations les plus importantes de l'homme, en particulier des parents et de la collecte de leurs enfants, car plus la collecte est bonne, plus la personne et la croissance de la société et le développement sont élevés.

Et la famille, en tant qu'institution la plus importante de la société, et compte tenu du rôle important joué par les différentes fonctions, l'environnement social le plus proche des enfants constituant le travail le plus important pour les aider à montrer leurs capacités, leur développement et leur guidance est correct et pour permettre aux parents de suivre diverses méthodes pour traiter les enfants, Il aide également ses enfants à obtenir de bons résultats grâce au suivi de leurs études et crée une atmosphère familiale de stabilité et de sécurité afin que l'apprenant se développe et se développe de manière à lui permettre de faire preuve de diligence et de créativité et de donner et réussir.

Le milieu résidentiel joue un rôle dans le processus de réussite scolaire, car l'apprenant qui vit dans une zone urbaine a toutes les bibliothèques nécessaires et les cybercafés, à proximité du lieu d'étude et autres, contrairement à ceux qui n'ont pas les mêmes avantages que les autres apprenants, et le logement en termes de taille et de type d'influence Sur le processus de réussite scolaire et de fournir un endroit pour que les enfants étudient, se concentrent et résolvent les devoirs de l'école, tout en fournissant l'atmosphère appropriée pour cela permet d'obtenir de bons résultats d'études.

Par conséquent, cette étude a été utilisée pour identifier la relation entre le contexte social de l'apprenant (l'environnement familial, l'environnement résidentiel) et la réussite scolaire en sélectionnant les hypothèses de l'étude qui nous ont conduits à une forte relation entre le contexte social de l'apprenant et sa réussite scolaire.

Mots-clés: origine sociale de l'apprenant, niveau d'instruction, environnement familial, environnement social, environnement résidentiel.